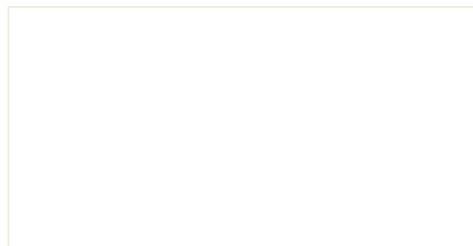


الفصل الأول

الإطار المنهجي



المقدمة :

بفضل ثورة تقنية الاتصال والمعلومات الحديثة أصبح تواصل الإنسان عالمياً بتلقي الرسائل السمعية أو البصرية عبر الأقمار الاصطناعية والأجهزة الرقمية. وقد أدى هذا السباق للدفع أكثر بالقنوات الفضائية ومواقع خدمات البث المختلفة باستخدام طرق ووسائل متنوعة لجذب المتلقي ومن جانب آخر أصبحت هنالك أساليب ووسائل أخرى تكفل أن يكون المتلقي هو الذي يختار نوع مايتلقاه من هذه الخدمات متى وكيف يشاء، وبالإضافة إلى ذلك تعمل وسائل الاتصال المختلفة باستمرار لتوطين التقنية المتقدمة في حقل الوسائط السمعية والبصرية، بغض النظر عن كونها مخرجات مقروءة أو مسموعة أو مرئية، فقد تداخلت وتقاطعت وازدوجت المعايير، ومن ثم فليس هناك أي ثبات، بل تطور وتغير مع كل إكتشاف علمي جديد على مستويات الوسائل ومن يقوم بالاتصال على السواء .

يعني أن تتوافق الإمكانيات التقنية الجديدة وهذا التطور المتلاحق مع شعور جدير بالمسئولية، وبالمقابل فإن للتقنيات ووسائل الاتصال تأثير كبير على المستخدمين¹.

وإن كان الجانب التقني له عدة زوايا بعضها يختص بنقل الأخبار وآخر يدخل في إنتاج الأخبار، فإن عناصر الإنتاج التلفزيوني المختلفة من استديوهات، وإضاءة، وتصوير، وصوت، وديكور ومونتاج، استفادت هي الأخرى من التقنية التي حدثت في عامل التلفزيون، ومن ثم أصبحت تؤدي دوراً كبيراً في عملية إنتاج الصورة الإخبارية فإن البحث يسعى لدراسة فاعلية تقنية الصورة في إنتاج الأخبار .

أسباب اختيار الموضوع :

¹الأرقام محمد الجيلاني ، فاعلية الصوت والصورة في المنتج التلفزيوني (دراسة تجريبية تحليلية) 2007م ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

هنالك عدة أسباب دفعت الباحثة إلى اختيار موضوع هذا البحث منها:

1. يأتي التلفزيون في مرتبة متقدمة من حيث الانتشار والتأثير .
2. الصورة التلفزيونية هي العنصر الأهم في مخاطبة الجمهور .
3. تطور تقنيات الصورة التلفزيونية وما يتعلق بها من أجهزة ومعدات .
4. مساعدة التلفزيون القومي على منافسة القنوات الأخرى خاصة في مجال الأخبار.

أهمية البحث :

تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول بالبحث :

- أ/ الصورة: وهي تمثل عماد البرنامج التلفزيوني لما لها من خصائص يعتمد عليها الانتقاء الإدراكي (perceptual selectively) عند الفرد والتي أهمها الحركة (notion) والكثافة (intensity) فتكون بذلك أكثر قابلية للإدراك والفهم، إضافة إلى تميزها بالموضوعية التامة في نقل وتسجيل الأحداث، كما تمثل ديمقراطية المعرفة لما تتيحه من فهم لدى المتعلم والجاهل، وعبرها يعبر الحدث حواجز اللغة واختلاف الثقافات¹.
- ب/ التلفزيون : والذي يعتبر من أهم أجهزة الاتصال في العصر الحديث بعد تطور التقنيات واستخدام الأجهزة والمعدات في البث المباشر وتدفق المعلومات عبر الحدود. فيكون التلفزيون من أهم وأقوى أذرع السيطرة العالمية واحد أهم آليات العالم الجديد².

أهداف البحث :

1. مواكبة تقانة الإنتاج وتوطينها.

¹ بدر الدين احمد إبراهيم ، رسالة ماجستير ، ص5

² المرجع نفسه ن ص 6

2. توظيف تقانة الصورة في الأخبار .
3. امتلاك القدرة على المنافسة والإبداع الإخباري.
4. تكثيف الجهود لاستقطاب جمهور جديد.
5. زيادة المعرفة والثقافة البصرية لدى المشاهد وفق بصمة الأخبار.
6. القدرة والتميز لمواكبة تسجيل الأحداث اليومية.
7. مدى انعكاس تقنية الصورة في إنتاج برامج الأخبار .

مشكلة البحث :

1. ضعف الصورة التلفزيونية من حيث تكوينها واستخداماتها.
2. قصور في التوظيف الأمثل لتقانة إنتاج الصورة الإخبارية.
3. إنصراف عدد من المشاهدين عن مشاهدة التلفزيون السوداني خصوصاً الأخبار .

تلفزيون السودان رغم إدخال التقنيات من وقت مبكر، إلا أنها لم توظف التوظيف الأمثل، مما أدى إلى قلة المشاهدين مما استوجب دراسة المعايير المحددة التي من شأنها تحقيق وإصلاح هذا الجانب، استناداً على التجارب والمعايير العالمية المتفق عليها والتي تحكم الأداء في مجال استخدام التقنيات في الأخبار.

التساؤلات التي يسعى البحث للإجابة عليها :

1. ماهي تقنية الصورة التلفزيونية؟
2. ما تأثيرات الصورة في البرنامج التلفزيوني؟
3. ما الأدوار التي تلعبها تقانة الصورة في الأخبار التلفزيونية؟
4. إلى أي مدى نجح تلفزيوني السودان في توظيف تقنية الصورة في إنتاج الأخبار؟
5. ما المشكلات التي واجهت توظيف تقنية الصورة بالأخبار؟

6. ما مستقبل توظيف تقنية الصورة الخبرية؟

7. ما السبيل الأمثل لتوظيف تقنية الصورة في الأخبار ؟

8. إلى أي مدى استفاد التلفزيون السوداني من توظيف تقنية الصورة في إنتاج الأخبار؟

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة عدداً من الأدوات والطرق لجمع البيانات اللازمة لها وهي كآآي :

1/ الملاحظة والمشاهدة : هي أحد الوسائل التي استخدمتها الباحثة بطريقة علمية ومنهجية في توظيف تقانة الصورة في إنتاج برامج الأخبار .

2/ المقابلة : من ضمن الوسائل التي استخدمها الباحثة في الحصول على المعلومات عن المقابلة الشخصية .

3/ صحيفة الاستقصاء: استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء لتوسيع نطاق التقييم والاستفادة من المعلومات والبيانات عن طريق الملاحظة والوصول إلى معظم الأفراد المطلوب الحصول منهم على رأي أو تقييم، وقد صممت الباحثة واستخدمت في الدراسة صحيفة الاستقصاء على النحو التالي:

صحيفة استقصاء موجهة للعاملين في مجال الإنتاج التلفزيوني والإخباري والحصول على معرفة دور التقنيات الحديثة في مجال الإنتاج الإخباري.

نفس الصحيفة موجهة للخبراء في مجال الإعلام لتدعيم إفادات العاملين في الإنتاج التلفزيوني .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على جمع المعلومات حول هذا الموضوع من المصادر المختلفة والمتمثلة في المراجع - الكتب - المواقع الإلكترونية - الخبراء - مؤسسات الإنتاج التلفزيوني .

استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة والاستبيان ويعتبر المنهج الوصفي جهداً علمياً منظوماً للحصول على المعلومات عن الظاهرة موضوع البحث .

مجتمع البحث :

تلفزيون السودان / إدارة الأخبار .

حدود البحث : تتمثل حدود البحث في الآتي :

الإطار المكاني : تلفزيون السودان .

الإطار الزمني: قامت الباحثة بإختيار العامين 2013 - 2014م . لأنها آخر فترة قامت فيها الباحثة بالبحث .

التعريفات الاجرائية لمصطلحات البحث :

1- فاعلية: Efficiency :

- تعريف اصطلاحي: الأداء الكفاء في إنجاز المهام والعمل بمهنية واحترافية بحدها

الأقصى لتحقيق الغرض المطلوب إيصاله - فاعلية من فاعل ،تأثير مؤثر نافذ نفوذ

تقابل Efficiency effectiveness, performance and influence¹

- تعريف إجرائي:الأداء الكفاء والمميز في أداء العمل بمهنية واحترافية في إنتاج

الأخبار .

2- تقنية :

¹محمد منير محجوب - الموسوعة الاعلامية ،ج2 - القاهرة - دار الفجر للنشر والتوزيع 1980م - ص 849

- تعريف اصطلاحي : هي نشاط يتم في العقل وفي الواقع المادي على مستوى أعلى من مستوى الإنتاج نفسه بهدف تعديل الطريقة أو التوصل إلى طرق أخرى للإنتاج¹.
- تعريف إجرائي : توظيف الجوانب الفنية في مجال إنتاج الصورة لتواكب تطور تقانة العصر المتقدم وتساعد في زيادة الفهم .

3- الصورة :

- تعريف اصطلاحي Video : مرادف المصطلح يصور, to shoot of film في صناعة الأفلام كما يعني نظام الفيديو وتقنية تسجيل الصور والأصوات على شريط ممغنط وجهاز مسجل كاسيت الفيديو المنزلي أو التجاري لكن في غالب عموم البحث يقصد به الصورة المرئية على الشاشة التلفزيونية في إطارها الخارجي بداخل الإطار².

- تعريف إجرائي : يقصد بها كل إشارة أو شكل يظهر على شاشة التلفزيون بغرض أن يراها الجمهور .

4- إنتاج³:

- اصطلاحاً : يشير إلى رئيس مجموعة العمل الإخباري في برامج التلفزيون وهو مجموعة العمل تتألف من المندوبين، المصورين، المحررين، الفنيين والعاملين في مجال المونتاج .. الخ .

5- برامج :

- هي البرامج التي تقدمها الإذاعة والتلفزيون، تحمل طابعاً خاصاً وهو تقديم الأخبار والتعليق عليها وتشمل هذه البرامج النشرات والتعليقات والموجز والمجلات الإخبارية والأفلام التسجيلية وقطع الإرسال إذا جد ما يدعو إلى ذلك .

6- الأخبار :

¹إياد شاكر البكري ، تقنيات الاتصال بين زمنين ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2003م ، ص 11

²معجم المصطلحات الإعلامية -انجليزي - عربي - جامعة اكسفورد ط12 - 2004م ص43 .

³كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، ص 469

تعبّر كلمة (أخبار) عن مواد يتم نشرها من خلال المرسل لتشكل معلومات بالنسبة للمستقبل ومصطلح كلمة أخبار بالإنجليزية (NEWS) الشمالNorth والشرق East والغرب West والجنوب¹.South

7- التلفزيون :

- وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصوت والصورة في آن واحد ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية وكلمة (Television) مكونة من كلمتين هما (tele) ومعناها مكان بعيد والثانية (vision) ومعناها الرؤية . أي أنها نقل الصورة المرئية من بعيد².

²- أ.د حسن عماد مكأوي، الاخبار الإذاعية والتلفزيون - دار العربية للنشر والتوزيع - القاهرة ط 2012 ص22
² كرم شلبي ، مرجع سابق ، ص 603

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : دور الحاسوب في تطوير الإنتاج التلفزيوني¹ .

منهج البحث : من الدراسات والبحوث الوصفية .

أدوات البحث: استخدام المقابلة والاستبيان وكان لهذه الدراسة .

عدة أهداف أهمها الوقوف على استخدامات الحاسوب في مجال الإنتاج التلفزيوني والتعرف على مدى استخدام الحاسوب في إنتاج تلفزيون السودان وتحديد المعوقات التي تواجه مسيرة تقنية تلفزيون السودان ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدام المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات وهي من دراسات البحوث الوصفية ، وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : هناك تطور للبرامج المنتجة في التلفزيون السوداني بفضل استخدام الحاسوب لكنه لا يرقى إلى مستوى المنافسة عالمياً ضعف الاهتمام بالتدريب الخارجي للكادر الفني في التلفزيون السوداني وقلة الكوادر العاملة في مجال الجرافيك بتلفزيون السودان والاستفادة من الحاسوب بصورة متكاملة في جميع الأعمال المتعلقة بالإنتاج التلفزيوني كالإضاءة والديكور والتصوير والتصميم والصوت ومن معوقات استخدام الحاسوب في الإنتاج التلفزيوني بالسودان ضعف الإمكانيات المادية والفنية وقلة الكادر المؤهل ، وقلة الأجهزة والمعدات الحديثة ، والنظم الإدارية والسياسات المتبعة .

هذه الدراسة تتفق مع دراسة الباحثة في النتائج بصورة عامة .

الدراسة الثانية: تقنية الصورة في الإعلانات¹

¹ عفاف حسين حسن دور الحاسوب في تطوير الإنتاج التلفزيوني – دراسة وصفية تحليلية على تلفزيون السودان في الفترة 1996 – 1999 – رسالة ماجستير من قسم الاذاعة التلفاز – كلية الاعلام – جامعة امدرمان الاسلامية – 2003 .

يعتمد البحث على المنهج الوصفي لتحليل حدود البحث .

الحدود الزمانية: (2001 - 2003) التي شهد فيها التلفزيون تحولات كبيرة .

الحدود المكانية: تلفزيون السودان حقل البحث والإعلانات التلفزيونية ، وهدفت الدراسة إلى رفع مستوى الإعلان على مستوى تلفزيون السودان باستخدام التقنية الحديثة وتلافي كل الظواهر السالبة التي تؤدي إلى ضعفه ولفت انتباه الجهة الاستشارية والتجارية بالتلفزيون للاهتمام بالناحية الإبداعية للعاملين في مجال بقدر اهتمامها بالناحية الترويجية للإعلان وإبراز المضمون الإعلامي في قالب فني يجمع بين البساطة التعبيرية وقوة الأداء في التنفيذ وقوة الفكر حتى يكتمل البناء الإعلاني في رسالته وإيجاد منهج تفسيري شامل يقوم على التعرف العميق على كيفية الاستفادة من تقنية الإعلان التلفزيوني ، وعناصره الفنية والمالية والإدارية ، وطرق الكتابة والإنتاج بالشكل المطلوب في هذا المجال ، والتخلص من العيّن الذين يهتمون بتخصصات ذات طبيعة مختلفة ولم يكتسبوا الممارسة التطبيقية والمفاهيم النظرية المناسبة لهذا المجال ، كما أن من أهداف هذه الدراسة سد النقص في المتخصصين في هذه الكتابة العلمية الحديثة نسبياً .

نتائج البحث : نتائج الإعلانات لم تكن وفق دراسات استراتيجية وأسس علمية وأن معيار نجاح وفشل الإعلانات مرتبط بمدى ارتباطها بأماكن إنتاجها التي تتوفر فيها كل الإمكانيات والمقومات ونجد التلفزيون السوداني فشل بشدة في تكوين وحدة خاصة بالإعلانات وإهمال الجانب الإداري والتجاري للتقنيات الفنية للإعلان ، والاعتماد حالياً على الإعلانات المحلية الجاهزة وتبث فقط في تلفزيون السودان .

اشتركت مع دراسة الباحثة في استخدام التقنية الحديثة وتلافي كل الظواهر السالبة .

¹ام هاني ابو صباح الشيخ الطيب - تقنية الصورة في الاعلانات - دراسة وصفية تحليلية على تلفزيون السودان في الفترة من 2001م - 2003م - رسالة ماجستير - قسم الاعلام - كلية التربية - جامعة جوبا - 2005م .

الدراسة الثالثة : تكنولوجيا البث الفضائي وتطوير الإنتاج التلفزيوني¹

أهم النتائج التي توصل إليها هي : أن تكنولوجيا البث الفضائي تتمثل في الأجهزة والتقانة وتوصلت إلى أن الأسلوب الخطابي ، وطرق العرض قد تطورت بنسبة 40% وإمكانية الفريق الفني بنسبة 30% ومضمون الرسالة الإعلامية بنسبة 24% . وهناك إمكانيات كبيرة صاحبت تطور تكنولوجيا الإنتاج التلفزيوني والبث الفضائي وشكلت محورا مهماً في جذب المشاهدين للقنوات الفضائية .

تؤكد الدراسة أن 63% زيادة انتشارالقنوات الفضائية ضرورة فرضها الواقع ولم تكن وفق دراسات استراتيجية ، أكدت الدراسة أن جمهور القناة يزداد بالتزامها بالحقيقة واهتمامها بقضايا الجماهير . وتؤكد الدراسة أن الخطاب المناسب بالبث الفضائي هو الخطاب الشامل (سياسي - اجتماعي - ثقافي - رياضي) وأن اللغة المناسبة لذلك هي اللغة العربية الفصحى.

نمط الحوار والتشابه الشكلي للبرنامج والتخصصية في مجال معين ،يكسب القناة جمهوراً نوعياً متميزاً ولا يؤثر عليها اذا تنوعت الموضوعات واختلفت زوايا التناول . أكدت الدراسة على الضرورة تحديد منهج ومعايير عملية لتحليل وتقييم أداء القنوات والبرامج وفقاً للأسس العلمية للإنتاج ومراعاة موثيق الشرف المهني وتأتي علاقة هذه الدراسة بدراسة الباحث في أنها تتأولت تكنولوجيا البث الفضائي بشكل عام كأداة أو وسيلة لتطوير الإنتاج التلفزيوني بصورة عامة إلا أن دراسة الباحث تناولت (فاعلية تقنية الصورة في إنتاج برامج الإخبارية) .

¹ - بدر الدين أحمد ابراهيم - تكنولوجيا البث الفضائي وتطوير الإنتاج التلفزيوني - رسالة دكتوراة غير منشورة - جامعة امدرمان الاسلامية - كلية الاعلام 2005م

الدراسة الرابعة: إنتاج الأخبار التلفزيونية¹

هدف البحث للمساهمة في دفع مسيرة البحث العلمي والإضافة للإرث العلمي في هذا المجال ، إثراء المكتبة التلفزيونية بالبحوث المتخصصة خاصة وأنها تفتقد إلى مثل هذا النوع من البحوث ، والمساهمة في ترقية وتطوير الأداء الإخباري في التلفزيون السوداني بما يؤهله للمنافسة مع القنوات الأخرى خاصة في مجال الإنتاج الإخباري .

منهج الدراسة : استخدم الباحث منهج البحوث الوصفية ومنهج الدراسات المسحية والمنهج التاريخي .

نتائج الدراسة : تخضع الأخبار الداخلية في تحريرها لاعتبارات السياسة الإعلامية للدولة والتوجيهات العامة على الصعيدين الداخلي والخارجي وتمارس عليها رقابة قبلية وبعديّة إلى جانب الرقابة الذاتية للمحررين أنفسهم . ولا يوجد نظام للمرسلين سواء على الصعيدين المحلي والخارجي حيث أظهر تضيق العينة من حيث الصفة الوظيفية ووجود مراسل واحد فقط .

كشفت الدراسة أن هنالك ضعفًا في الاهتمام بالإرشيف وقد أظهرت الدراسات الميدانية والتحليلية عدم وجود نظام لأرشفة الأخبار يعين العاملين في الرجوع إلى خلفيات الأخبار . الأخبار التي تراوحت مدة عرضها على الشاشة من (30 - 60) ثانية جعلتها في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (40.9%) بينما جاءت في المرتبة الثانية تلك التي جاوزت مدتها الدقيقة وبنسبة بلغت (37,6%) وبلغت نسبة تلك التي قلت مدة عرضها من (30 ث) (نسبة 22,5%) واحتلت المرتبة الثالثة .

هنالك تركيز واضح على الأخبار السياسية في نشرة الأخبار المحلية وضعف الاهتمام بطائفة الأخبار الخدمية والاجتماعية والثقافية حيث أشارت الدراسة التحليلية إلى نسبة

¹أعمال بابكر محمد - جامعة امدرمان الإسلامية - إنتاج الاخبار التلفزيونية - دراسة وصفية تحليلية للنشرات الاخبارية - الاخبار الداخلية في تلفزيون السودان - بحث ماجستير - كلية الإعلام - 1997 م .

الأخبار السياسية بلغت (35,3%) والاقتصادية (18,2%) والعسكرية (15%) والخدمية (14,7%) والاجتماعية والثقافية معاً نسبة (8,16%).

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في ترقية وتطوير الأداء الإخباري في التلفزيون السوداني بما يؤهله للمنافسة مع القنوات الأخرى خاصة في مجال الإنتاج الإخباري .

الدراسة الخامسة : تكنولوجيا الصورة وتأثيرها في البرامج التلفزيونية¹

استخدم الباحث المنهج الوصفي مشيراً إلى أنه أنسب البحوث في مجال الاتصال مركزاً على تحليل خصائص المشكلة ووصف العملية وتتابع الأحداث معتمداً على منهج تحليل المضمون والدراسات المسحية.

وأهم النتائج التي توصل إليها ، الوسائط الإيضاحية المستخدمة تقليدية في نوعيتها فيه وتقليدية في التعامل معها ، اللقطات المصورة لم توظف فيه الكاميرات كوسيلة فنية بل استخدمت كأداة لنقل الحدث ضعف الحركة داخل الكادر (شاشة التلفزيون) ، لا توجد لقطات تركيز إلا نادراً ، مكملات الصورة (سنوغرافيا²) لم توظف بما يتناسب مع غرض البرنامج والإخراج عادي ولم يوظف التقانة الحديثة لخدمة الرسالة الإعلامية ، ندرة الكفاءة في مجال الإنتاج الفني ، قلة كفاءة حملة الدرجات العليا في مجال العمل التلفزيوني التخصصي ، ضعف في مستوى الإنتاج والإخراج .

اشتركت مع الباحثة في الوسائط الإيضاحية المستخدمة تقليدية في نوعها وتقليدية في التعامل معها واللقطات المصورة لم توظف فيها الكاميرات كوسيلة فنية بل استخدمت كأداة في نقل الحدث وضعف الحركة داخل الكادر .

1 بدر الدين أحمد إبراهيم ، تكنولوجيا الصورة وتأثيرها في البرامج التلفزيونية ، دراسة تطبيقية على البرامج التعليمية لتلفزيون السودان ، بحث ماجستير ، 1996م ، جامعة أم درمان الإسلامية) .
2 كلمة إنجليزية أصبحت متداولة (في الوسط الدرامي) للإشارة للمفردات المرئية من غرافيك واكسورات مكياج ، ديكور ، إضاءة ، ألوان وكافة الأشياء التي تظهر داخل شاشة التلفزيون وخشبة المسرح .

الفصل الثاني

صناعة الأخبار التلفزيونية

- المبحث الأول : مفهوم الأخبار التلفزيونية
- المبحث الثاني : عناصر الأخبار التلفزيونية
- المبحث الثالث : مستحدثات صناعة الأخبار التلفزيونية

المبحث الأول : مفهوم الأخبار التلفزيونية :

تمثل الأخبار ركنامهماً من أركان الإعلام وأداة بارزة تمكن الجماهير من التعرف على الأحداث المحلية والعالمية ، كما تمثل واحدة من الوسائل الأساسية التي تتيح تكوين الانطباعات وتشكل الاتجاهات، فضلاً عن إحداث التأثير في العلاقات الدولية.

ويعد التلفزيون أفضل وسيلة إعلامية لنقل الأخبار، ويرى أن دوره "دور لا مثيل له في تقديم المادة الإخبارية التي تتمتع بجاذبية فائقة دون وسائل الإعلام الأخرى".

كما يتميز التلفزيون كجهاز أخباري بأنه يقدم لنا الأحداث في مشاهد متكاملة تعتمد الصوت والصورة والحركة واللون. ويرجع تفوق التلفزيون على بقية وسائل الإعلام بوصفه مصدراً للأخبار "وذلك لتكتيكات الصورة المستخدمة في إنتاجها واستقبال الجمهور لها وذلك لمحتويه من عناصر جذابة تكسبه حيوية ومصداقية أكبر، بل إنه يساعد في عدم نفور المشاهد من مشاهدة أخبار أمس غير الطازجة إذا ما سمعها أو قرأها.

لقد مرت أخبار التلفزيون عبر نصف قرن بتغيير كبير في الكم والكيف، حتى أصبحت اليوم من أهم المواد التي يقدمها التلفزيون، بل أصبحت أحد أسس مجلات التلفزيون المهمة، بل أصبحت لها قنوات تزداد يوماً بعد يوم، وتضاعفت القوى البشرية الجديدة العاملة فيها ويرى عبد العزيز تركستاني¹ أن التلفزيون أصبح يؤدي دوراً واضحاً في تكوين (الصورة الذهنية) عند الأفراد عن الدول والمواقف والأحداث، بل يمكن القول أيضاً إنه يؤثر في الطريقة التي يدرك عليها الناس الأمور، والطريقة التي يفكرون بها، وفي سلوكهم نحو عالمهم الذي يعيشون فيه".

ويتمتع التلفزيون كجهاز إعلامي بالفورية التي تزيد من واقعيته ويتفق النقاد على أن التلفزيوني بلغ ذروة الكفاءة الإعلامية عند تغطية الأحداث فور وقوعها .

¹ عبد العزيز تركستاني ، سايكولوجية التأثير والإقناع عبر التلفزيون ، الرياض ، الناشر الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ، 2004م ، ص 21

ولعل النقل المباشر للحروب والمؤتمرات والفعاليات والأنشطة الأخرى في جميع أنحاء العالم جعل من التلفزيون مصدراً رئيساً للجمهور على اختلاف شرائحه وثقافته¹.

أسلوب الكتابة للتلفزيون :

إن للخبر التلفزيوني أسلوباً يختلف تماماً عن أسلوب تحديد الخبر الإذاعي أو الصحفي وتحكم أسلوب كتابة الخبر التلفزيوني بعض القواعد العملية والتي أبرزها بساطة الجملة ، بساطة الفقرة ، وذلك باستخدام الألفاظ المألوفة ، التي ليس لها معنى واحد بقدر الإمكان ، وتجنب استخدام الأرقام . فمحرر الخبر التلفزيوني كثيراً ما يلجأ إلي محاولة تجسيم الخبر عن طريق المقارنة ، ما يعطي للمشاهدة فرصة أكبر للفهم وتركب الجملة في الخبر التلفزيوني باستخدام الجملة الفعلية بدلاً من الجمل الأسمية ، وتعتمد على الجمل القصيرة ، مع مراعاة التفاوت بين الطول والقصر في صياغة الجمل . كما يجب أن تكون الفاظ الخبر لها معنى ، وقوية وواضحة ، وأيضاً الرابط في ترتيب الكلمات . ويستدعي الخبر التلفزيوني استخدام صيغة المبني للمعلوم بدلاً من المبني للمجهول ، وصيغة المخاطب بدلاً من صيغة الغائب² .

والقواعد التي استقرت في أسلوب كتابة الخبر الصحفي من حيث لغة الكتابة وتتمثل هذه القواعد في³ :-

أولاً : إيثار الجمل القصيرة على الطويلة ، بحيث لا تزيد الجملة عن قدر معين من الكلمات حتى يضمن التلفزيون انتباه مشاهديه .

ثانياً : الحرص على استعمال الألفاظ المألوفة للمشاهد ، وتجنب الألفاظ غير المألوفة.

¹فارس حسن - اخبار العراق في الفضائيات العربية - اطروحة دكتوراه ف يالاعلام والاتصال - تحليل مضمون لإخبار العراق في قناتي الجزيرة العربية 0 الفضائيتين - 2009م .

²يوسف مرزوق - الخدمة الاخبارية في الاذاعة الصوتية - دراسة حول القائم بالاتصال - القاهرة - ط 1 - 1986م .

³يوسف مرزوق - الخدمة ، مرجع سابق ، ص 111

ثالثاً : الحرص على استعمال الأفعال المجردة ، وفضلها على الأفعال المزيدة أو المبالغ فيها .

رابعاً : اصطناع الألفاظ والتراكيب التي يألّفها المشاهدون ، والتي يشعرون من خلالها بشيء من الإيناس .

خامساً : استعمال الفعل المبني للمعلوم وتجنب استعمال المبني للمجهول .

والخبر الموجود في نشرة أخبار التلفزيون يجب أن يحتوي على العناصر التالية :-

1. الجملة الافتتاحية : وتكون جملة إجمالية تشتمل على مضمون الخبر بشكل كاف .

2. صلب الخبر : وهو القصة الإخبارية نفسها والتفاصيل الجديدة بها ، وهي ضرورية ليقف المشاهد من خلالها على آخر الأحداث .

3. الجملة الختامية : وتختلف الجملة الختامية من خبر إلى آخر حسب أهمية الخبر نفسه وطبيعته .

الأسلوب اللغوي الذي يدخل ضمن محددات طبيعة الخطاب الإخباري التلفزيوني هو أقرب إلى الأسلوب اللغوي الذي يدخل ضمن محددات طبيعة الإنشائي من الأسلوب الصحفي ، ويوجد أسلوبان في التحديد الصحفي بالنسبة للقنوات الفضائية الإخبارية وهما:

أ/ أسلوب التناول الإخباري للأحداث الداخلية :

وهي الأحداث الرسمية على وجه الخصوص فهذا الأسلوب تميز بالجمود والعبارات المتكررة ، والنص في هذه الحالة يصبح (موضوعياً) ومتوازناً في طريقة تحريره والقائه فعادة ما تبدأ تغطيات هذه الأحداث بأفعال من قبيل "استقبال" تحادث ، تقابل وتبذل القنوات الإخبارية الفضائية مجهوداً على مستوى الصياغة الخبرية وفق الترتيب الهرمي الصحفي الأهم فالأقل أهمية وهكذا¹.

¹نصر الدين العياضي - الاخراج التلفزيوني للاخبار في القنوات التلفزيونية العربية - العدد 1 - 2001م - ص 44 .

ب/ أسلوب تناول الأحداث الإقليمية والعالمية :

وهو أسلوب يعتمد على المبالغة في الحذر حتى لا تتاسب الصفة أو الرأي للقناة ، وتبدو صياغة الخبر الداخلي أو الخارجي مهنية وتظل في الغالب على صياغته كما نقلته الوكالات العالمية ، ولا تتدخل فيها بعض القنوات لا بالشرح ولا بالإضافة على الخبر ولا تذكرها بخلفياته¹.

أما في التقارير الميدانية فقد يجد المراسل نفسه في بعض الأحداث أمام قلة المعلومات عن الحدث فيفيض على التقرير جمل إنشائية وصيغ لغوية ليست ذات أهمية . فالقنوات التلفزيونية المتخصصة ، لديها أسلوب لغوي خاص يتوافق مع توجه خطابها الإعلامي ومن مميزات ذلك الأسلوب أنه أقرب إلى الأسلوب الأدبي في العديد من الأحداث ، تهدف من ورائه القنوات الإخبارية إلى مخاطبة خيال المشاهد الأدبي التراثي، وإغرائه ودفعه لاستهلاك الأخبار بوجدانه وعاطفته، وترد هذه التعابير غالباً في التقارير الإخبارية بالبساطة في الكتابة الصحفية التلفزيونية ليست بالأمر المطلوب بأن تتحول هذه الكتابة إلى تحرير إنشائي يهدف تقريب الصورة من المشاهد وتشويقه . ويلخص استعمال أفعال محددة وبكثرة في النشرات الإخبارية من قبيل (رفض، نفي، تظاهر، مازال التوتر ، اتهمت ، اجتاحت) وهي أفعال تسعى من خلالها القنوات الإخبارية إلى التوكيد على المثير . وتمتاز هذه الأخبار بإلقائها السريع عند القراءة مما يشكل عنصر جذب للمشاهد ، وهو ما يأتي عبر تحرير الخبر أو التقرير الإخباري بأسلوب بشرط القواعد التالية².

1. الابتعاد عن التكرار في الكلمات والألفاظ .

¹ عصام نصر واقع التغطية الاخبارية العربية في القنوات الفضائية – ورقة بحثية مقدمة لندوة البث والاستقبال للتلفزيوني المباشر عبر الاقمار الصناعية في منطقة الخليج العربية 1994م .
² رجيم مزيد – قناة الجزيرة وصراع الفضائيات – ط1 – القاهرة : الدار الدولية للاستثمار الثقافية – 2002م – ص 42 .

2. تحرير الخبر بعد اكتمال التصوير لكي يسهل ربط الكلمة بالصورة فيأتي الكلام واضحاً

3. استخدام الجمل القصيرة قدر الإمكان .

4. حذف أدوات العطف والأسماء الموصولة بشكل أو بآخر .

5. التركيز على المعلومات الأساسية للخبر واستبعاد الزائد منها .

6. عدم استخدام الكلمات المحلية والألفاظ الإقليمية غير المفهومة .

7. يفترض ألا يتجاوز عدد كلمات التقرير الواحد من (250 – 300) كلمة .

القوالب الفنية لتحرير الخبر التلفزيوني :

يسعى الصحفيون بالقنوات الإخبارية الفضائية للحصول على إجابات للاستفسارات الخمس 5W-S ليصبح الخبر لديهم مكتملاً ، وقد لا يستطيعون الحصول على الاجابات لتلك الأسئلة ، ويجب أن يوضح ذلك للمشاهد ، ذلك أن تقديم هذه المعلومات أو التصريحات أو الآراء في قوالب فنية يسهل عن طريقها الاستماع ، ومشاهدة الخبر ومتابعته حتى نهايته ، فهذه القوالب تشبه البناء الفني وتتنحصر هذه القوالب الفنية في الصيغ التالية¹:-

أ/ قالب الهرم المقلوب .

ب/ قالب الهرم المقلوب المتدرج .

ج/ قالب الدروق (الساعة الرملية) .

أشكال الأخبار التلفزيونية :

¹مرعي مدكور - الصحافة الاخبارية - ط1 (القاهرة - دار الشروق للطباعة و النشر - 2002م - ص - 109 .

للأخبار التلفزيونية أشكال تظهر على الشاشة أو يقرأها المذيع ولكل شكل من هذه الأشكال سمات تحريرية مختلفة . ويتناول الباحث بعض ما يظهر على الشاشات التلفزيونية من مواد يتم تحريرها بصورة مسبقة وهي :-

1. الأخبار المصاحبة فقط (مذيع من دون أي صورة) .

2. الأخبار المصاحبة بصورة ثابتة أو جرافيكس .

3. الأخبار المصاحبة للصور والتي يقرأها المذيع .

1/ الأخبار المقروءة فقط :

على الرغم من أن مهنة التلفزيون هي منهجة الصورة ، وكل ما دون الصورة يعني تلقائياً أنه غير تلفزيوني. لكن عادة ما يلجأ الصحفيون إلي هذا النوع من الأخبار في حالة الأخبار المعالجة أو الأخبار التي يضطرون إلى التعامل معها كالأخبار الرئاسية أو السيادية ، التي ترد في اللحظات الأخيرة بحيث لا يتسنى في الوقت المتاح إعداد مادة فلمية أو جرافكس مناسب لها ¹.

2/ الأخبار المصاحبة لصور ثابتة أو جرافيك :

لا تختلف هذا النوعية من الأخبار كثيراً عن السابقة في أنها أخبار تناقض بطبيعتها العمل التلفزيوني القائم على استخدام المادة الفلمية ، غير أن معظم الأخبار في الفضائيات في العالم لا تجد مفرّاً من اللجوء إلي استخدام هذه الأخبار في عدد من الحالات التقليدية مثل:

- أخبار الزيارات المتوقعة أو المؤتمرات الصحفية المهمة جداً والتي لم تحدث بعد، وذلك بإستخدام صورة الأشخاص المعنين بالزيارة أو المؤتمر الصحفي .

¹ عبد الله الحيدري - الصورة والتلفزيون : بناء المعين وصناعة المضمون - دراسة غير منشورة جامعة البحرين - 2005م - ص 81 .

- التصريحات الصحافية التي أدلى بها الأشخاص الذين لهم علاقة رئيسية بخبر مهم فتحوّلت تصريحاتهم لأخبار، لكنهم كانوا قد أدلوا بهذه التصريحات للصحافة المكتوبة ، أو لوكالات الأنباء وليس التلفزيون فمن المنطقي عند الاضطرار إلى إبراز هذا الخبر استخدام صورة الشخص الذي أدلى بالتصريح .

- الأخبار المهمة المتعلقة بمناطق نائية ، والتي لا يمكن الحصول منها على صورة، ولا يمكن إغفالها وتستخدم عادة خريطة المنطقة .

- الأخبار العاجلة التي يتوقع وصول صور لها ، ولا يمكن انتظارها، مثل الانفجارت أو الحرائق الكبرى، أو حوادث سقوط الطائرات أو اختطافها . ورغم منطقية اللجوء إلى الجرافيك ، فهناك فرصة لأن تجعله أكثر جاذبية أو تقلل من حجم الضرر الناتج عن استخدام الصورة الثابتة في التلفزيون .

قواعد استخدام الجرافيك :

توجد عدد من القواعد تضبط استخدامات الجرافيك في الأخبار . فالجرافيك هو بديل المادة الفيلمية وبالتالي يجب أن يكون واضحاً ومحددأ ، وهناك قواعد مرتبطة بشكل مباشر بالخبر وبالتحديد بالكلمة التي يسيطر عندها ، فليس من المنطقي أن تقول كلمة نيويورك في وقت تظهر فيه صورة لمبنى الأمم المتحدة ، إذا أن العقل الباطن للمشاهد يتوقع أن يرى في هذه اللحظة خريطة نيويورك . فالمشاهد يتوقع من الجرافيك أن يضيف إلى معلوماته لا أن يرى من خلاله خريطة صماء بينما محل الخبر غير واضح ، لذلك يجب الاجتهاد لجعل الجرافيك أكثر وضوحاً وتفصيلاً¹ .

الالتفاف على الخبر بتصريحات مهمة وذلك بإبراز نقاط رئيسية من التصريحات وكتابتها على الشاشة بجوار صورة الشخص المعني وعنوان يلخص الخبر ، والحرص على أن يوافق

¹المرجع السابق - ص 83 .

ظهر المعنى ومعها عنوان يلخص الخبر ، وكل نقطة مع قراءة المذيع للنص المتعلق بها

حوادث سقوط طائرات واختطافها هي من الحالات النموذجية لإستخدام الجرافيك ، وذلك بالتأكيد من المعلومات ، وتحديد موقع إقلاع الطائرة ونوعها ، والي أي خطوط تنتمي والمدينة التي كانت فيها أو توجهت إليها ، المدينة التي سقطت أو اختطفت بالقرب منها . كل هذه العناصر تجعل من الخبر جاهزاً كي يظهر على خريطة متحركة تبرز المعلومات للمشاهد ، يظل استخدام الجرافيكس لتوضيح المعلومات الأولية لمراً حتماً لإرضاء فضول المشاهد¹ .

3/ الاخبار المصاحبة للصور التي يقرأها المذيع :

وتسمى في بعض الفضائيات بالفيديو وهي النوعية الأكثر شيوعاً في كثير من الفضائيات الإخبارية العربية، فالخبر كي يصبح (فيديو) وبشكل جيد يجب أن تنطبق عليه مجموعة من الشروط وهي² :-

1. ألا تزيد مدة (المقدمة مع الفيديو) على 35 ثانية اي 70 كلمة .
2. ألا يتم تكرار الخبر مرتين ، مرة في المقدمة ومرة في جسم الفيديو .
3. أن يكون الربط بين الجزئين سلساً من دون استخدام كلمة "فقد" .
4. أن تعبر كلمات الجزء الثاني عن الصورة لا أن تصفها .
5. أن يتم إبراز العنصر الخيري بشكل واضح .
6. أن يتم انتقاء صورة الجزء الثاني بعناية للتعبير عن الحدث .
7. مراعاة تعديل الصورة قليلا بعد عدد من النشرات إن كانت القناة تعمل على مدار الساعة

¹ عبد الله الحيدري - المرجع السابق - ص 94 .

² سهام محمد الماجد - آليات صناعة الأخبار بين وسائل الاعلام ومراسليها - ط 1 - القاهرة : مكتة امجد للنشر والتوزيع - 2008م - ص 67 .

ألا تترك الصور على الهواء بعد انتهاء النص ، أي يجب القطع على المذيع مباشرة .

4/ الأخبار ذات المعلومات الواحدة :

وهي عبارة عن معلومة واحدة مهمة ، ترافقها صورة شخصية أو صورة الموقع ثابت (still) وهكذا الشكل من المعطيات يكون غالباً مع بداية الأحداث المهمة ، التي لا تتوفر حولها معلومات تفصيلية فتسارع القنوات الإخبارية إلي بث الخبر مقتضباً أو بصيغته الأولية لضمان تحقيق السبق .

5/الأخبار الاعتبارية (بدون صور) :

ويتميز هذا الشكل بأهمية وتعدد المعلومات المتوفرة حول حدث أو موضوع ما وتعذر الحصول على الصور المرافقة، ويتم قراءة الخبر من المذيع بدون صورة (Read only) ومثال ذلك، حوادث الاختطاف أو الانفجارات التي يصعب تصويرها في الحال¹.

6/ الأخبار متعددة المعلومات ومتوفرة الصور :

وهو شكل يمتاز بتوفر أركان الخبر التلفزيوني ، المعلومة المهمة ، الصورة الحديثة ، ويتم بثه بالطريقة التالية :

تظهر صورة المذيع أولاً وهو يتلو أولى معلومات الخبر وبعدها تختفي صورة المذيع الذي ما يزال يتلو بقية تفاصيل الخبر لتظهر صور الحدث متعاقبة واحدة تلو الأخرى وحتى نهاية الخبر .

الأشكال الإخبارية :

هنالك عدة أشكال للأخبار التي تقدمها القنوات الإخبارية في نشراتها المختلفة وهي كما يلي

- :

¹رجيم مزيد - قناة الجزيرة - صراع الفضائيات - مرجع سابق - ص 37 .

أ. تقارير المراسلين :

وهي من أهم أشكال المعطيات التي تقوم بها القنوات الفضائية الإخبارية وتتفوق بها على نظيرتها الحكومية سواء لسعة انتشار مراسليها في العواصم والمدن العربية، والأجنبية أو لأسلوب المعالجة والتصوير، والإلقاء والإيقاع السريع لهذا التقارير. لا يتجاوز مدة التقرير الواحد ثلاث دقائق في أغلب الأحوال كجزء من أسلوبية القنوات الإخبارية، يبدأ إعداد التقرير بمقترح يقدمه المراسل إلى وحدة واجبات المراسلين، التي تعرضه على رئيس تحرير الأخبار مباشرة أو في الاجتماع الأسبوعي المخصص لمناقشة التغطيات الإخبارية المختلفة وما تفرضه طبيعة الحدث وسرعة المخصص لمناقشة التغطيات الإخبارية المختلفة وما تفرضه طبيعة الحدث وسرعة تفاعله ومدى انفراد القناة في تغطيته ، أو بتكليف مباشر من مركز الأخبار في المحطة إلى المراسل في موقع الحدث . وبعد أن يحصل المرسل على موافقة القناة على المقترح ، يبدأ بإنجاز تقريره الذي يبدأ بتقديم للمرسل صوت مع صورة ويستمر قرابة (10) ثوان ومن ثم يبدأ الانتقال إلى تفاصيل التقرير الذي يفترض أن يكون تصريحاً أو مقابلة مع ما لا يقل عن شخصين لها علاقة لهما مباشرة بمضمون التقرير (Sound Bite) . لا تتجاوز مدة كل تصريح (20-30) ثانية مع تصوير الأحداث ومشاهد تخص مضمون التقرير (Over Text Voice) . وبعدها يأتي ظهور الختام للمرسل (Pace to camera) . ويستمر قرابة 30 ثانية يلخص فيه مضمون التقرير أو يعلن فيه عن تفاصيل جديدة تخص الموضوع ثم يذكر المراسل اسمه واسم المكان الذي يتحدث منه واسم القناة¹.

وبعد الانتهاء من هذه المراحل يتم إرسال نص مادة التقرير بواسطة الفاكس إلى وحدة واجبات المراسلين وأحياناً الي رئيس تحرير الأخبار، وتقييمه وإجراء بعض التعديلات

¹ دليل كلية BBC للصحافة ، العالم كما تراه BBC تصحك الي عالم صناعة التقارير التلفزيونية - نوفمبر 2007م - ص 16 .

عليه ثم إعادته إلى المراسل ليقوم بإدخال صوته وإجراء المونتاج عليه ، وذلك بربط الصور مع بعضها ، وكذلك ربط الصورة مع المعلومات بحيث يأتي الكلام متوافقاً مع التقرير وفقاً للغة العربية الفصحى . وخلال هذه المرحلة يقوم المرسل بالاتصال بقسم التبادل أو عبر الكويك لنك (Quick Klink) ويعتمد هذه النظام على إرسال المادة صورة وصوت عبر خدمة الإنترنت ، وتستقبل المادة وتسجل على (Media Browse) حيث يتم الحجز عليها ، وهنا يجب أن تكون جمل التقرير قصيرة ومباشرة وبعيدة عن الأسلوب الإنشائي ، كذلك يتعين الابتعاد عن وصف الصور وهنالك عدة قواعد للتقرير تتمثل في :-

- 1/ مدة التقرير يجب ألا تزيد عن دقيقتين ونصف الدقيقة حداً أقصى .
- 2/ الإقتباس يجب ألا تزيد عن خمس عشرة ثانية حداً أقصى .
- 3/ تجنب التكرار بين الفقرة الممهدة للإقتباس وبين الإقتباس نفسه نفسه .
- 4/ التقرير لا يبدأ باقتباس (إلا في حالة الضرورة القصوى) ولا ينتهي باقتباس .
- 5/ اللقطات المصورة في التقرير يجب أن يكون لها تسلسل منطقي .
- 6/ أي صورة إرشيفية في التقرير يجب أن تعرف بوضوح لكي لا يضل المشاهد .

ب. التقارير المعدة في غرفة الأخبار :

وهي شكل آخر من أشكال التغطيات الإخبارية التي تستخدمها القنوات الفضائية عندما يتعذر تكليف المرسل بإنجاز التقرير من الحدث ، أو لضيق الوقت أو ممانعة السلطات في البلد الذي يعمل فيه . وتستخدم بعض القنوات الإخبارية هذا الشكل بقيام أحد المحررين يتيح ما بثته وكالات الأنباء ، بإيعاز من مسئول النشرة الإخبارية حول موضوع الحدث والإستفادة من الصور التي تحصل عليها عبر اشتراكها في الوكالات الفلمية¹.

¹مرجع سابق - ص 18 .

وتكون هذا النوع من التقارير من مقدمة يقرأها مذيع النشرة الإخبارية ، بعدها يبدأ التقرير بصوت المحرر الذي أعده ولا يتجاوز زمنه (2.5) دقيقة¹ .

ج. تقارير المندوبين :

ترسل معظم القنوات الفضائية والصحف ووكالات الأنباء في الأحداث الكبرى موفدين من المركز الي موقع الحدث ، لإعداد تغطيات إخبارية مختلفة من هناك . وتحدث أحيانا تستوجب رأياً أو موقفاً من موقع حدوثها ، لكن المراسل بسبب ظروف اجتماعية أو سياسية قد لا يستطيع التحدث عنها بحرية . وترسل القناة شخصاً أو أكثر ، كموفد لها لضمان أكثر موضوعية تأخذ أغلبها شكل التقارير التي يرسلها المراسلون الاعتياديون بإستثناء في ختام التقرير ، الذي ينوه فيه الصحفي إلي أنه موفد القناة الي موقع الحدث² .

د. تغطيات إخبارية بمساعدة الضيوف :

تلجأ القنوات الفضائية الإخبارية في نشراتها وبرامجها ومتابعاتها المختلفة إلى الإستعانة بعدد من الضيوف لإستضافتهم على الهواء مباشرة ، ومعرفة آرائهم ومحاورتهم في العديد من القضايا والأحداث ومستجداتها بأشكال مختلفة ومنها³ .

1. الإتصال الهاتفي :

ويكون بإستضافة شخصية عبرالهاتف مع إظهار صورته الشخصية أو صورة المكان الذي يتحدث منه، مع ظهور اسمه وصفته والمكان الذي يتحدث منه مطبوع على الشاشة. وفي بعض الأحيان يتحدث مراسل القناة بهذه الطريقة عندما يكون في موقع لا يستطيع أن ينقل منه صورة الحدث، وغالباً ما ترافقه عبارة (صوت ، اسم المراسل ، اسم القناة ، اسم المدينة التي يرسل منها) .

¹ إعادة محمد عثمان صالح - دور فريق المراسلين التلفزيونيين التلفزيوني في انتاج العروض الخبرية - دراسة تطبيقية - قناة العربية - رسالة دكتوراة غير منشورة - الخرطوم - جامعة القرآن الكريم للعلوم الإسلامية - 2008م - ص - 261

² مرجع سابق - ص 89 .

³ محمد الشلبي ومنصف العياري " الاعلام العربي : التلفزيون مجان - سلسلة بحوث اذاعية (49) - القاهرة - 203م - ص 107م .

2. المشاركة صورة وصوتاً :

وهو ظهور الضيف على الشاشة والمشاركة في المتابعة الإخبارية أو البرنامج صورة وصوتاً، من موقع الحدث مع ظهور اسمه وصوته والمكان الذي يتحدث منه مطبوعاً على الشاشة.

3. المشاركة من خلال الحضور إلى الاستديو :

وهو شكل يستخدم عند استضافة شخصية في استديوهات القناة أو مكاتبها في الخارج، ويتم محاورته وجهاً لوجه من قبل المذيع في مركز المحطة أو المراسل خارجها، ويتحدد شكل هذه التغطية الإخبارية طبيعة الحدث وأهميته إذ تتطلب بعض أشكال هذه التغطية الإخبارية طبيعة الحدث وأهميته إذ تتطلب بعض الأحداث الكبرى استخدام جميع أشكال هذا التغطيات لضمان الإحاطة بأطراف الحدث أو الموضوع من جميع جوانبه¹.

المتابعة الإخبارية :

أن المتابعة الإخبارية التي تقدمها القناة الأوربية أو أي وسيلة إعلامية أخرى ليست كلها تتناول موضوعات جديدة ، وقد تتناول موضوعات أو أحداث أو أخبار سبق نشرها أو إعلام الجمهور بها، طرأت عليها زوايا جديدة تجيب على الأسئلة التي في ذهن المشاهد، حيث يتطلب الأمر إطلاع المشاهد على جديد مع ضرورة تذكيره بما سبق نشره عن طريق فقرة وإيجاد المعلومات التي سبق تقديمها عن الموضوع نفسه . فالمتابعة الإخبارية هي استكمال البيانات أو معلومات إخبارية عن طريق²:-

1. الإجابة عن سؤال أو أسئلة لم تتوافر إجابتها من قبل وتضيف جديداً للموضوع.
2. الوصف التكميلي للأشخاص أو للأمكنة أو المناسبة المتعلقة بموضوع الخبر .

¹ إعادة محمد عثمان صالح – دور فريق المراسلة التلفزيونية في إنتاج العروض الخبرية – دراسة تطبيقية قنن العربية – رسالة دكتوراة غير منشورة (الخرطوم : جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية – 2008م) – ص 263 .
² مرعي مذکور – مرجع سابق – ص 121 .

3. القصص الجانبية التي يمكن أن تضيف للموضوع جديداً .
4. بعض الأخبار التي لها انعكاسات خاصة على الموضوع .
5. شهود العيان أو الوثائق أو البيانات المتعلقة بالموضوع والتي لم تنشر من قبل.

المبحث الثاني : عناصر الأخبار التلفزيونية :

مقدمة :

أصبحت الأخبار في الإذاعة والتلفزيون عبارة عن جهد جماعي فإن هذا الفصل تتأول فريق العمل الإخباري للتعرف على دور كل فرد في هذا الفريق. ويتأسس هذا الفريق مدير الأخبار أو رئيس تحرير غرفة الأخبار باعتباره الشخصي المسئول عن إعداد وتنفيذ النشرات الإخبارية ولا بد أن يتمتع بمهارات فنية وإدارية ولديه القدرة على التعامل مع المندوبين والمخرجين ومحري النشرات والمنتجين الذين يعملون على إنتاج النشرة ينقسمون إلى المنتج المنفذ ، والمنتج الميداني ومنتج النشر ، فضلاً عن عدد كبير من المندوبين الذين يتصلون بمصادر الأخبار وتغطية قطاعات المجتمع المختلفة وهناك أيضاً كتاب النصوص الإخبارية والمحريين ومخرج النشرة ومقدمي النشرات بالإضافة إلى بعض الوظائف الأخرى المعاونة مثل الرسامين والخطاطين ومدير الاستديو وطاقم التصوير وفني الإضاءة وفني الأصوات وأخصائي الإرشيف والمعلومات ، ويعمل كل هؤلاء في إطار من التعاون الذي ينعكس على جودة النشرات الإخبارية¹.

1/ مدير الأخبار News Director

مدير الأخبار هو الشخص المسئول عن إعداد نشرة الأخبار، وبالتالي لا بد أن يكون لديه الخبرة الواسعة بعمليات وصياغة وتحرير وتقديم الأنباء بالمحطة الإذاعية ، كذلك لا بد ان يتمتع مدير الأخبار بمهارات إدارية في التعامل مع المندوبين والمحريين ومقدمي النشرات والمنتجين والمخرجين والفنيين الذين يساهمون في إنتاج النشرات الإخبارية ، ويقوم مدير الأخبار بتزويد المندوبين بالأفكار التي يمكن معالجتها في النشرات الإخبارية سواء على المستوى المحلي أو القومي أو الدولي . ففي مجال الحكم على الأخبار يكون لمدير

1د. حسن عماد مكأوي ، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية ، ط1 ، مصر الدار للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 67

الأخبار القرار النهائي الخاص باذاعته، والشكل النهائي الذي تظهر به الأخبار، وتحدد العناصر المرئية المستخدمة في المحطة الإذاعية، القدرة على تعديل صياغة قصة إخبارية غير مكتوبة بشكل جيد، وكذلك تقييم نتائج المهام التي أنجزها المندوبون، وأوضاع أساليب القراءة والإتصال من جانب قارئ النشرات الإخبارية / ومراعاة عوامل المنافسة والسبق الصحفي مع الإذاعات الأخرى ووسائل الإعلام الأخرى وكل ما من شأنه أن يجعل المحطة الإذاعية متفوقة أو على الأقل تستطيع منافسة الوسائل الإعلامية الأخرى¹ .

ويكون مدير الأخبار على اتصال دائم بمدير عام المحطة الإذاعية حتي يطلعه على العناصر الإخبارية العامة ويتلقى رد فعله نحو اذاعة الأخبار ذات الحساسية الخاصة ويتشاور معه حول أفضل أساليب عرض الأخبار .

2/ محرر توزيع المهام الإذاعية Assignment Editor

لعل أفضل وصف يمكن ان يطلق على محرر توزيع المهام الإذاعية هو رئيس أركان عمليات الأخبار ، وبالرغم من أن مفهوم هذه التسمية قد يختلف من محطة إلى أخرى إلا أن المسؤوليات دائماً تكون واحدة . فمحرر توزيع المهام الإذاعية هو شخص موثوق فيه من جانب المخرج ولديه خبرة في إدارة عمليات الأخبار ويتسطيع أن يتخذ بعض القرارات العاجلة بالنيابة أو بالتنسيق مع مدير الأخبار ، مثل توزيع المهام اليومية على المندوبين وأطقم التصوير، والتأكد من جودة الصوت في الراديو أو الصورة والصوت في التلفزيون ، وتوفير وسائل تنقلات المندوبين وأطقم التصوير من مكان إلى آخر لتغطية الأحداث المتلاحقة ، ويختار المندوب الأنسب للقيم بتغطية إخبارية معينة .

أ. د / حسن عماد مكأوي - الأخبار الإذاعية والتلفزيونية - ط1 - مصر الدار العربية للنشر والتوزيع - 2009م - ص 56 - ص 57 .

فبعد الاجتماع الصباحي الذي يعقده مدير الأخبار مع العاملين لتحديد أولويات العمل اليومية يقوم محرر توزيع المهام الإذاعية بتنفيذ هذه الأولويات من خلال توزيع الدوار على العاملين ، والأسئلة الهامة في هذا المجال هي :

ما الذي يجب عمله وتغطيته في البداية ؟

كيف يمكن تجميع هذه الأخبار مع بعض التشكل بناءً إذاعياً متماسكاً ؟

والإجابة على تلك الأسئلة وغيرها يحددها محرر توزيع المهام الإذاعية وتشكل أهمية كبيرة للمنتجين والمندوبين ومخرج النشرة . ويدخل في إطار عمل محرر توزيع المهام الإذاعية القيام بالإتصالات اليومية لتحديد والتأكد من أهمية الأخبار، ومتابعة الاستماع والتتصت لموجات التخابر على راديو البوليس وإدارت الحريق والإسعافات والدفاع المدني وقت الخطابات المرسله لفقرة الأخبار وإمداد المنتجين بما يحتاجون من أدوات.

3/ المنتجون Producers:

المنتج هو المسئول المباشر عن محتوى النشرات الإخبارية بالتلفزيون وهذه الوظيفة تكون قاصرة على محطات التلفزيونات الكبيرة الحجم والمتسعة السوق حيث يكون كل منتج مسئولاً عن تقديم نشرة أخبار محلية يومياً . ويعمل في أخبار الشبكة التلفزيونية نحو عشرة منتجين يكون كل منهم مسئولاً عن تغطيته أخبار منطقة جغرافية معينة من الأخبار والمنتج الجيد هو الذي يستطيع أن يمد الجمهور بوجبة إخبارية في كل نشرة اخبارية ، مع مراعاة التوازن في الأخبار ، فالأخبار لا يجب أن تركز على جانب واحد معين مثل الجانب السياسي أو الإقتصادي أو أخبار الجرائم والكوارث ، تحقيق التوازن في الزمن المخصص لكل خبرة بالنشرة¹.

¹مرجع سابق - ص 57 - ص 58 .

والمنتج للأخبار لابد أن يكون قارئاً جيداً حتى يستطيع تقييم أولويات الأخبار ، وما يحتاج منها الي متابعة تفاصيل وخلفيات ، كذلك فإن منتج الأخبار يعبر عن غضب رئيس الدولة فإن صور الرئيس وهو يبتسم تكون غير مناسبة للحدث ، وكذلك فإن المنتج هو الذي يقدر الزمن المناسب لعرض الخبر على الشاشة ، ويجلس المنتج بجوار مخرج النشرة أثناء التنفيذ ويقوم بحساب الزمن المخصص لكل جزئية في النشرة وكذلك الجزئيات الخاصة بمذيعي أخبار الطقس والرياضة .

وفي محطات التلفزيون الصغيرة الحجم كثيراً ما يكون المنتج هو نفسه المحرر وأحياناً قارئ النشرة أيضاً . أما في إدارة العمليات الإخبارية الكبيرة فيتم تقسيم المنتجين إلى ما يلي :-

1.المنتج المنفذ :

ويكون مسئولاً عن تنفيذ الأخبار الصباحية أو المسائية ، وفي غرف الأخبار متوسطة الحجم يمكن أن يكون هنالك منتج تنفيذ واحد فقط وتتحدد مسئولية منتج التنفيذ إمداد منتج نشرة الأخبار بالقصص الإخبارية التي يمكن استخدامها في النشرات، وترتيب هذه الأخبار ويتأكد من وصول تقارير المندوبين إلى حجرة الأخبار وخروج وعودة أطقم التصوير بعد تغطية الأحداث الإخبارية، وتقديم المشورة إلى مخرج النشرة، وتذليل العقبات التي ترفع من مستوى الأداء واختيار الديكور في الخلفية والتخطيط العام لشكل النشرة .

2. منتج النشرة :

تتحصر مهمة منتج نشرة الأخبار في ترتيب الأخبار داخل النشرة، فهو الذي يقدر أي الأخبار سوف تظهر على الشاشة، وبأي نظام، وما هو الوقت التقريبي لزمن كل خبر؟، وكذلك فهو يتسلم الأخبار من المندوبين ويحدد الشكل النهائي لظهور الصوت والصورة ، أو التعليق من الاستديو على الفيلم، ويتأكد من نظام عمليات الأخبار، واختلاف طؤولة

الصوت والمونتاج، ويقوم بتسهيل عمل المحرر Editor وعند عرض النشرة يجلس المنتج والمخرج في غرفة المراقبة ويكون مستعداً لأي تغييرات أو تعديلات قد تحدث أثناء تنفيذه النشرة .

3. المنتج الميداني: The Field Producer :

يعمل المنتج الميداني على مستوى شبكات التلفزيون غالباً، ويقوم بمساعدة المندوبين أثناء تنفيذ المهام الميدانية، ويمدهم بالعون المطلوب، كما يكون على اتصال مستمر بالمحطات الإذاعية للشبكات حتى يحصل على أخبار تلك المحطات لصالح الشبكة¹.

4/ المندوبون Reporters:

يعتبر عمل المندوب الإذاعي هو أساس الخدمة الإخبارية بالإذاعة سواء راديو أو تلفزيون والمندوب الجيد هو الذي يكون لديه القدرة على تجميع الأخبار وتقديمها إلي المستمع أو المشاهد وفق مفهومه الخاص على الهواء مباشرة² . ويتطلب عمل المندوب جهداً كبيراً في تنمية العلاقات مع المصادر الإخبارية فالمندوب قد يبدأ عمله بإجراء اتصالات هاتفية مع مركز الشرطة والمستشفيات وخدمات الطوارئ أو مركز الحكم المحلي، ويحتفظ كل مندوب بقائمة تضم أهم الأسماء والوظائف والعناوين وأرقام التلفونات للمصادر التي يتعامل معها .

وهذا يساعد المندوب أن يتابع أخبار وكالات الأنباء كلما اتاحت له الفرصة لذلك ويقوم بقراءة الصحف اليومية والدوريات وصحف المال والأعمال والإقتصاد ومجالات العلوم الأخرى وفي المحطات الإذاعية الصغيرة والمتوسطة ينتظر المندوب الإذاعي أن يتوافر فيه بعض المعلومات عن العديد من التخصصات المختلفة مثل تغطية مؤتمر محلي للحفاظ، نشوب حريق، خبر عن ارتفاع أسعار البنزين، ميلاد حيوان نادر بحديقة الحيوان.

1أ. د / حسن عماد مكأوي ، مرجع سابق ، ص 59 .

2 المرجع نفسه - ص 57 - ص 58 .

محطات التلفزيون الصغيرة أحياناً يقوم المندوب بنفسه بعملية التصوير وإعداد المادة الصوتية من أنحاء العالم إلى المحطة الإذاعية .

وهناك نوعيات من الأخبار لا تتطلب المندوب المتخصص مثل أخبار الحكومة المحلية ، و الحوادث والمحاكم ، مثل هذه الأخبار يقوم بها المندوب الإذاعي العام . ولكن هنالك نوعية أخرى من الأخبار تحتاج إلى المندوب المتخصص مثل أخبار الرياضة - الطقس - الصحة - العلوم - السينما والمسرح - المستهلك فالمندوبين الذين يعملون في هذه المجالات لا بد أن تتوفر في المعرفة الكافية بالموضوع تماماً ، ويكون لديه خبر سابقاً في هذه الميادين .

محطات الإذاعة الكبيرة يكون هنالك مندوبون متخصصون في الخطبات الصحفية " Beat Reporters " مثلما هو الحال في الصحافة المقروءة ، ولا ينتظر من المندوبين أن يقدموا قصصاً أخبارية كل يوم ، وإنما يقدم المندوب الأخبار التي تقع في دائرة اختصاصه فقط، كذلك المحطات الإذاعية الكبيرة الشبكات يبرز دور المراسل الإذاعي الذي يجب البلاد أو العواصم الأخرى ، ويقدم الرسائل الصوتية من أنحاء العالم إلى المحطة الإذاعية .

وهناك نوعيات من الأخبار لا تتطلب المندوب المتخصص مثل أخبار الحكومة المحلية، والحوادث، والجرائم، والمحاكم، مثل هذه الأخبار يقوم بها المندوب الإذاعي العام. ولكن هنالك نوعية أخرى من الأخبار تحتاج إلى المندوب المتخصص مثل أخبار الرياضة - الطقس - الصحة - العلوم - السينما والمسرح - المستهلك فالمندوبين الذين يعملون في هذه المجالات لا بد أن تتوفر فيتم التعرف الكافي بالموضوع تماماً ، ويكون لديه خبرة سابقة في هذه الميادين ¹.

5/ كتاب النصوص الإخبارية: Pre news script

¹ حسن عماد مكاي ، مرجع سابق - ص 57 - ص 58 .

لابد أن يتوافر في كاتب الأخبار الإذاعية القدرة على تحويل أفكار الخبر والقصة الإخبارية إلى شيء ملموس من خلال الاستماع والمشاهدة ويستخدم أسلوب التخاطب الذي يعتمد على اختيار الكلمات البسيطة. الواضحة المعنى. والمألوفة والجمل القصيرة بوجه عام ويراعى الدقة والاختصار والوضوح. ويرتب عناصر الخبر بشكل منطقي من الأهم فالأهم فالأقل أهمية لذا تلجأ بعض المحطات الإذاعية إلى استخدام المراجعين أو المصححين لإعادة صياغة الأخبار التي ترد إلى الإذاعة عبر وكالات الأنباء أو المحادثات التليفونية أو تقارير المندوبين. والكاتب الجيد هو الذي يستطيع اختصار الأخبار لما يتطلبه الأسلوب الإذاعي من خلال التأكيد على أهم العناصر التي يحتويها الخبر وإغفال العناصر الغير أساسية والكاتب الجيد لابد أن يكون قارئاً جيداً ولديه معلومات وفيرة عن مختلف الجوانب التي تتضمنها الأخبار.

ويقوم الكاتب أيضاً بإعداد المقدمات المطلوبة للرسائل الصوتية المسجلة ، كما يحدد أوقات الكلام والصمت والوقفات بالنسبة للصوت المركب على الفيلم Voice ، Over والأخبار المقروءة ، وأحياناً يطلق على الكتاب الذين يقومون بهذه المهام "المنتج المشارك" .

6/ المحررون " Editors " :

يثير مصطلح المحررون Editors التداخل والتشويش عند استخدام هذا المصطلح في المجال الإذاعي ففي رحلة ما قبل ظهور الإذاعة كان مصطلح Editors يثير الأشخاص الذين يعملون في الصحافة ويرسمون ما كتبه المندوب أو الكاتب الصحفي بما يلائم شكل وحجم صفحة جديدة التي تقاس بالوصفة المربعة .

توجد عدة مهام منبثقة من مهمة المحدد منها :

1/ محرر المهام Assignment Editor

يرتبط عمله بشكل كبير بدور المنتج ، حيث أنه مسئول عن التأكد ن بعض تفاصيل العمل ومنها: التأكد من أن المراسلين لديهم وقتاً كافياً لتغطية وقصصهم الإخبارية، وضع جداول لكل من سيقومب تغطية القصص الإخبارية خلال هذا اليوم من العاملين في التخصصات المختلفة ووضع افكار القصص الإخبارية الجديدة التي يمكن تغطيتها.

2/ المحرر المخطط Planning Editor

يُعد المحرر المخطط من العناصر الأساسية في فريق العمل الإخباري في القنوات التلفزيونية الكبرى ، ويطلق عليها أيضاً Metro Editor ومن مهامه: التعامل مع المحررين في صالة تحرير الأخبار بالإضافة إلى مهمته الأساسية التخطيط طيل المدى لتغطية الأحداث الإخبارية المستقبلية مثل الانتخابات، كما أنه يكون مسؤولاً عن متابعة تنفيذ الحلقات الخاصة حول بعض الأحداث الاستثنائية ، بالإضافة التقارير المتخصصة في المجالات الاقتصادية والطبية وعبرها وقد يعاونه في أداءه علمه بعض الباحثين المتخصصين في المجالات¹.

7/ المخرج Director :

يتولى مخرج الأخبار الجانب التقني للنشرة.فهو الشخص المسئول عن بث النشرة على الهواء.فعند بداية عرض الأخبار يصبح المخرج هو المسئول الأخير عن الشكل النهائي للنشرة، ويتلقى المخرج المشورة من المنتجين والمحررين للنشرات إلا أنه لا بد أن يتأكد من الاتفاق على الإشارات المستخدمة أثناء العرض ومناسبة الزمن المخصص لكل خبر² .

8/ المذيع أو قارئ النشرة : Announcer & Anchorman person

¹ نهي عاطف العبد ، صناعة اخبار التلفزيونية في عصر البث اللضائي ، ط1 (القاهرة ، 2077م) ، ص 55
²حسن عماد مكاوي ، مرجع سابق ص - 62 - 63 .

- عادة ما يطلق لفظ المذيع Anchor على قارئ النشرات بالراديو ، وتختلف مهارات المذيعين وخلفياتهم الثقافية من إذاعة لأخرى ففي المحطات الصغيرة يمكن ان يكون مدير الأخبار أو أحد المندوبين أو المحررين هو نفسه قارئ النشرة
- توجد مجموعة من السمات والخصائص التي يجب توافرها في قارئ النشرة من أهمها¹:
- أن يكون ذو شخصية مقبولة لدى الجمهور .a pleasant on –Air personality .
 - أن يكون شكل ومظهر مقبولين لدى الجمهور Reasonably Looking .
 - التحلي بمعرفة واطلاع واسعين ومهارات إعلامية تؤهله لهذه المهمة (Journalistic skills and knowledge) .
 - القدرة على التغمص الوجداني Empathy .
 - البساطة وعدم التكلف .
 - الثقافة الواسعة والاطلاع على أحدث تطورات العلوم والسياسة .
 - القدرة على ضبط الانفعالات وتمالك الأعصاب والعمل تحت ظروف طارئة تفرضها الأبحاث والأزمات، حيث أن حركة الكاميرات والإضاءة المسلطة وحركة فريق التصوير خلف الكاميرات تشكل عوامل قد تؤدي إلى تشتت انتباه قارئ النشرة أو تسرب الخوف إليه .
 - الرغبة في العمل في مجال الإلقاء الإخباري وبنها إلى الجماهير .
 - التخلص من حركات الجسد وتعبيرات الوجه غير المرغوب فيهما .
 - التدريب على استخدام جهاز التلقين teleprompter دون النظر إلى النسخة المكتوبة مع الحفاظ على الاتساق بين ما يقرأ والصورة الفيلمية المصاحبة للخبر .
 - التدريب على فن تصحيح الأخطاء بلباقة لتخفيف وقعها على المشاهدين² .

¹ نهى عاطف العبد / مرجع سابق ، ص 50
² نهى عاطف العبد ، مرجع سابق ، ص 50

أعمال المعاونة الأخرى :

هنالك بعض الوظائف الأخرى المتصلة بالعمل في نشرات الأخبار مثل الرسام والخطاطين Graphic Artists ومدير الأستديو Studio Manager وطاقم التصوير وهو مكون من ثلاثة أشخاص : مصور وفني إضاءة وفني صوت وسكرتارية وإحصائي بحوث وإحصائي للأرشيف ومحاسب¹ .

¹ جسن عماد مكاوي ، مرجع سابق ، ص 66

المبحث الثالث : مستحدثات صناعة الأخبار التلفزيونية :

أن قدرة وسائل الإعلام على نقل المعلومات بشكل فوري وسريع وتأثيرها على المتلقين، وانتشارها وعدم اعترافها بالحدود والأقاليم كانت من أبرز سمات القرن الواحد والعشرين. فقد عملت على توسيع مفاهيم ومدارك الأفراد وإطارهم الآلي بشكل لم يسبق له مثيل، بحيث لم يعد بالإمكان عزلهم عقليا أو سيكولوجياً عن بعضهم البعض. فما يحدث في أي مكان من العالم يترك اثاره على الأجزاء الأخرى¹.

لقد كان لاستخدام الأقمار الاصطناعية في نقل الأخبار التلفزيونية المباشرة الأثر الواضح في تحسين وتطوير أخبار التلفزيون، فاصبح أغلب ما يحدث في العالم في متناول يد الإنسان مهما بعدت المسافات. كما أصبح الخبر مشاهداً عبر العالم خلال دقائق من خلال القنوات الفضائية. ولذلك أصبحت قدرة الدول في التحكم بالرأي العام المحلي أمراً مستحيلا ، بعد أن أصبح تحت تأثير وسائل الإعلام الدولية وأصبح الخيار في أيدي من يملك وسائل الاتصال الحديثة ومن يوجهها ويسيطر علي صياغة الخبر بالطريقة التي يريدتها .

البث المباشر :

يعتبر البث المباشر للأحداث أهم ما يميز النشاط الإخباري في التلفزيون ، حيث تنتقل كاميرات القنوات الفضائية إلى موقع الأحداث الهامة وقوعها ، ولذلك يرتبط بها المشاهد ارتباطاً وثيقاً . إذا يجد نفسه وسط الأحداث لعقله وعواطفه ، ولهذا تهتم القنوات الفضائية الإخبارية بعمليات النقل المباشر اهتماماً كبيراً ، وتوظف إمكانيات فنية وهندسية ضخمة مقارنة بإمكانيات الدول النامية ، فقد تستخدم وتوظف في نقل بعض الأحداث العالمية الهامة سيارات للنقل المباشر وتوضع في أماكن مختلفة إلى جانب فريق مركزي في

¹ احازم محمد عبد الرحمن – تتأول الاخبار الفضائيات العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية – درجة الماجستير – (دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية – جامعة افريقيا – 2011م – ص 80 – انظر.

السيطرة على كل العمليات حتى يتمكن من نقل الخبر مباشرة من أماكن متفرقة وتحتاج عملية البحث المباشر في القنوات الفضائية بالدرجة الأولى إلى معلقين ذوي كفاءة عالية حتى يمكنها من نقل وشرح ووصف كل ما يجري وإجراء مقابلات مع الشخصيات الهامة إلى مندوبين أو مراسلين للاخبار على نفس القدر من الكفاءة لمعاونة المعلقين وامداهم بكل ما يحدث مباشرة .

الأخبار التلفزيونية والأقمار الاصطناعية :

لم تخط مادة إعلامية بمثل ما حظيت به الأخبار التلفزيونية من تطور فني بالرغم من فترة نشأته القصيرة التي احتشدت بالتطورات التقنية الملحوظة اعتباراً من البث الملون وحتى الاستقبال عن بعد عن طريق الأقمار الصناعية والرسالة المنقولة عبر الأقمار الصناعية التي ترتفع إلى ما يقرب من (36) كيلو متر يمكن أن تقفز عبر قارات كاملة ليصل بث الأخبار التلفزيونية عن طريق هذه الأقمار إلى الدور البعيدة عن بعضها ، وأصبح العالم بهذا الإتصال الكوني ، عبارة عن قرية صغيرة . ولقد كان أكبر حدث في تاريخ الأخبار التلفزيونية عندما تم الاتصال المباشر بين الولايات المتحدة ودول أوروبا عن طريق أول قمر صناعي للإتصالات اللاسلكية في عام 1926م وتم عن طريق تبادل البرامج عبر شبكة (الأورفيزيون) وهي هيئة يرعاها الاتحاد الأوربي للإذاعات ، والتي تتكون من الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية ، وشاهد هذه الأخبار وقتئذ أكثر من مائتي مليون شخص في أوروبا وأمريكا الشمالية .

ومع دخول الأقمار الصناعية مجال الاتصال كانت الأخبار التلفزيونية أحد القطاعات الأساسية لهذا المجال ، ومع التطور التكنولوجي أصبح هناك ما يعرف بالبث المباشر من الأقمار الصناعية على شاشات إلكترونية التلفزيون من خلال استخدام هوائي استقبال صغير يوضع على أسقف المنازل دائرة إلكترونية لتحويل الإشارات المستقبلية مكن

القمر الاصطناعي لاستقبالها بأجهزة المنازل مباشر، وقد اتسع نطاق التغطية الجغرافية وتحدد بصفة عامة . وأهم مزايا استخدام الأقمار الصناعية في مجال الأخبار التلفزيونية فيما يلي¹ :-

1. اجتياز العوائق الطبيعية للإرسال مثل المحيطات والجبـال ، الصحاري ، البحار وغيرها²

2. يمكن من خلال الأقمار الصناعية استخدام الموجات اللاسلكية والتي لا يصلح استخدامها على سطح الأرض على أسس اقتصادية .

3. الوصلة الفضائية تتميز بأنها لا تحقق فقط الاتصال من نقطة إلى نقطة ولكنها أيضاً من نقطة الي نقاط عدة في نفس الوقت مما يجعلها مناسبة تماماً للإستخدامات الأخبارية التلفزيونية .

4. تحقيق السرعة الكافية والوضوح في نقل وبث الأحداث من مكان إلى آخر بدرجة كان يمكن أن لا تحققها في غياب الأقمار الصناعية .

5. ينتشر الأشعاع الراديوي من خلال الأقمار الصناعية في خطوط مستقيمة تصل إلى سطح الأرض فتغطي مساحة كبيرة تعادل تقريباً مساحة ثلث الكرة الأرضية ، بذلك تحقق الانتشار الأكبر للإذاعة الصادرة من الفضاء فتصل إلى رقعة قطرها (15) ألف كيلو متر من سطح الكرة الأرضية .

خصوصية البث المباشر :

نتيجة لاستخدام الأقمار الصناعية في البث المباشر فقد أصبح إحدى أهم قنوات التواصل والتفاعل بين القنوات الفضائية والمشاهدين دون أي اعتبار للحدود الجغرافية أو الحدود السياسية ، أو السيادة الوطنية أو خصوصية حقوق الدول في السيطرة على ما يقدم

¹ خليل صابات - وسائل الاتصال نشاتها وتطوراتها - ط3 - القاهرة - المكتبة الانجليزية مصرية 1982م - ص 3 .
² المرجع السابق - ص 4 .

لشعوبها من معلومات ، عبرالقنوات الإتصال المختلفة . عن طريق استخدام الأقمار الصناعية ذات القوة الاتصالية العالمية في بث مباشر لكم هائل من المعلومات ، التي ساهمت في التأثير على فهم الإنسان وقناعاته تجاه المواقف المختلفة وبأشكالها المختلفة ، من مصدرها على الأرض إلى جهاز المستقبل مباشرة من غير أي اعتبارات للزمان والمكان . ولذلك أصبحت كل المجتمعات عرضة لاختراق الفضائيات لأجوائها ، حاملة مضامين إعلامية أخرى دون إذن مسبق بتجاوز الحدود الأمر الذي خلق انفتاحاً على العالم .

استخدامات البث المباشر :

يستخدم البث المباشر في تقديم الخبر وفي تغطية الأحداث المتواصلة التي تتطور باستمرار ، وهو يتيح للمشاهد إمكانية متابعة الحدث مباشرة ، مما يتطلب من مخرجي الأخبار الذين يستخدمون البث المباشر لنقل آخر تطورات الخبر أن يكونوا حذرين من ناحية الوقت الذي يحتاجه مراسلو القناة في مكان الأحداث لجمع المعلومات ، حتى تصبح التغطية المباشرة ذات قيمة . ويعمل البث المباشر كذلك بفعالية في تطوير القصة الإخبارية ، للربط بين أجزاء التقارير الإخبارية مختلفة الزوايا من عدة مراسلين عن الموضوع نفسه . وقد اعتمدت كل القنوات العمومية في بثها المباشر من العام 2010م على نظام البث المفتوح وذلك بالنسبة لـ (124) قناة جامعة كانت أو متخصصة باعتبارها مرفقاً عمومياً تعني بخدمة المشاهد ، أما القنوات القطاع الخاص فقد اعتمدت على نظام البث المفتوح وذلك بالنسبة لـ (557) قناة جامعة ومتخصصة، وتشفير (142) قناة جامعة ومتخصصة¹ .

إشكالية المصطلحات الإخبارية في البث المباشر :

من إشكالية المصطلحات الإخبارية في البث المباشر استمرار الالتباس في دلالات بعض القنوات الإخبارية ، بحيث لا تشير بعض المسميات الي مضمون القناة من الدقة

¹اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية - البث الفضائي - التقرير السنوي - إصدارات اتحاد اذاعات الدول العربية- 2010م- ص 3

ومن الإلمام والإحالة إليه ، ذلك بسبب الترجمة التي تتكون أحياناً من اللغة الإنجليزية ، وأحياناً من اللغة الفرنسية ، إلا أن اللغة العربية تتصدر البث المباشر الفضائي العربي بنسبة (75.17%) في العام 2012م ، وهي تقريباً نفس النسبة التي عليها في السنوات الماضية . وتبلغ هذه القنوات (557) قناة¹ .

التحضير للبث المباشر المصور :

إن التحضير للبث المباشر المصور أمر في غاية الأهمية ويظهر تأثير ذلك على الصور التي تبين جوانب الحدث الرئيسي ، والحصول على أفضلها والانتباه إلى مصادر الأصوات وذلك لمساعدتها على رواية ما يحدث من أحداث ، ما يتوجب على المشاهد سماع تلك الأصوات سواء كانت في خلفية تقدير المراسل أو الخبر . يظهر ذلك من خلال الحزم الصورية التي توظف مع الأحداث ، ولُيُضاً التأثير النفسي والسياسي الايدلوجي الذي وصلت إليه الكفاءة الإعلامية للتلفزيون ، وما أوجده من تأثير على العالمين في جميع إدارت وأقسام القنوات الاخبارية الفضائية² .

ويرى "عبد الله الحيدري" أن التكتيكات المستخدمة في إنتاج الصورة واستقبال الجمهور لها ، وما تحتويه من عناصر جذابة تكسبه حيوية ومصادقية اكبر ، بل أنها تساعد في عدم نفور المشاهد من مشاهدة أخبار المس غير الأنوية إذا ما سمعها أو شاهدها" . أما في ما يتعلق بمصوري الأخبار التلفزيونية فإن البث المباشر يضيف اليهم بعداً جديداً في عملية إنتاج الصورة والصوت التي يتم التقاطها وبثها على الهواء مباشرة ، بالإضافة إلى مسؤولية مصوري الأخبار في كثير من الحالات عن إعداد الاتصال عبر القمر الصناعي ، والحصول على اتصال واضح من القناة³ .

¹ المرجع نفسه - ص 1-2 .

² محمد شطاح - الاخبار في التلفزيون نحو الام استعراضي وقمي جديدة في تغطية الاخبارية - دراسة غي رمنشورة - جامعة بابي مختار - الجزائر - 2005م - ص 62 .

³ عبد الله الحيدري - الصورة والتلفزيون - بناء المعنى وصناعة المضمون - مرجع سابق - ص 45 .

تأثير البث المباشر على الاخبار التلفزيونية :

تمثل الأخبار واحدة من الآليات الأساسية التي تتيح تكوين الانطباعات وتشكل الاتجاهات فضلاً على الأحداث تأثير في العلاقات العامة الدولية . لقد مرت الأخبار التلفزيونية عبر نصف قرن بتغيير كبير في الكم والكيف ، حتى أصبحت اليوم من أهم المواد التي تقدمها الفضائيات التلفزيونية ، وأصبحت أساس برامجها المهمة ، كما ازداد الوقت المخصص لها ، وتضاعفت القوى البشرية العاملة فيها "ويرى عبد العزيز تركستاني¹ أن التلفزيون أصبح يؤدي دوراً واضحاً في تكوين "الصورة الذهنية " عند الأفراد عند الدول والمواقف والأحداث ، بل يمكن القول أيضاً أنه يؤثر في الطريقة التي يدرك فيها الناس الأمور ، والطريقة التي يفكرون بها وفي سلوكهم نحو عالمهم الذي يعيشون فيه "كما يرى على الشعبي التلفزيون أنه أحسن وسيلة إعلامية لنقل الأخبار المباشرة² ودوره دور لا مثيل له في تقديم المادة الإخبارية التي تتمتع بجاذبية فائقة دون وسائل الإعلام الأخرى³ .

أن الخبر التلفزيوني يعتمد في الأساس على الصورة التي ترافقه حتى ولو كانت صورة ساكنة ومتى ما فقدت هذه الخاصية فإنه سيكون أقرب للخبر الإذاعي فهناك أحداثاً كبيرة مرافقة الصورة التي ميزته عن الوسائل الإعلامية الأخرى⁴ وجعلت من درجة تأثيره على "المتلقي" أكبر مصداقية الإخبار ومصداقية المؤسسة الإعلامية الناقلة لهذه الأخبار .

إن سبب ازدياد البث المباشر للإخبارات التلفزيونية على الجمهور "المتلقي" يرجع إلى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فالأهمية التي تكتسبها الأخبار الحية والمباشرة ، بالإضافة إلى رغبة المشاهد وحاجته إلى التعرف على ما حوله من أحداث لا يمكن أن يؤدي ذلك إلى إغفال قضية جوهرية ، وهي أخبار ليست نقلاً مباشراً للواقع بصفة

¹ عبد العزيز تركستاني ، سايكولوجي التأثير والاقناع عبر التلفزيون الرياض : الناشر - الجمعية السعودية للإعلام والاتصال - 2004م ، ص 70
² علي الجابري - تقنيات الخبر في الفضائيات العربية (قضية ابو ظبي نموذج) دراسة غير منشورة - عمان للدراسات والنشر - 2006 - ص 53 .

³ عبد العزيز تركستاني - مرجع سابق - ص 45 .

⁴ المنصف العياري وآخرون - المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية - سلسلة بحوث اتحاد اذاعات الدول العربية - تونس - 2006م - ص 5 .

عشوائية بل لا بد من توفر مجموعة من الصفات في تلك الأخبار وأبرزها الدقة والصحة ،
التوازن والموضوعية ¹.

من تأثيرات البث المباشر على الأخبار التلفزيونية إخراج البرنامج الأخباري من داخل
الاستديو إلى خارجه اليم قع الأحداث ، مصطحباً معه المشاهد .

فهي من أوضح التقنيات الإخراجية الإخبارية المتاحة لتزويد المشاهد بآخر
المعلومات حال قضية إخبارية معينة . كما أن البث المباشر يقتبس من أساليب الراديو
الذي كان يستخدم ذلك الشكل في التغطية الإخراجية الإخبارية المتاحة لتزويد المشاهد بآخر
المعلومات حول قضية إخبارية معينة . كما أن البث المباشر يقتبس من أساليب الراديو
الذي كان يستخدم ذلك الشكل في التغطية الإخبارية المعتمد على الصوت فقط لعقود من
الزمن ، أما أخبار التلفزيون فيتضح فيها تأثيرات البث المباشر وذلك تعبئة البرنامج
الإخباري وإضفاء عنصر الإثارة عليه والتنوع ، والمفاجأة . وعن طريق ذلك يرى المشاهد
أشياء مختلفة عن الأخبار المتعارف عليها ، وهو ما يجذب الإنتباه إلى الحدث ، فاستخدام
البث المباشر في الأخبار المتعارف عليها ، وهو ما يجذب الإنتباه إلى الحدث ، فاستخدام
البث المباشر في الأخبار هو إعلان عن المؤلف يحدث الآن في القنوات الإخبارية التي
لديها إمكانيات لاستخدام البث المباشر تعمل على استعمال هذه الطريقة في البرامج
الإخبارية على نحو منتظم ، وذلك ما يجعل من البث المباشر عنصراً قوياً في تقديم الأخبار
.

أن الخاصية الفورية تزيد من واقعية التلفزيون كجهاز إعلامي ، فالقنوات الإخبارية
الفضائية التلفزيونية تبلغ ذروة الكفاءة الإعلامية عند تغطيتها للأحداث فور وقوعها . ولهذا
فإن النقل المباشر للحروب ، والمؤتمرات والفعاليات ، والأنشطة الأخرى في جميع أنحاء

¹ علي الشعبي ، دور وسائل الإعلام بين التنكس والترفيه ، ط1 ، الكويت ، مكتبة الأفاق للطباعة والنشر ، 2004م ، ص 23

العالم جعل من القنوات الإخبارية مصدراً رئيسياً للجمهور على اختلاف شرائحه وثقافته. وتبرز أهمية تأثير البث المباشر التلويحي كاستثناء من خلال الأحداث التي تمت مشاهدتها ومتابعتها عبر شاشات التلفزيون¹.

إن ازدياد استخدام البث المباشر في القنوات الإخبارية الفضائية أدى إلى تعرضها لانتقادات كثيرة من الإعلاميين الذين يرون أنه إذا لم تكن هناك أخبار تستحق البث المباشر فلا مبرر لها "وأيضاً من تأثيرات البث المباشر على الأخبار التلفزيونية اكتشاف المشاهد وبسهولة عدم قدرة المراسل في إضافة ما هو جديد للقصة الخبرية أو عندما يكون موجوداً في موقع لا علاقة له بالحدث . فما يتوجب معرفته في عملية البث المباشر هو التحلي بالحذر واليقظة ، كما ينطبق أيضاً على البث المباشر التشهير كلياً في الأخبار ، فيجب على المرسل الأخذ في الاعتبار مصداقية القناة قد تكون عرضة لخطر في أثناء بثها المباشر ما يتوجب عليه الإبتعاد عن التكهنات غير المبنية على الحقائق والالتزام بالحقائق التي تأكد من صحتها².

ويرى الصادق الريح "أنه يمكن إدراك تأثير نمط البث المباشر على الأخبار ، ذلك أن العالم يشهد ميلاد بيئة إعلامية أبرز خصائصها التواصل الآني ، وتجاوز الحدود وتحدد من الرقابة ، وتعددية في قنوات الإتصال مع تفاعل بين المادة الاعلامية والمستقبل ، الأمر الذي أدى إلى ظهور ظاهرة عالمية الإتصال ، وانتشار القنوات الفضائية الحكومية والتجارية ، واحترام المنافسة بينها في مجالي التسويق السياسي والتجاري . كما أدى إلى تجدد الدعوات لإقامة نظام إعلامي جديد على المستويين الوطني والدولي بعد أن أصبحت تحت

¹بولين ستانلي - الدليل الميداني المهني لأخبار التلفزيون - منشورات جمعية مخرجي اخبار الراديو والتلفزيون - ترجمة : عارف حجمالي ، جامعة بيرزيت : اصدار الموارد الاعلامية - معهد الاعلام - 1993م - ص 27 .
²بولد ستانلي - الدليل الميداني المهني لأخبار التلفزيون - منشورات جمعية مخرجي اخبار الراديو والتلفزيون - ترجمة : عارف حجمالي ، جامعة بيرزيت : اصدار الموارد الاعلامية - معهد الاعلام - 1993م - مرجع - ص 28 .

تصرف الإنسان أنماط جديدة وقوية للاتصال . فتأثيرات البث المباشر يزيد أهمية ذلك بسبب أن جمهور المشاهدين يصدقون .
ويثقون أكثر بصحة الأحداث التي عرضها التلفزيون مما يقرأون عنها في الصحافة المطبوعة أو المسموعة¹.

الفصل الثالث

تقنية الصورة الخبرية

- المبحث الأول : فلسفة الصورة الخبرية
- المبحث الثاني: مفهوم الصورة الخبرية

¹الصادق الريح - الاعلام والتكنولوجيا الحديثة - ط1 - الامارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي 2004م - ص 43 .

- المبحث الثاني : تقنية إنتاج الصورة الإخبارية

المبحث الأول : فلسفة الصورة الخبرية :

التلفزيون كما هو معلوم يعرض على الشاشة العالم والأحداث، وشتى مظاهر الحياة وهذه الطبيعة تهيء له الفرصة لمخاطبة فئات الناس على اختلاف طبائعهم واتجاهاتهم وذلك عن طريق لغة مشتركة تستفيد من الصورة والحركة في الاتصالات اللغوية والإعلامية، فهو لم يعتمد على الرواية فحسب وإنما أصبح يعتمد كذلك على إنسان يخاطب الجمهور مباشرة. ومن المتعارف عليه أن الصورة تغني عن الكلمة المنطوقة وسيلة إعلامية للأمة كما أنها مقطع من واقع الحياة وحكم عليه، ولا يعرف هذه العلاقة المصورة نفسه الذي يلتقط الصورة كما ان الصورة في حد ذاتها ليست حيزاً بل هي حامل للخبر، ووظيفتها تقتصر على جذب المشاهدين إليها لتوصل إليهم الخبر الذي تتضمنه الصورة في التلفزيون كما هو معروف تتكون من مجموعة مرسومة من النقط الضوئية تظهر على الشاشة بواسطة شعاع إلكتروني، وهي لذلك ليست كالصورة السينمائية أو الفوتوغرافية وإنما يمكن أن تشبه طبقاً لتكوينها بنوع من ذات اللون النقي.

إن الصورة التلفزيونية تختلف عن الصورة الفنية في أنها ليست ثابتة، ولكنها تتكون وتتغير بصفة مستمرة. الصورة بهذه الطريقة تصبح مفصلة، يقدر تزايد عدد النقط والصورة التلفزيونية لها من الكثير من الخصائص والمميزات وتأثيرها خاص فالصورة المتحركة تتميز بالآتي¹ :-

1. القدرة على عرض الاستمرار في الحركة (القرب من الواقع) .
2. تأكيد الأطوار الأساسية من الحركة .
3. تفسير الحدث وتوضيحه .
4. خلق بديل لواقع حركي .

¹ بدر الدين احمد ابراهيم - تكنولوجيا الصورة وتأثيرها في برنامج التلفزيون - درجة الماجستير - (دراسة تطبيق على برامج تعليمية بالتلفزيون السوداني) - جامعة امدرمان الاسلامية - 1997م ص 43 .

5. تمثل الواقع المحدد .

- كما تكتسب سعة إضافية بوجود الصوت المصاحب والمفسر لها وتتمثل سعة الصوت

في الصورة المتحركة في الآتي¹ :-

1. يزيد الصوت الإحساس بالواقعية .

2. يفسر الصورة حتى يتسنى للمشاهد فهم معناها ورسالتها .

3. يربط بين الصورة المتتابعة مما يؤدي إلى زيادة انتباه المشاهد إلى الصورة .

4. يزيد من فهم رسالة الصورة المتحركة وذلك لأن تضخيم الصوت أو تكبيره أو ترقيقه أو

تخفيضه يضيف الي معاني الصورة المتحركة.

تكوين الصورة التلفزيونية :

إذا كانت أعين البشر تستطيع ان تشاهد الأجسام والعناصر المختلفة بزواوية تصل

10% فهذا لا يعني اننا نشاهد كل شئ حولنا بزواوية منفرجة دائماً .

فالعقل البشري يجعلنا نركز تلقائياً على الأشياء بذاتها دون الأخرى وبمعنى اخر نشاهد ما

يدور حولنا من خلال سلسلة من اللقطات الطويلة والمتوسطة و القريبة .

أما في التلفزيون فالصور تحدد ما نراه من خلال مجموعة من اللقطات Shots

المتتالية محددة داخل إطار Frame .

ويقوم هذا الإطار بوظيفة القاعدة لتكون في الصورة التلفزيونية ودوره هو اظهار

الأشياء أو الأجسام بوضوح وبشكل ينقل المعنى المرغوب فيه .

وعلى هذا الاساس فإن تكوين الصورة يعني بالمفهوم التكتيكي بانه تجميع عناصر

الصورة ، أو تفاصيل المنظر ووضعها كلها في علاقة متأقفة ، بحيث تشكل توازناً يشعر

¹بدر الدين احمد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 43 .

المشاهد بالراحة والقبول والاستحسان بمعنى ترتيب العناصر المصورة في وحدة مترابطة ذات كيان متناسق .

وعلى هذا الأساس فإن معرفة المصور لكيفية تكوين الصورة ، أمرٌ ضرورياً يعينه على تقديم لقطات جذابة ذات مغزى تستأثر بأهتمام المشاهدين وتتحكم في مشاعرهم وتركيز انتباههم على المنظور وما يحطه به ومن هنا يمكن القول بأن التكوين الجيد للصورة يهدف إلى تحقيق الأغراض الرئيسية :-

1/ إظهار الغرض المرئي (الموضوع Subject) واضحاً ومفهوما بحيث يمكن المشاهد من التعرف عليه واستيعابه في يسر وسهولة .

2/ تحريك عاطفة المشاهد ، والتأثير في مشاعره واقتناعه بما يشاهده .

3/ جذب الاهتمام وتحقيق المتعة وحفز الاهتمام إلى الاستمرارية والمتابعة .

قواعد تكوين الصورة التلفزيونية :

إن قواعد تكوين الصورة وتكوين المنظر ليست نوعاً من القوانين ، يقدر ما هي إشارات أو علامات تكشف عن استجابة الناس لتوزيع الخطوط والظلال والألوان والإيقاع . وليس مهماً بأي حال من الأحوال أي أسلوب نختار لتكوين الصورة أو تكوين ملائماً يحقق الغرض الذي أعد من أجله أن المشاهدين سوف يرون شيئاً آخر غير الذي يزيده أو بفسر تفسيراً خاطئاً أو يجد نفسه امام صورة تخلو من التشويق (Suspense) والجاذبية ومن هنا يجب أن نؤيد وبشده على ان تكوين المناظر أو اللقطات ، لا يعني باي حال من الأحوال مجرد حشد وتكريس لمجموعة من المناظر المصورة ، بل هو وسيلة لربط الأفكار وتسلسلها بأسلوب جذاب ممتع ومقنع في أن واحد.

ولتحقيق ذلك ، فإن تكوين المنظر لا بد وأن يخضع لاعتبارات ويتضمن عناصر تشكيلية رئيسية هي كما يلي¹ :-

1/ الأشكال ومراعاة الخطوط المكونة لها .

2/ تحقيق التوازن بين العناصر المرئية .

3/ التوزيع المناسب للإضاءة والظلال والألوان .

وعليه فإن قواعد الصورة تتضمن العديدة من المجالات الرئيسية من اهمها :

أولاً : مجال الرؤية Field of view

ثانياً : تنظيم مساحة الشاشة Organizing Screen Area

ثالثاً : تنظيم عمق الشاشة Organizing Screen Depth

رابعاً : تنظيم الحركة Organizing Screen Motion

خامساً : التوازن Balance

سادساً : الإضاءة والألوان وعلاقتها بالتكوين

سابعاً : التكوينات المثلثية Triangular Composition

ثامناً : وجهة النظر الاتجاه looking room واكس الكاميرا Camera Axis

خصائص الصورة المرئية :

تتكون الصورة المرئية من تفاعل عدة عناصر متغيرة - ومن المهم أن تعرف ما هي تلك المتغيرات وكيفية استخدامها في توصيل الفكر².

أولاً : النصوع Bigness

¹رستم ابو رستم - جماليات التصوير التلفزيوني - ط1 - عمان - المعتمد للنشر والتوزيع - 2010م - 48-50
²المرجع نفسه ، ص 115

يمكن أن تختلف الصور المرئية في درجة نصوصها ، والتي تستخدم للتدعيم والتأكيد على الإحساس الذي ينبع من المشهد . وعموماً تعطي الإضاءة القوية High key درجة نصوص . أما الإضاءة المتوسطة Mid key فتعطي درجة نصوص وسط بين الاثنين . وتعتمد درجة نصوص كل نقطة على المحتوى الدرامي لها . فعادة نجد أن درجة الإضاءة القوية مفضلة في المشاهد المبهجة ، بينما تستخدم الإضاءة المنخفضة في مشاهد التوتر الدرامي .

وعلى الرغم من أن الإضاءة القوية أو الخافتة تؤثر عموماً على درجة نصوص الصورة إلا أنه يمكن إضاءة أجزاء من الكادر بطريقة مختلفة ، لجذب انتباه المتفرج أو لمتطلبات تكوين الصورة .

ثانياً : التباين Contrast

يعبر التباين هنا عن الدرجات المتفاوتة ما بين الأبيض والأسود الخالص وتعتبر درجة التباين المنخفضة عن تداخل واسع بين درجتي الأسود والأبيض فيظهر ناعماً أمام العين . في حين أن درجة التباين العالية تعبر عن تفاوت صغير بين درجتي الأسود والأبيض فيظهر صارخاً شديد الوضوح . أي أن التباين هو النسبة بين أعلى نقطة مضيئة في الصورة إلى أقل نقطة مضيئة وهو النسبة بين أعلى نقطة مضيئة في الصورة¹.

ثالثاً : طبيعة الإضاءة : ceuality of light

تعتبر طبيعة الإضاءة عن مدى حدتها أو نعومتها . فالنوعية المادة هي التي تحتوي على الكثير من الظلال الغامقة ذات الحواف المحددة ، بينما تحتوي النوعية الناعمة على ظلال أقل إضاءة وأكثر تشويشاً .

رابعاً : بؤرة الوضوح Focus

¹ رستم ابو رستم - المرجع السابق ، ص 116

تعتبر البؤرة عن مدى وضوح الصورة ككل ، يمكن أن تتفاوت ما بين عدم الوضوح أو الهلامية إلى الوضوح الشديد . (انظر موضوع العدسات) .

خامساً : عمق الميدان Dophhof field

وهو يعبر عن مدى عمق الوضوح الذي تستطيع أن تصله البؤرة Focus دخل اللقطة فإن كان عمق الميدان ضيقاً يكون موضوع التصوير شديد الوضوح والخلفية غير واضحة¹ .

سادساً : المنظور perspective

ويعبر ذلك عن سعة وعمق الميدان الذي يمكن التحكم فيه من خلال اختبار عدسة الكاميرا. حيث يمكن ضغط خلفية ومقدمة الصورة معاً ، بحيث تظهر المسافة بينهما قريبة .

سابعاً : اللون color

اللون من الخصائص المرئية التي تجذب العين وهو يضيف إلى الصورة عنصراً جمالياً متغيراً وهو يتحدد بالعناصر التالية :

1. أصل اللون Hue

2. درجة التشبع Saturation

3. التأكيد Emphasis

4. التباين Contrast

ثامناً : الإحساس البصري Look

عادة ما يعبر الإحساس البصري عن النسيج البصري للصورة texture ولكنه في الحقيقة يعبر عن معنى واسع وأشمل من ذلك² .

خصائص الخبر :

¹ رستم ابو رستم - المرجع السابق - ص 117 - 119 .
² رستم ابو رستم - المرجع السابق - ص 120

هي مجموعة الخصائص التي يتميز بها الخبر وهي خصائص أمكن حصرها تاريخياً من خلال ملاحظة الأخبار التي تنتشر في وسائل الإعلام المختلفة. وهذه العناصر هي¹ :-

1/ الجودة Newness أو الحالية Freshness أو الحدائثة :

إن كلمة New آتية من أصل الكلمة New في اللغة الإنكليزية وتعني الجديد حيث أن عنصر الزمن هو من الجوانب التي يوزن بها الخبر حيث أنه أسرع مادة معرضة للتلف والفساد بمجرد مرور ساعات قليلة على وقوعه². ولكن ذلك لا ينفي ان بعض الأحداث التي وقعت منذ زمن بعيد لها أهمية خبرية في الإعلام الإخبارية فإكتشاف أو نشر وثائق سرية على حرب مضت لها أهميتها الخبرية الكبرى.

2/ الفائدة أو المصلحة الشخصية أو المصلحة العامة

Personal or publican benefit

هنالك فائدة أو مصلحة عندما يكون الخبر به معلومات أو بيانات تمس مصالح أعداءً اجتماعية فمثلاً نشر خبر عن خفض الضرائب يمكن أن يحتل مقدمة الأخبار لأنه يمس مصلحة الكثير من الناس .

3/ التوقيت Timeliness

إن توقيت وقع حدث له أهمية الخبرية حيث أن نشر خبر عن استيراد الوقود في بلد يعاني من شحته ستجعل للخبر درجة أهمية كبرى أما إذاعة من ذلك الخبر في بلد آخر لا يعاني من شحة الوقود فإنه لن يكون له درجة أهمية خبرية³.

4/ التشويق

¹د. فاروق ابو زيد - فن الخبر الصحفي - دار الشروق - بيروت - 1981م - ص 69 .

²د. فلاح كاظم المحنة - مرجع سابق - ص 74 .

³د. فاروق ابو زيد - مرجع سابق - ص 69 .

الخبر المشوق هو الذي يدفع القارئ إلى الاطلاع عليه لما فيه من مادة ميسرة
كعمليات الانتحار الجماعي وغيرها من الأخبار المشوقة¹.

5/ الصراع :

هنالك العديد من الصراعات في العالم فهناك أخبار الحروب وانقلابات هي أخبار
صراعات كذلك الإنتخابات هي صراعات من نوع آخر .

6/ المنافسة :

تمثل أخبار المنافسة أخباراً هامة للكثير من المتلقين مثل أخبار المسابقات
والمباريات الرياضية وغيرها من ألوان المنافسة .

7/ التوقع أو النتائج :

هنالك وجهان بهام للخبر هو مقدار ما يثيره لدى المتلقي من تحليل وتوقع وتساؤلات
لغرض الوصول إلى نتيجة .

8/ الغرابة والطرافة Novelty.Humor

إن خبراً عن رجل في السبعين من عمره يستلم راتبه التقاعد من دائرة التقاعد طلب يد
مجندة أمريكية كانت تقف بالقرب من دائرة التقاعد في بغداد فيه نوع من الغرابة وكذلك
ظهور أن الرجل متزوج من ثلاث نساء قبل طلبه المجندة الأمريكية فإنه يحمل في طياته
الطرافة والغرابة في آن واحد² .

إن مثل هذا الأخبار التي يتصف بين هذا الأحداث والظواهر الطريفة في الحياة من شأنها
أن تجذب اهتمام المتلقي إلى الخبر لما فيه من خروج عن المألوف .

9/ الشهرة أو المركز الإجتماعي Prominence:

¹ هيثم هادي هيثم - مرجع سابق - ص 23 .
² د . فاروق ابو زيد - مرجع سابق - ص 70 .

يهتم المتلقي عادة بأخبار الشخصيات المرموقة ونشاطاتها أو ما تقوله يصبح مثار نقاش الجمهور ، فكلما زادت شهرة الشخص الذي تتناول وسيلة الإعلام كلما زادت شهرة الشخص الذي تتناول وسيلة الإعلام كلما زادت أهمية الخبر¹.

10/ الاهتمامات الإنسانية Human interest:

هو العنصر الذي يحرك العواطف والمشاعر الإنسانية حول حدث أو قضية معينة فالأخبار التي تدور حول العنصر الإنساني هو أكثر الأخبار تأثيراً على عواطف المتلقين.

11/ الأهمية Importance :

إن هذا العنصر يتكون بعد التقاء مجموعة من العناصر التي مرتكزها التقاء عنصر الشهرة مع عنصر الضخامة في خبر معين سوف يؤلف عنصراً جديداً هو عنصر الأهمية وهكذا فإن التقاء أكثر من عنصر في خبر سوف يؤلف عنصراً جديداً هو الأهمية للخبر المذاع².

12/ الإثارة Excitement:

هنالك بعض الأخبار التي تتميز عن غيرها من الأخبار بعنصر الإثارة حيث أن كثيراً من أخبار الجنس وأخبار الفضائح السياسية أو المالية أو الإجتماعية تثير المتلقين لمتابعتها لذلك فهي تتصف بعنصر الإثارة ويكون هذا العنصر متواجداً في مثل هذه الأخبار الموضوعية وذلك بكونه أنه موضوع الخبر ويتميز بالإثارة كذلك فإن هنالك بعض وسائل الإعلام بدأت بمحاولات جعل أخبارها مثيرة بحيث تذكر على مخاطبة غرائز المتلقين ببيت برامج كثيرة عن الجرائم وقضايا الاغتصاب والجنس والفضائح المختلفة .

13/ الضخامة أو العدد والحجم numbers of size

¹ د . فلاح كاظم المحنا - مرجع سابق - ص 244 .
² هيثم هادي هيتمي - مرجع سابق - ص 25 - 26 .

إن ضخامة الخبر تقاس بعدد أو حجم الجمهور الذي يهتم بهذا الخبر ويتابعه وكذلك تقاس بموقع الخبر من حيث أهمية هذا المكان .

صفات الخبر :

من بين صفات الخبر الأساسية ، ما يلي :

1/ الصحة :

وهي من أهم صفات الخبر حيث أنها تعطي المتلقي الثقة بالقناة أو المصدر الذي يبث الخبر حيث يجب التأكد من صدق الخبر من أجل الحصول على السبق الصحفي حيث لا يمكن لقناة فضائية أن تثبت خبراً هاماً دون أن تتأكد من صدقه أو كذبه¹.

2/ الدقة :

تعني الدقة في الخبر ذكر الحقيقة كاملة دون تغيير في الخبر لكي تعطي صورة واضحة للخبر دون معنى مغاير .

3/ الموضوعية :

يقصد بها عدم تغيير الخبر بالإضافات أو بالحذف ويجب أن لا يتدخل المحرر في الخبر بصورة تغير معنى الخبر أو جعله يعطي تفسيراً مخالفاً لموضوعه الحقيقي.

4/ سياسات القناة :

تعتبر سياسة القناة الفضائية صفة هامة من صفات الخبر فهناك الكثير من الأخبار التي لا تبثها بعض القنوات كونها لا تتماشى مع سياسة القناة وتوجهاتها الإعلامية في حين أن هناك بعض القنوات تتهافت على بعض الأخبار لأنها تدعم سياستها وتوجهاتها الإعلامية ، من هنا يمكن ملاحظة الاختلافات بين الأخبار التي تبثها أكثر من قناة

¹ د . فاروق ابوزيد - مرجع سابق - ص 82 .

فضائية فهناك قناة تركز على خبر معين في حين أن هناك أخرى قد تجعله آخر الأخبار أو تهمشه أو لا تنتبه له نهائياً¹.

عناصر الخبر :

إن الخبر يحوي كثيراً من المعلومات إلا أنه من المهم أن تكون هنالك فكرة أساسية واحدة تدور حولها الأخبار ويجب أن يحدد بحملة واحدة . أما المعلومات الأخرى فهي تساعد الفكرة المركزية (الأساسية) والخبر إضافة إلي عنوانه يتكون من ثلاثة أجزاء هي بداية أو مقدمة الخبر Lead ثم متن الخبر body ثم نهاية الخبر أو الخاتمة Ending².

1/ العنوان :

وهو ما يعبر للمشاهد عما يدور الخبر حوله ، فالعنوان هو أول ما يجذب المشاهد ، وهو يحمل رسالة مختصرة مفيدة وفي بعض الأحيان مذهلة ، أنه يجعل المشاهد يتوقف وينتظر ويخبر المشاهد بسرعة بما ينطوي الخبر عليه من موضوع .

2/ المقدمة :

تعرض في المقدمة أهم المعلومات الخاصة بالخبر يلخص في البداية أو المقدمة الخبر النقاط الأساسية للخبر وهي تتكون من مجموعة إجابات على ، من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، كيف .

إن المقدمة يجب أن تفصح عن الحقائق الرئيسية للنبا في فقرته الاستهلاكية ، إن الإطلاع على العناوين الأخبار وكل استهلال لا يمكن من التعرف بقدر جوهري على جميع الأنباء المهمة.

إن أفضل المقدمات (الاستهلاقيات) لا تكفي بمجرد إثباع الفضول الأولي لدى المتلقي ولكنها تفتح شهيته إلي الاستزادة بالمشاهدة وأن يتأكد من استهلاكه يؤدي الوظائف الآتية³:

¹ هيثم هادي هيثم - مرجع سابق - ص 27 .

² هيثم هادي هيثم ، المرجع السابق - ص 29 .

³ المرجع نفسه ، ص 28

- 1/ إنه يعرض ملخصاً للموضوع .
- 2/ يكشف عن هوية الأشخاص والأماكن ذوي العلاقة به .
- 3/ يبرز الطابع المميز للخبر .
- 4/ يعطي آخر الأنباء عن الحدث .
- 5/ يثير اهتمام المشاهد لمتابعة الموضوع .
- 6/ يميل الاتجاه الحديث إلى تحقيق هذه الأمور بأكثر ما يمكن من السرعة والإيجاز .

3/ تدعيم المقدمة أو البداية :

يجب أن تدعم المقدمة بجملة من المعلومات والتي تظهر للمشاهد الفقرة الرئيسية من الخبر .

4/ الفقرة الجوهرية (الأساسية) :

هي النقطة المركزية في الخبر والتي يتم تحديدها بإختصار شديد وأن كافة المعلومات المتوفرة للخبر يجب أن تدور أو ترجع إلى نقطة أساسية وهي النقطة المركزية .

5/ نص الزيادة:

وهي أهم نص مقتبس في الخبر ويساند الفكرة الأساسية للخبر وهو يسند الخبر وهو غير أساسي في كل خبر .

6/ التأثير:

يجب أن يكون الخبر مؤثراً بإجابته على سؤال ما أهمية هذا الخبر ليكون له تأثير في المتلقي أو المشاهد.

7/ الإسناد :

لكي يتأكد المشاهد من صحة المعلومات الواردة في الخبر يجب إسناد الخبر إلى المصدر.

8/ خلفية الأحداث :

هنالك بعض الأحداث الهامة التي لا خلفية تاريخية معيبة يحتاج المشاهد لمعرفة بعض تفاصيلها لإعطائه صورة واضحة عن الخبر عند بثه¹.

9/ التفصيلات :

وقد تشمل تصريحات أو نصوصاً توضح أكثر كيف ولماذا أومتى وقعت المشكلة ورد الفعل عليها .

10/ الخاتمة :

تحتوي الخاتمة أحد العناصر الآتية وهي تصريح أو نص معين وعدم تكرار المعلومات السابقة².

¹ هيثم الهادي ، المرجع السابق ، ص 29 .
² المرجع نفسه ، ص 30 .

المبحث الثاني : مفهوم الصورة الخبرية أهمية أخبار التلفزيون :

وتعتبر الأخبار في التلفزيون بمثابة نافذة يطلع فيها المشاهدون وهم في منازلهم . على العالم الكبير ، فالتلفزيون يعرض على شاشته العالم والأحداث وشتى مظاهر الحياة ، وهذه الطبيعة تهيب الفرصة لمخاطبة شتى فئات الناس على اختلاف طبائعهم واتجاهاتهم وتسعى أخبار التلفزيون إلى تزويد جماهير المشاهدين بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهتم بلادهم ، بصدق وموضوعية لإشباع صفة حب الاستطلاع لمعرفة الانباء والإطمئنان إلى البيئة ومن الثابت أن رغبات الفرد الأولية وحاجاته إلى الطعام والجنس والمأوى ترتبط برغبات أخرى ، اجتماعية ، كالتعرف على الأشخاص الآخرين واختبار البيئة وجميع المعلومات المفيدة عن الطبيعة والإنسان والحيوان ، هذه هي أهم سمة من سمات الإنسانية التي تساعده على التكيف دليل على صحة النفسية والسرعة الإجتماعية، يذهب البعض إلى أن عقلية الإنسان تتغذى بالخبر وتنمو بالفكر وتصلح باللحن الجميل. فالإعلام حاجة من الحاجات الإنسانية ولقد أثبت بعض الباحثين أهمية الأخبار في حياة الوحدة والشعور بالقلق في غياب الأخبار ، حتى لقد عبر أحد المبحوثين بقوله : "إنني في غياب الأخبار كأني فقدت صديقاً عزيزاً"¹ .

هنالك قيم إخبارية في الفضائيات :

1/ الشهرة :

تتركز الأخبار على عنصر الشهرة وتكون شهرة الشخصية هي المحك الرئيسي مثل الوزراء والفنانين ولاعبى الكرة والشخصيات المرموقة وهي تأتي في درجة متقدمة من الأخبار².

¹ د / محمد معوض - الخبر الإذاعي والتلفزيوني - دار الفكر العربي - القاهرة - ط2 - ص 16 .
² د/ محمود حسن اسماعيل - مرجع سابق - ص 76 .

2/ الإيجابية :

تظهر الدول في قنواتها النواحي الإيجابية وذلك لغرض تدعيم استقرارها ، مثل إظهار المشروعات والقرارات التي في صالح الشعب وهذا ينطبق على دول العالم الثالث بالدرجة الأساس ولا ينطبق على الدول الغربية والقنوات المستقبلية .

3/ القرب (الميل) السياسي :

تهتم الدول بنشر أخبار الدول التي لها علاقات سياسية متميزة معها بصرف النظر عن عامل القرب الجغرافي أو الديني أو القومي وهذا ينطبق أيضاً في البلدان العربية ودول العالم الثالث ولكنه لا ينطبق على البلدان الغربية والقنوات الفضائية المستقبلية، لغرض تحدي القيمة الإخبارية لخبر يجب الاعتماد على عاملين أساسيين هما :-

1/ الجدوى من الخبر :

ويعني بالجدوى من الخبر هو الملاءمة والتكاليف المترتبة على تغطية أحداث معينة فإذا كان على سبيل المثال مقر المراسل المعني بتغطية الأخبار الدولية هو واشنطن فنتعتبر الوكالات التابعة للحكومة الفدرالية مواضيع مناسبة للتغطية الإخبارية من حيث انخفاض قيمة التكاليف المترتبة عليها .

فإن إرسال مراسل مع فريق من المصورين إلى بلد معين وحدث معين فإن ذلك سوف يترتب عليه اعتبارات تنظيمية معقدة وتكاليف باهظة للشبكة . المرسله والنسبة للمراسل السياسي مثلا الذي يقوم بتغطية حملة انتخابية رئاسية يعتبرون منظومة وهذه الحملة هم أفضل من يلجأ إليهم للحصول على أخبار هذه الحملة كما تعتبر أوثق المصادر بالنسبة للمراسل المختص بالأخبار المحلية كالجرائم مثلا هي مركز الشرطة ومحكمة العدل¹.

¹سيفيد ابولابير - لأوي بير - شانتو انجر - لعبة وسائط الاعلام - مركز جوهرة التجاري - عمان - 2003م - ص 53 .

2/ مناسبة الخبر :

تعني مناسبة الخبر هي أن تتناسب الأخبار التي ينقلها المراسل مع احتياجات الجمهور المعني ووسيلة النقل فهناك اختلاف بين القصة التي يمكن اعتبارها ملائمة لأخبار الشاشة وتلك تتناسب المصادر المطبوعة .

إن أي قصة إخبارية تحفل بالحركة والألوان ستثير اهتمام مراسل شبكة سي بي اس أكثر من إثارة اهتمام مراسل يعمل لدى صحيفة وول ستريت جورنال Journal street Wall¹. أمثلا . هذا وتختلف المصادر المحلية عن الدولية في موقفها من الأخبار المختلفة . فتثبتت الأخبار المحلية عن الدولية في موقفها من الأخبار المختلفة . فتثبت الأخبار المحلية نشرات منتظمة هي الأحوال الجوية مثلا فهي تحمل أخبار الشبكات الثلاث إجمالا إلا إذا تعرضت منظمة معينة من البلاد الأحوال الجوية .

إن الصورة التلفزيونية تختلف عن الصورة الفنية في أنها ليست ثابتة ولكنها تتكون وتتغير بصفة مستمرة . الصورة بهذه الطريقة تصبح مفصلة والمميزات وتأثير خاص ، فالصورة المتحركة تتميز بالآتي :-

1. القدرة على عرض الاستمرار في الحركة (القرب من الواقع) .
 2. تأكيد الأطوار الأساسية من الحركة .
 3. خلق بديل لواقع حركي .
 4. تمثيل الواقع المجدد .
- كما تكسب سعة إضافية بوجود الصوت المصاحب والصورة المتحركة في الآتي² :-
1. يزيد الصوت الإحساس بالواقعية .
 2. يفسر الصورة حتى يتسنى للمشاهد فهم معناه ورسالتها .

¹ المرجع السابق - ص 53 .

² بدر الدين احمد ابراهيم - مرجع سابق - ص 43 .

3. يربط بين الصورة المتتابعة مما يؤدي إلى زيادة انتباه المشاهد الي الصورة .
4. يزيد من فهم رسالة الصورة المتحركة. وذلك لأن تضخيم الصوت أو تكبيره أو ترقيقه أو تخفيضه إلى معاني الصورة المتحركة.

استخدام الصورة :

يقول المثل الصيني "صورة واحدة تعادل عشر آلاف كلمة،" ورغم ما في هذا المثل من المبالغة إلا أنه يعكس القيمة الإخبارية لتأثير الصورة. فالصورة تكمل القصة الإخبارية الكلامية، بل إن بعض الصورة يمكن أن تكون خبراً قائماً بذاته بإضافة تعليق قصير عليه أو بدون تعليق .

أولاً : مميزات استخدام الصورة في التلفزيون¹ :

1. صورة حية متحركة (فيلم) .
2. تمتد مع الحدث من أوله إلى آخره .
3. عدد الصور (كثير) .
4. الصورة في التلفزيون أساسية مجرد شرح وتفسير للخبر .
5. تصوير الفيلم التلفزيوني لا يلقي عبئاً على المصور التلفزيوني حيث يلم بالحدث كله من أوله الي آخره.

خصائص الصورة المرئية :

تتكون الصورة المرئية من تفاعل عدة عناصر ، ومن المهم أن تعرف ماهي تلك المتغيرات وكيفية استخدامها في السرد وتوصيل الفكرة .

¹عرفة احمد عامر - الاخبار والبرامج الاخبارية في الراديو والتلفزيون (رؤية اسلامية) - الناشر مكتبة القاهرة 2003م - ص 48 .

أولاً : النصوع : Brightness

يمكن أن تختلف الصور المرئية في درجة نصوعها ، والتي تستخدم للتدعيم والتأكيد على الأحساس الذي ينبع من المشهد . وعموماً تعطي الإضاءة القوية High Key درجة نصوع عالية للصورة ، في حين تعطي الإضاءات الخافتة Key Low درجة أقل نصوعاً . أما الإضاءة المتوسطة Mid Key فتعطي درجة وسط بين الاثنين . وتعتمد درجة نصوع كل نقطة على المحتوى الدرامي لها . فعادة تجد الإضاءة المنخفضة في المشاهد القوية المبهجة ، بينما تستخدم الإضاءة المنخفضة في مشاهد التوتر الدرامي¹ .

وعلى الرغم من أن الإضاءة القوية أو الخافتة تؤثر عموماً على درجة نصوع الصورة إلا أنه يمكن إضاءة أجزاء من الكادر بطريقة مختلفة ، لجذب انتباه المتفرج أو لمتطلبات تكوين الصورة . فمثلاً يمكن إحداث درجة نصوع عالية لأجزاء معينة من الكادر وذلك بهدف التأكيد على عنصر معين داخله كما يمكن خفت النصوع في بعض أجزاء لقطة بها إضاءة قوية بهدف خلق تكوين أكثر تشويقاً وإثارة .

ثانياً : التباين Contrast

يعبر التباين هنا عن الدرجات المتفاوتة ما بين الأبيض والأسود الخالص وتعبر درجة التباين المنخفضة عن تداخل واسع بين درجتي الأسود والأبيض فيظهر ناعماً أما العين . في حين أن درجة التباين العالية ، تعبر عن تفاوت صغير بين درجتي الأسود والأبيض صارخاً شديداً الوضوح . أي أن التباين هو النسبة بين أعلى نقطة مضيئة في الصورة إلى أقل نقطة مضيئة .

¹رستم ابو رستم - مرجع سابق - ص 115 .

ثالثاً : طبيعة الإضاءة Quality of light

تعبر طبيعة الإضاءة عن مدى حدتها أو نعومتها . فالنوعية الحادة هي التي تحتوي على الكثير من الظلال أقل إضاءة وأكثر تشويشاً .

رابعاً : بؤرة الوضوح Focus

تعبر البؤرة عن مدى وضوح الصورة ككل ، ويمكن أن تتفاوت ما بين عدم الوضوح أو الهلامية إلى الوضوح الشديد . (انظر موضوع العدسات) .

خامساً : عمق الميدان Depth of field

وهو يعبر مدى عمق الوضوح الذي تستطيع أن تصله البؤرة Focus داخل وهو يعبر عن مدى عمق الميدان ضيقاً ، يكون موضوع التصوير شديد الوضوح والخلفية غير واضحة blurry بينما يكون لعمق الميدان الأوسع درجة وضوح حادة لموضوع التصوير والخلفية .

ويمكن أن يؤثر عمق المنظور على إدراك المتفرج لسرعة الحركة داخل المشهد فيمكن أن تظهر الحركة بطيئة حين يكون العمق مضغوطاً ، أو تظهر بينهما مسافة كبيرة¹ .

أنواع الكاميرات :

منذ بداية ظهور التلفزيون كانت آلة التصوير التلفزيوني تصنع للمحترفين فقط وذلك بالرغم من بدائية التكتيك المستخدم في ذلك الوقت ، ولكن بمرور الوقت وبعد ظهور شريط الفيديو الذي مكنه من تسجيل الإشارة التلفزيونية عليه "وسيط" ومن ثم مكنه من إعادة عرض ما تم تسجيله مرة أخرى وكذلك مع تطور التقنيات التلفزيونية لأنصاف المحترفين

¹رستم ابو رستم - المرجع السابق - ص 117 .

Semi Professional ولاستخدامات الهواة وجميعها تنتج صوراً متميزة على حسب نوع الاستخدام ، والتي سوف تعوضها من الأقل جودة إلى الأعلى .

- كاميرات الاستخدام المنزلي Home use .

- كاميرات احترافية Professional .

- كاميرات البث التلفزيوني Broadcast .

وقد جاء ذلك التنوع مشابهاً لعملية التصوير الفوتوغرافيا في السينما عدة مقاسات الأفلام المستخدمة .

فقد أفرزت صناعة الأفلام الفوتوغرافية في السينما عدة مقاسات مختلفة كالأفلام مقاس 8 ملي والتي كانت منتشرة لإستخدامات الهواة والأشخاص العاديين ، ومقاس الأفلام الـ 16 ملي . وكان نحصصاً لتسجيل الأفلام الوثائقية أو التغطية الإخبارية للتلفزيون في أول ظهور كذلك بعض الأعمال لطلبة المعاهد الفنية ، وتأتي بعد ذلك الأفلام مقاس 35 ملي . وهو الأوسع انتشاراً واستخداماً في أوساط المحترفين لتصوير الأعمال الروائية الطويلة ثم ظهر الفيلم مقاس 70 ملي . عالي الجودة وهو مخصص فقط للعرض على الشاشات العريضة¹ .

مصادر الصورة التلفزيونية :

يتكون العرض التلفزيوني في الأساس من عنصرين رئيسين هما الصورة والصوت .
وتتمثل مصادر الصورة التلفزيونية والوصت فيما يلي :-

1- كاميرا التلفزيون الإلكترونية: وهي أداة إلكترونية يمكن بواسطتها نقل المرئيات والأصوات سواء كانت حية Live من داخل الاستوديو أو خارجه أو تسجيلها على الأشرطة المغناطيسية لتسجيل الصورة والصوت.

1د . نشوة عقل - الاخرج الاذاعي والتلفزيوني - الدار العربية للنشر والتوزيع - ط1 - القاهرة - 2009م - ص 109 .

2- شريط التسجيل المرئي Video Tape: وهو شريط لتسجيل الصوت والصورة ويعرف بالشريط المغناطيسي ويمكن نقله على أشرطة مرئية أخرى، كما يمكن التسجيل عليه نقلا من شريط سينمائي وهذا ما يعرف بالكينسكوب، وهي شاشة تشبه شاشة جهاز التلفزيون¹.

ومن مميزات الشريط المغناطيسي إمكانية إعادة التصوير عليه عدة مرات ومشاهدته ونقله لأي عدد من المرات، وكذلك إمكانية استخدامه في التصوير داخل الاستوديو وخارجه حيث توجد الكاميرات الصغيرة التي يمكن حملها والتحرك بها بسهولة، ويعطي صورة أوضح للتسجيلات القديمة، ولقد أصبح بالإمكان الآن وبواسطة الأجهزة الحديثة إجراء عمليات المونتاج اللازمة على أشرطة الفيديو بنفس الخواص والسهولة التي كان ينفرد بها الشريط السينمائي وحده من قبل، وبذلك أصبح من السهل تقديم اللقطات وتأخيرها في الترتيب على النحو المطلوب، كما أصبح ممكناً إعادة تصوير اللقطات عدة مرات واستبعاد ما نريده منها، وكذلك تصوير المشاهد كل على حده بما يمكننا من الانتقال بين عدة مواقع في الاستوديو وعدة ديكورات في وقت واحد.

3- الفيلم أو الشريط السينمائي: الذي يعرض بطريقة تلفزيونية: وهو شريط خاص يتم تصويره بواسطة كاميرا خاصة هي كاميرا التصوير السينمائي ويعرض بطريقة تلفزيونية، وتوجد عدة أنواع من الأفلام السينمائية بعضها لتسجيل الصوت والصورة معاً وبعضها صامت وبعضها للصوت فقط، وأصبحت محطات التلفزيون تستخدم الشريط السينمائي في أضيق نطاق وبعضها توقف عن استخدامه، ويرجع ذلك إلى المميزات الهامة التي توافرت للشريط المغناطيسي Videotape والتي سبقت الإشارة إليها، وتوجد ثلاثة أحجام للأفلام السينمائية حيث يقدر المقاس حسب عرض الفيلم وهي 35مم، و16مم، و8 مم.

¹د. نشوة عقل - المرجع نفسه ، ص 116 .

4- الصورة الثابتة Still picture: وهي الصورة الساكنة أو غير المتحركة، مثل

الصورة الفوتوغرافية والإطارات "الكادرات الثابتة من المادة الفيلمية" والشرائح وغيرها.

5- الشرائح Slides: وهي صور فوتوغرافية على فيلم 35م أو على زجاج حساس،

ويجري تغليفها بطريقة معينة ويوجد منها مقاسات مختلفة وإن كان أكثرها استخداماً الآن هو "2×2 بوصة" وتعرض بواسطة جهاز خاص.

6- الرسوم: وتشتمل على الخرائط والجدول والرسوم البيانية واللوحات الخطية التي يمكن

بواسطتها نقل معلومات مصورة بالرسم أو الكتابة أو الألوان، وهناك أجهزة خاصة باستخدام هذه اللوحات، تمكن من دفعها وسحبها أو جعلها تدور أو تثني أو تختفي أو تمتزج بطرق عدة مختلفة وتوجد الآن أجهزة حاسوب متخصصة في عمل الرسوم والخرائط والكتابات وطريقة إظهارها على الفيلم أو الشاشة¹.

7- الإنترنت: حيث إنها تعتبر مصدراً هاماً جداً للصورة، وخصوصاً الصورة الرقمية

ويُعتمد عليها بشكل كبير في التلفزيونات والقنوات الفضائية، وكانت قديماً تواجه بعض المشكلات في السرعة والجودة أما اليوم فهي ذات تقنية عالية².

¹ . نشوة عقل - الاخرج الاذاعي والتلزيوني - الدارالعربية للنشر والتوزيع - ط1 - القاهرة - 2009م - المصدر السابق - ص 116 .

² . نشوة عقل ، مرجع سابق ، ص 109 .

المبحث الثالث : تقنية انتاج الصورة الخبرية :

إن التكنولوجيا كلمة إغريقية الأصل مؤلفة من جزئين أحدهما (Techno) أي الإتقان أو التقنية والثانية (Ligos) أي العلم والبحث وتعني علم التقنية من حيث الدقة فأصل كلمة التكنولوجيا إغريقي ويعني (لغة الحديث والمنافسة حول المسائل الفنية والحرفية) وتكنولوجيا المعلومات (Information Technology)ترادف ما أطلق عليه (أدوارد سايبير) الاتصالات Communication ويعني بها الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال ، وقد استطاع الإنسان عن طريق اختراع هذه الوسائل الفنية وتحسينها وزيادة عددها أن يحرر عملية الاتصال من قيود الزمان والمكان¹.

وهناك تعريفات عديدة لمصطلح التكنولوجيا ومنها ما جاء بأنها (مجموع التقنيات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي توظف لمعالجة المضمون والمحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي والتي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة أو المصورة أو المرسومة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحسابات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مرئية أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى مكان آخر . ويعرفها قاموس (أكسفورد) بأنها (التكنولوجيا) هي الدراسية العلمية للفنون العلمية أو الصناعية .

ويعد مصطلح التكنولوجيا من أكثر الالفاظ شيوعاً واستخداماً في العصر الحديث وهناك تعريفات أخرى عديدة للتكنولوجيا منها :-

¹محمود علم الدين - 1990 م - تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري - الدار العربية لنشر والتوزيع - القاهرة - ص 6 .

- هي مجموعة المعارف والخبرة المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.
- هي الأساليب والوسائل المستخدمة في عمليات الإنتاج .
- هي التطبيق العلمي للاكتشافات والاختراعات المختلفة التي جاءت نتيجة للبحث العلمي¹.

وبناءً على ما تقدم فإن التطور التكنولوجي قد هيا أدوات اتصال متطورة لنقل الرسائل الإخبارية والإعلامية بسرعة ودقة وإحكام أكبر ومرونة .

لقد تطورت كل من تقنيات الاتصال والمعلومات في مسارين منفصلين ولكن شهدت ستينات القرن الماضي بداية التواصل بينهما والذي تصاعد متجاوزاً الحدود التقليدية حتى أصبحت الشبكات الالكترونية هي المالك الرئيسي لأشكال التبادل الاعلامي كافة على المستوى العالمي ، وقد أسفر هذا التزواج بين كل من تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في التسعينات عن ظهور ما يعرف حالياً بالاتصال متعدد الوسائط (Multi – Media) الذي يركز على تطور الحسابات ، وتستند الثورة التكنولوجية الاتصالية الراهنة على ركائز رئيسية عديدة تشمل الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تضم التلغراف والهاتف والتلكس والطباعة عن بعد والراديو والتلفزيون وأجهزة الاستشعار عن بعد والمايكرويف والأقمار الاصطناعية والحاسبات الإلكترونية والألياف البصرية واسعة الليزر ، وقد أسفر هذا التداخل عن ظهور ما يسمى بالطريق السريع للمعلومات (Super highway information)² .

تتطوي التطورات التكنولوجية السريعة في مجال الإعلام على دلالات مهمة لكيفية أداء وسائل الإعلام للتغطية الاخبارية ولعل الأخبار تعد أحد أبرز محتويات وسائل الاعلام

¹محاضرات أكاديمية ألفاها البروفيسور عوض إبراهيم عوض ، جامعة إفريقيا العالمية ، 2009م منشورة .
²المرجع السابق - ص 103 .

التي استفادت كثيراً من التطورات التكنولوجية الحديثة وهو ما أدى إلى زيادة فاعلية وسائل الإعلام في أدائها لمهامها الإخبارية على الصعيدين المحلي والدولي .

والعالم الذي نعيش فيه قد أصبح مجتمعاً معلوماتياً كبيراً ، ويتميز بما نطلق عليه مجتمع المعلومات بقدر تعجز معه وسائل حفظ المعلومات وتخزينها من أجل استرجاعها عند الحاجة أدى إلى تطور واسع في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات .

إن كافة المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال إنما تنطلق من خلال إنجازين أساسيين هما تكنولوجيا الأقمار الصناعية وتكنولوجيا الحاسب الآلي وتمثل التغطية الإخبارية العمود الفقري للمواد التي يتم بثها من خلال القنوات الفضائية بصفة عامة وطبيعة البث المباشر يعطي الاخبار المرئية فوريتها المطلقة إلي جانب مصداقيتها التي لا تكاد تترك أي أثر للشك .

ومحور هذا الثورة الاتصالية أو الانفجار الاتصالي التطور الراهن في تكنولوجيا المعلومات الذي يعتمد على المزج بين كل الأدوات أو الوسائط أو الاجهزة أو الأنظمة الفنية التالية¹ :-

- 1/ الحسابات الإلكترونية
- 2/ الاتصالات السلكية واللاسلكية
- 3/ شبكات المايكرويف
- 4/ الأقمار الصناعية
- 5/ الألياف البصرية
- 6/ التصوير المصغر (الميكروفلمي) .
- 7/ أشعة الليزر
- 8/ المجمع التصويري للحروف .

ويمكن إيجاز أبرز المجالات التي استفادت فيها التغطية الإخبارية من التطورات والتقنيات.

(1) تجاوز حدود الزمان والمكان :

¹محمود علم الدين ، مرجع سابق ، ص 8

وقد مكنت التطورات التكنولوجية عبر تاريخ الإنسان من اختصار المسافة الزمنية بين الحدث وانتشاره كخبر ، (النيران المشتعلة علي قمم الجبال والطبول واستخدام الخيول السريعة والحمام الزاجل في إرسال الرسائل والأخبار) ، كلها وسائل ساعدت الإنسان على اختزال الزمن إلا أن التطورات الحديثة ساعدت في تحقيق من التزامن بين وقوع الحدث وانتشاره في وسائل الإعلام محلياً وعالمياً وأصبحت وسائل مثل الراديو والتلفزيون قادرة من بث الحدث على الهواء خلال فترة لا تتجاوز عشر دقائق من وجود مندوبي التغطية في وقوع الحدث على كذلك مكنت التطورات التكنولوجية من توسيع نطاق التغطية الإخبارية جغرافياً ولم تعد وسائل الإعلام تعاني في تغطية أحداث تقع في مناطق نائية سواء داخل الدولة أو خارجياً .

(2) زيادة كمية الاخبارالمتدفقة داخل الحدود وخارجها :

وعلى الصعيد الدولي فإن ثورة الاخبار وزيادة سعة كل قناة على حدة جعلت وسائل الإعلام أمام كم هائل من الأخبار يتيح لها حرية اختيار أوسع وتقديم تغطية إخبارية شاملة لكل الأحداث التي تقع في العالم .

(3) تحسين وتطوير الأداء المهني للتغطية الإخبارية لوسائل الاعلام :

ويرتبط هذا الجانب بالتحسينات التي طرأت إنتاج ونقل الصورة والأفلام وتحقيق مستويات أفضل من الطباعة والإخراج واستخدام الرسوم والخرائط والألوان والحصول على الخلفيات التفسيرية والمعومات المتعلقة بالأحداث الإخبارية من خلال الأنظمة الحديثة في حفظ المعلومات واسترجاعها¹ .

(4) مستحدثات تقنية جديدة في التغطية الاخبارية :

¹محمود علم الدين - مرجع سابق - ص 8 .

- جمع الأخبار الإلكترونية :

يعتبر أسلوب الجمع الإلكتروني للأخبار أحد أهم التطورات التقنية الحديثة في مجال الأخبار التلفزيونية ويعتمد هذا الأسلوب على كاميرات تصوير تلفزيونية صغيرة الحجم وعالية الجودة بدلاً من الكاميرات التي تستخدم الأفلام وتستخدم هذه الكاميرات الجديدة في التسجيل وال بث المباشر على الهواء ويوفر هذا الأسلوب الكثير من الوقت الذي تستغرقه عمليات المونتاج وقد أصبحت محطات التلفزيون بفضل هذه التقنية الجديدة أكثر قدرة على متابعة الأحداث أولاً بأول حيث يمكن لطاقتهم التغطية الإخبارية نقل صورة حية لما يحدث الي المشاهد باستخدام سيارة مزودة في أعلاها بطبقة البث الصورة وعبر موجات متناهية الصغر (المايكرويف) .

وثمة ميزة أخرى في هذه الأسلوب الجديد وهي إمكانية عمل مونتاج بسهولة وبسرعة فور الإنتهاء من التصوير من خلال جهازي تسجيل يعملان بنظام المسح الحزوني ووحدة تحكم صغيرة تعمل إلكترونياً ويمكن إجراء عملية المونتاج في سيارة نقل خارجية ليصل الشريط إلى محطة التلفزيون جاهزاً للعرض¹.

شبكة الانترنت :

لقد بدأت الإنترنت حوالي نهاية الستينات وبالتحديد عام 1969م كمشروع محلي لصالح وزارة الدفاع الأمريكية .

مستويات افادة القنوات الإخبارية من الإنترنت :

- هناك سبعة مستويات لإفادة صحافة الإنترنت تتمثل بالآتي :

- المستوى الأول : الانترنت كمصدر للمعلومات :

¹ إعادة محمد عثمان صالح - 2008 - دور فريق المراسلة التلفزيوني في انتاج العروض الخيرية - رسالة دكتوراة منشورة - جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية -مدرمان - ص 92 - بتصرف .

- 1/ أداة في التغطية الإخبارية أو مصدراً أساسياً للأحداث العاجلة (الثورات العربية).
- 2/ استكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة .
- 3/ الاستفادة في الصفحات المتخصصة .
- 4/ التعرف على الكتب والإصدارات الجديدة .

- المستوى الثاني : الانترنت كوسيلة اتصال :-

- 1/ وسيلة اتصال خارجية بالمراسلين وتلقي رسائلهم عن طريق البريد الإلكتروني .
- 2/ وسيلة اتصال بالمصادر .
- 3/ عقد الاجتماعات التحريرية مع المراسلين والمندوبين .

- المستوى الثالث : الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلي من حيث :

توسع فرص مشاركة المتلقين أو المشاهدين عن طريق البريد الإلكتروني.

-المستوى الرابع : الانترنت كوسيط للنشر الصحفي :

- من خلال وضع برامج القناة ونشر أهم الموضوعات الإخبارية أو ملخص لها أو قواعد للبيانات أو إرشيف للقناة وبرامجها أو تنزيل البرامج ونشرات القناة الإخبارية.
- المستوى الخامس:الإنترنت كوسيط إعلاني يضيف دخلاً للمحطة الإخبارية.
- المستوى السادس:الانترنت كأداة لتسويق الخدمات التي تقدمها المؤسسة الإعلامية:

من خلال إنشاء موقع أو أكثر يقدم معلومات أساسية عن تطورها وإنجازاتها .

الاقمار الاصطناعية Satellites :

وبفضل الأقمار الصناعية أصبح التلفزيون وسيلة دولية للإتصال وأصبح في مقدوره القيام بوظائف موحدة في المجتمع الدولي من خلال ما يقدمه من أخبار ونقل مباشر للأحداث التي تقع في أي بقعة في العالم مما يساعد الشعوب على متابعة الأحداث والأخبار العالمية لحظة وقوعها دون أن يكون رهينا بإمكانيات محطة التلفزيون وساعات إرسالها¹.

ومن أهم مزايا استخدامها في مجال النقل التلفزيوني والتغطيات :

1. توفير استقبال عالي الجودة لخدمات التلفزيون .

2. تحقيق السرعة والوضوح في نقل الأحداث والمعلومات من مكان لآخر .

ويمكن استخدام الأقمار الصناعية في نقل الأحداث والمعلومات من مكان لآخر

ويمكن استخدام الأقمار الصناعية في نقل البرامج التلفزيونية بإحدى طريقتين :-

أ/ نقل البرامج من موقع الحدث يتم الإرسال من مكان ما والاستفادة أو الاستقبال في مكان آخر (مثل التقارير الإخبارية والتي يتم إرسالها) وذلك عن طريق وصلة صاعدة إلى القمر الصناعي ثم يرتد الإتصال من القمر الصناعي إلى النقطة المراد وصوله إليها فيتم اذاعة التقرير على الهواء مباشرة أو تسجيله .

ب/ استخدام الأقمار الاصطناعية لصالح الخدمة التلفزيونية وتسمى الأقمار الاصطناعية وهنا يتم نقل البرامج عبر المحطة الأرضية في مكان ما ثم ترتد الإشارة من القمر الصناعي إلى منطقة جغرافية شائعة بحيث يمكن استقباله في مكان ما وتم استقبالها من محطة تلفزيونية تقدم نفس البرامج في مواقع أو مدن مختلفة أو شبكات التلفزيون الكابل التي تعيد توزيع الإشارات التلفزيونية على المستقبلين في مناطق صغيرة نسبياً أو إلى الأشخاص الذين تتوفر لديهم هوائيات استقبال البث المباشر من الأقمار الاصطناعية إلى منازلهم مباشرة .

¹ غادة محمد صالح ، مرجع السابق ، ص 86-88 .

وهذه الإمكانيات الهائلة وتكنولوجيا الأرقام التي أنتجتها أقمار البث المباشر في زيادة مستمرة من حيث الكم والكيف والنوع .

- أقمار البث المباشر :

توصل العلماء الي نوعين من أقمار البث المباشر¹:

1. محطات للإستقبال فقط 2. بث مباشر للمشاهدين في منازلهم

- والنوع الأول هو البث الذي يستقبل الخدمة التلفزيونية بواسطة محطة للإستقبال TV.RO أو محطات ذات هوائي كبير وذو تقنية عالية SMA TV وذلك لإعادة توصيلها إلى المشاهدين بواسطة الكوابل .

- أما النوع الثاني وهو البث المباشر للمنازل وهنا يكون الإستقبال المصحوب بهوائي صغير الحجم بين 50 الي 90 سنتيمتر ويكون من الجودة بحيث يستطيع استقبال البرامج التلفزيونية بوضوح .

- الحاسب الآلي والتغطية الإخبارية :

تمثل الحاسبات الإلكترونية العنصر الأساسي في الثورة والتقنية المعاصرة وتتكامل مع كل وسائل الاتصال المطبوعة والمرئية وتلعب اليوم دوراً أساسياً في تطوير العملة الاتصالية وتحسينها وتسريعها. والتغطية التلفزيونية من أكثر البرامج التي استفادت من الحاسب الآلي والذي يعد من أهم مصادر المعلومات نوعاً وكماً حيث يتم تحليلها ومعالجتها من خلال الإنترنت ويمكن الوصول إلى مختلف إلى مختلف قواعد البيانات العالمية واستدعائها بدقة وسرعة متى ما توفرت الحاجة إلى ذلك كما أمكن الحصول على قدر كبير من المعلومات من خلال الأسطوانات المدمجة ووسائط الحاسوب الأخرى .

¹ غادة محمد عثمان صالح ، مرجع سابق ، ص89

وكذلك وفرت أجهزة الحاسوب زمناً في كتابة الأخبار والمعلومات وترتيبها واسترجاعها بسهولة ويمكن مثلاً جمع نشرة الأخبار من خلال وكالات الأنباء العالمية في ذات اللحظة وبعد الصياغة مباشرة في الحاسوب¹.

الفاكس (نظام النسخ عن بعد) :

كلمة فاكس هي اختصار كلمة فاكسميلي Facsimile اللاتينية والتي تعني نسخة طبق الأصل . والفاكس هو جهاز يعمل عن طريق تقنية الاتصالات ويقوم بإرسال نسخ طبق الأصل من الوثائق المراد إرسالها إلى الطرف الآخر من خلال شبكة التلغرافات السلكية ، والفاكس مزود بهاتف أو متصل به ، ومن أهم تطبيقات الفاكس في مجال التغطيات الإخبارية استخدامه في إرسال التقارير الإخبارية والصور التي يرسلها المراسلون تمهيداً لنشرها بسرعة. وبدأت وكالات الأنباء في استخدام الفاكس لبث الصور في ثلاثينات القرن العشرين. ويتميز الفاكس بالدقة والسرعة والمرونة ، والسرية².

- البريد الإلكتروني Email :

تتيح هذه الخدمة إرسال واستقبال الخطابات والتقارير والصور والأصوات ولقطات الفيديو والجدول والبرامج بطريقة سريعة وآمنة ومجانية الي حد كبير نقل الصورة عبر هاتف الأقمار الاصطناعية: وهي تقنية تمد مصوري ومراسلي المحطات الإخبارية بحرية غير مسبوقة في التغطية الإخبارية المصورة للأحداث التي تقع في مواقع تتلشى تسهيلات الاتصالات فيها السبب من الأسباب ... ويتم ذلك بواسطة جهاز رقمي لنقل السلبات الفلمية والمزود بوحدة موديم وهاتف الأقمار الاصطناعية³.

¹ عادة محمد عثمان ، مرجع سابق ، ص 90

² المرجع نفسه ص 86 - 88 .

³ حسن شقيق عبد اللطيف ، وكالات الأنباء رؤية جديدة ، دار المعارف ، ط1 ، ص208

- مجموعات الأخبار :

تعتبر قواعد المعلومات أحد المصادر المهمة في صناعة الأخبار والتي تساعد مراسلي الأخبار في الحصول على خلفيات الأحداث والتأكد من الحقائق التي تتضمنها الأخبار والحصول على البيانات والمعلومات التي تمكنهم من تحقيق السبق الصحفي أو نشر تقارير أخبارية تكشف عن حقائق .

أن نمو المعلومات الإحصائية والتجارية في قواعد المعلومات سوف يجعلها مصدراً للمعلومات الأولية على الأقل في مجال تغطية القضايا والشؤون المالية والتجارية .

- المايكرويف متعدد القنوات :

يُمسح استخدام موجات المايكرويف في الإرسال التلفزيوني لمحطات التلفزيون باستخدام قنوات عدة بدلاً من قناة ، وهكذا أصبح بمقدور المحطة التلفزيونية الواحدة تخصص قناة للأخبار وأخرى للرياضة وثالثة للأفلام بالإضافة إلى قنواتها الأصلية وتعني هذه القنوات الجديدة مزيداً من المنافسة لمحطات التلفزيون لمحطات التلفزيون وتشكل هذه المحطات مصدراً ثالثاً للتغطية الإخبارية¹.

- شبكة المينوس MENOS:

مصطلح المينوس (MENOS) هو اختيار للأحرف الأولى من المسمى الإنجليزي Multimedia Exchange Over Network Satellite وتعني شبكة تبادل الوسائط المتعددة عبر الأقمار الاصطناعية وهو يستخدم نظام قياسي يستخدم بروتوكول الإنترنت (Protocol Ip) ويستخدم نظام المينوس البرامج والتكنولوجيا القياسية المعروفة في تقنية المعلومات والصوت والصورة مثل (DVB,MPE,G2-RCS-S2-DVB) وتبنى إتحاد

¹المرجع السابق نفسه - ص 90 .

إذاعات الدول العربية التطبيقية الفعلي لاستخدام هذه التقنية بدراساتها في العام 2004 م ،
وتم التشغيل واستخدامها في يناير من العام 2009م.

أوجه استخدام شبكة المينوص في البث المباشر التلفزيوني :

1. البث المباشر ونقل الحدث عبر شبكة المينوص .

2. تبادل البرامج عبر المناطق في العالم بشكل مستمر وتفاعلي بين الدول .

والمينوص هو نظام الاتصال الجديد لتوفير خدمات إضافية للأخبار والبرامج بين

الهيئات المختلفة وتبادل أيضاً البيانات النصية وخدمات أخرى مثل : المكالمات الهاتفية

التنسيقية والإرشيفية المركزية .

مميزات نظام المينوص للصحفيين والإذاعات والقنوات الإخبارية :

1. يمكن للمرسل أو الصحفي استخدامها دون الحاجة لتقني وذلك لسهولة تشغيل المحطة

دون الحاجة إلى معرفة تقنية عميقة .

2. التنسيق بين المحطات الطرفية والمحطة المركزية من خلال خطوط الهاتف.

3. تسمح عملية التخزين المحلي بالمحطة الطرفية من الاستفادة فيما بعد من المواد المخزنة

محلياً .

4. التخزين المركزي للمواد ، فيه إمكانيات تمكن جميع المحطات الطرفية من الاستفادة منها

لاحقاً .

5. يمكن إجراء الحجز للتبادل الإخباري عبر الأقمار الاصطناعية دون الحاجة إلى

الاتصال بالمحطة المركزية .

6. السماح بإضافة أية معلومات نصية مصاحبة للمادة المرسله .

7. هو نظام مؤمن ومحمي .

8. يمكن المحطة المركزية من إمكانية متابعة المحطات الطرفية وصيانتها وكذلك ترقية برمجياتها من على البعد .

9. يتضمن النظام محطات ثابتة ومتنقلة ومنخفضة التكلفة وشبكات بكفاءة عالية .

10. وتستخدم هذه التقنية في استقبال التغطيات التلفزيونية والمعطيات الواردة من مواقع مختلف الأحداث العالمية¹.

ويقول المختصون الإعلاميون : إن نظام الميوص يمثل مفهوماً ثورياً في مجال إنشاء الشبكات وقد تم تصميمه ليس فقط لتوفير التقنية الأكثر سرعة والأقل كلفة في مجال التبادل الإخباري بين الهيئات الإذاعية والتلفزيونية بل ولأيضاً لتقديم مجموعة من الأدوات لتسهيل مهام التنسيق المرتبطة والتعاون بين كافة العاملين في الشبكة .

جهاز البث المباشر (البيجن) :

تقنية حديثة تستخدم حالياً لأول مرة في التغطيات الإخبارية تقوم بالبث المباشر من موقع الأحداث دون الحاجة لعربات البث المكلفة ويمكن من خلاله نقل الوقائع من المناطق الضيقة جداً أو المناطق التي توجد فيها حشود بشرية ومن الصعوبة البث منها بالأجهزة العادية والبيجن هو الجهاز اتصال عالي السرعة ، بحجم الحاسوب الشخصي (Top – LAP) وبداخله (6) شرائح تنقل المواد للجهة المستقبلية ولديه شفرة لا يمكن أن تدخل عليها إلا لجهة المراسل والمستقبل للمواد الإخبارية².

ويقوم الجهاز بنقل ما يتم التقاطه وتصويره مباشرة إلى أي مكان في العالم كما يتميز الجهاز بخفة الوزن وإمكانية أن يرتديه المصور خلف ظهره ، ويتم إيصاله بالكاميرا التي يحملها على كتفه ويهمل البيجن مع جميع الكاميرات ذات مخارج الديجتال، كما أن

¹مهندس عوض الكريم عيد ، (2010) ، مقابلة معه منشورة بتاريخ 2010/12/6م في موقع الهيئة القومية للتلفزيون السوداني بالشبكة العنكبوتية حول إدارة التبادل عبر الميوص باتحاد إذاعات الدول العربية .
²حسين شفيق – مرجع سابق – ص 208.

عمل الجهاز لا يحتاج لمختص لتشغيله ويمكن لأي مصور استخدامه ويعمل الجهاز في بث مباشر متواصل لمدة (4) ساعات متواصلة، وبصورة عالية الدقة واستخدمت قناة الجزيرة هذه التقنية لأول مرة خلال فترة الثورات العربية أو ما يعرف (الربيع العربي) في كل من مصر وليبيا .

- الكاميرات الالكترونية :

إن جمع المادة الإخبارية باستخدام الوسائل الالكترونية ENG ويجعل من السهل على المراسل مشاهدة المادة المصورة ، أثناء وجوده في موقع الحدث . وفي حالة عدم رضائه عن أية نقطة يمكنه إعادة تصويرها ، قبل أن يعود إلى المحطة .
وكاميرات الميني كام ManyCam تتيح فرصة استخدام المايكروبيف ، في بث الصورة على الهواء إلى المحطة حيث يمكن للمنتج المنفذ أو مدير التكاليفات أن يتابع الخبر خلال تصويره .

ويمكن لسيارة الميني كام أن تبث الخبر إلى طائرات الهليكوبتر التي تستطيع بدورها بثه إلى المحطة من أماكن كان من المستحيل الوصول إليها . ويستطيع المراسل الآن أن يبث الأخبار المهمة حية من موقع الحدث بعد إن كان متاح من قبل هو تغطيتها في أسطر قليلة يقرؤها كبير المذيعين بلا صورة .

- الأفلام الاخبارية :

منذ سنوات قليلة كانت عمليات الاخبار تتم بواسطة الأفلام بدلاً من شرائط الفيديو وكانت الأفلام غالية ، لأنه لا يمكن استخدامها مرة أخرى . وفضلاً عن ذلك فإنه نظراً لضرورة إعادة الأفلام إلى المحطة لتحميضها . كان المراسلون يتضطرون إلى سرعة إنهاء أعمالهم في موقع تغطية الحدث ، لإتاحة الوقت الكافي للتحميض . وقد أدى ذلك إلى تقليص الوقت متاح ، وتأجيل تجميع الخبر . ولقد أصبح استخدام شرائط الفيديو بدلاً

من الأفلام منتشراً على نحو شبه تام في أنحاء العالم إلى أن ظهرت الشرائط الرقمية والتي أصبحت معظم المحطات تستخدمها في تغطية الأحداث اليومية .

سمات تقنية الاتصال :

على الرغم من أن الوسائل الاتصالية التي افرزتها تقنية الاتصالية الراهنة تكاد تتشابه في العديد من السمات مع الوسائل التقليدية ، إلا أن هنالك سمات التقنية الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة مما تلقى بظلالها وتفرض تأثيراتها على الاتصال الإنساني بوسائلها الجديدة . وبرزت هذا السمات التي تتصف بها التقنية الاتصالية الراهنة هي¹ ..

1/ التفاعلية Interactivity :

وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثيراً على أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية (Interactive Communication) ، وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية ، المراسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من مصادر، وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية، التبادل، التحكم، ومثال على ذلك التفاعل في بعض أنظمة النصوص المتلفزة.

2/ اللاجماهيرية:

وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن توجه الى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد.

¹كارولين ديانلوييس : 1993م - التغطية الاخبارية التلفزيونية - الدار المصرية - القاهرة - ص 204 - 204 .

3/ اللاتزامنية:

وتعنى إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسائل مباشرة من منتج الرسالة الى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لتواجد المستقبل للرسالة في وقت إرسالها.

4/ قابلية التحرك أو الحركية:

فهناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر أثناء حركته، مثل التليفون النقال، تليفون السيارة أو الطائرة، التليفون المدمج في ساعة اليد، وهناك آلة لتصوير المستندات وزنها عدة غرامات، وجهاز فيديو يوضع في الجيب، وجهاز فاكسميل يوضع في السيارة، وحاسب الكتروني نقال مزود بطابعة .

5/ قابلية التحويل:

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط لآخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس، وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية ظهرت مقدماته في نظام مينيتيل الفرنسي.

6/ قابلية التوصيل:

وتعنى إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتتويج أكبر من أجهزة أخرى بغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع وذلك عن طريق وضع معايير فنية لهذه الأجهزة يتم الاتفاق عليها بين هذه الشركات.

7/ الشبوع أو الانتشار:

ويعني الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها طرف ثم تتحول الى ضرورة، نلمح ذلك في التليفون، وبعده الفاكسميل، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة

النظام لكل الأطراف المعنية، وفي رأي (الفن تولفر) أن المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرقاً لتوسيع النظام الجديد للاتصال لالقصى من هم أقل ثراء، حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها.

8/ التدويل أو الكونية :

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية ، وذلك حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة وتعقب المسارات التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهاباً من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء علي الألف من الثانية ، وإلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم ¹.

9/ التأثيرات علي الجمهور :

من خلال تعدد قنوات الاتصال المتاحة أمام الافراد ، فلقد أتاحت تقنية الاتصال الحديثة الممثلة في الأقمار الاصطناعية ، والحسابات الإلكترونية ووصلات الميكرويف ، والألياف الضوئية عدداً كبيراً من خدمات الاتصال خلال العقدين الماضيين ، مثل التلفزيون الكابلي التفاعلي ، والتلفزيون منخفض القوة والتلفزيون متعدد النقاط ، ونظام الإرسال المباشر من القمر الاصطناعي والفيديو كاسيت ، والفيديو ديسك وأجهزة التسجيل الموسيقي المطورة وخدمات الفيديو تكس، والتليكست والاتصال المباشر بقواعد البيانات وهذه الوسائل تخاطب الأفراد وتلبي حاجاتهم ورغباتهم الذاتية وأن هذه التقنية الاتصالية الراهنة تتسم بسمة أساسية وجديدة في الوقت نفسه علي عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل .

مستقبل التغطية الإخبارية في ظل استخدام وسائل التقنية الحديثة :

¹كارولين ديابلويس ، مرجع سابق ، ص 205 .

تتغير تقنية التلفزيون بسرعة خاطفة ، والمستقبل واعد ، فيما يتعلق بتطوير عدد كبير من الوسائل ، التي ستجعل عملية جمع المعلومات وبثها أيسر وأسرع ومن الواضح أن هنالك تطوراً هائلاً ومستمرًا في وسائل التقنية الحديثة ، ولكن الهدف الرئيسي للإعلاميين هو استخدام هذه التقنية في رفع زيادة جودة المادة الإخبارية المقدمة ويعني ذلك كيفي تسخيرها واستخدامها لرفع الوعي العام ، واستيعاب الأحداث والأفكار المهمة .

واليوم ... حيث يستقي معظم المواطنين معلوماتهم ، عما يحدث في العالم من أخبار التلفزيون ... فان نوعية هذه الأخبار يمكن أن يؤثر تأثيراً خطيراً في اتجاهات الرأي العام ومقوماته .

كيف يمكن الوصول الي الخبر بسرعة وتقديمه في صورة براقية ، بحيث يجذب أكبر عدد من المشاهدين لمتابعة برامجنا الإخبارية . ولطرح السؤال بصورة أفضل نقول : ما الذي يحتاج الجمهور لمعرفته وسط عالم خطير يزداد تعقيداً؟، وكيف يمكن تعبئة التقنيات الحديثة لتقديم هذه المعلومات؟.

وهنا لابد النظر إلى تقديم الأخطار التي تتجم عن تقنية الحديثة للتلفزيون قبل أن تتدفع المحطات إلى استثمار أموال طائلة فيها وسيكون من الحكمة ان نبحت علي الأقل المخاطر الصحفية ، وأن نمارس انضباطا في استخدام التقنية ، حتي تتخفف الأخطار البادئى مستوي لها ولعل من أهم هذه الأخطار ¹.

• عدم الدقة :

فمن حق الجمهور الحصول علي معلومات دقيقة محايدة ومتوازنة . وأن إيمان الجمهور بالصحافة والمادة الصحفية ، يرجع إلى الإعتماد بأن المعلومات التي تقدمها المؤسسات الإخبارية جديرة بالثقة . ولا يستطيع المندوبون دائماً تحري حقائق الموضوع ، بسبب

¹كارولين ديابلويس ، مرجع سابق ، ص 208

الاندفاع للإذاعة المباشرة علي الهواء وتحقيق سبق ؛ مما يزيد من مخاطر نشر المعلومات غير الدقيقة .

• عدم الأهمية :

من حق الجمهور أن يتوقع أنه يسمى بالأخبار ، هو أخبار بالفعل ، وأنها تستحق النشر مطبوعة أو علي الهواء . ويمثل إغراء التقنية الجديدة في التلفزيون في تغطية الأخبار الدرامية ذات الصور الأسرة ، حتي إذا كانت تنطوي علي أهمية ضئيلة للمشاهد¹.

• الحقيقة :

في محاولة لاستشارة المشاهد بالصورة .. تميل الأخبار إلى تركيز الصورة علي الاستثناءات المليئة بالحركة والحياة التي تجافي الحقيقة ، بدلاً من الالتزام بالقواعد السائدة ، التي تعبر بصدق عن الواقع . ومن أجل إضفاء السمة الإنسانية والحيوية علي الخبر .. يعتمد التلفزيون إلى استخدام الأسلوب الدرامي ، حتي لو فشل في تقديم الموقف الحقيقي. وسعيًا وراء ما أسماه (روبرت ماكنيل) Robert Macnil مراسل إذاعة (P.B.S) بالجزء المؤثر ، ومقطع الصوت بالحيوي .. تضيع بعض عناصر الحقيقة .

• السطحية :

إن السعي وراء الفورية والصور الدرامية غالباً ما يقود الأخبار المحلية إلى عرض أخبار تفتقر إلى التفسير المناسب أو الخلفية اللازمة . وهكذا يمطر المشاهد بمعلومات وصور مبعثرة ، مع جهد قليل لربطها بالأحداث والأفكار الأخرى ، أو وضعها في إطارها التاريخي . أن المشاهد يعرف ما حدث ، ولكن الإفصاح اللازم للفهم مفقود .

• تلاعب المصادر :

¹كارولين ديننا لويس - مرجع سابق - ص 208 .

يعرف المسؤولون والتجمعات الشعبية أن كثيراً من أنشطة الأخبار تتجه إلى إذاعة الأخبار المحلية إلى غرض أخبار علي الهواء مباشرة . ونتيجة لذلك .. فإنهم يحذرون لإخبارهم المقتحمة التي تعد (شبه أحداث) مثل المؤتمرات الصحفية والخطب والمظاهرات) مواعيد تتفق مع إذاعة الأخبار المحلية علي الهواء فالبيان الرسمي المقرر له الساعة السادسة والدقيقة الخامسة مساء ، يحتمل أن يذاع علي الهواء ، بلا منازع ولا مونتاج ، وفي مقدمة أخبار المساء. وفضلاً عن ذلك .. فإن المندوب لا يجد الفرصة . - بسبب التوقيت - لمتابعة الموضوع ، والحصول علي وجهات النظر المعارضة . ولقد أدركت بعض المؤسسات الإخبارية ذلك ، وهي ترفض أن تنقل مثل هذه الأخبار علي الهواء ، ولكن هنالك محطات أخرى ترحب بهذه الفرصة لإبراز قدرتها التقنية ، ونقل المشاهد إلى مسرح الحدث فور حدوثه¹ .

• صحافة الأزمة :

إن أفضل أنواع الصحافة هو ما يخوض تحت السطح ، وبنية الرأي العام إلى شؤون تتطور نحو التأزم وهذا النوع من الصحافة هو نقيض التغطية الحية بالميني كام ويحتاج إلى فكرة واستعداد وبحث وتخطيط حريص . ويعني ذلك إجراء مقابلات كثيرة وتوليها بعناية ، وتجميع الخبر علي نحو يبرز الموضوع كما أن تقنية الحديثة لا تشجع علي هذه التغطية وبدلاً من ذلك - فإن الأخبار تغطي عندما تصل الي نقطة الازمة وليس قبل ذلك ، ويدفع المشاهدون دفعا إلى الأزمة الدرامية أو لديهم معلومات مسبقة قليلة، واستعداد محدد لفهم المسار الذي أدى إلى الأزمة ونتيجة لذلك فلن قطاعاً كبيراً من الرأي العام يتشكل في مناخ طارئ كرد فعل للأزمة ، في حيث أن الرأي العام ، الذي ينضح بالمعرفة علي مهل ، يكون أكثر إيجابية تشكيل رد الفعل الحكومي .

¹كارولين ديانلويس : 1993م - التغطية الاخبارية التلفزيونية - الدار المصرية - القاهرة - ص 111 - مرجع سابق .

• انخفاض مستوى المراسل أو المندوب :

تحفز التقنية الحديثة مدير الأخبار - بقوة إلى التعاقد مع مندوبين يتمتعون بطلاقة اللسان ، ويستطلعون الإذاعة علي الهواء حتي ولو كان مستوى التغطية دون المراد ويسود الاتجاه في أخبار التلفزيون نحو التعامل مع أشخاص تحنل مواهبهم كمبدوين - الدرجة الثانية بعد مواهبهم كنجوم مع مع أنه لا بديل عن المندوب المثقف - صاحب الفكر المبدع ، ذي الخلق لنقل الأخبار إلى الجمهور ومن المحتمل أن ينبذ مستقبلاً المندوب الذي يؤثر التآني والحرص في جميع وسائل تغطيتها ، مما يشكل خسارة فادحة بالنسبة لصناع الأخبار التلفزيونية والجمهور أيضاً¹ .

ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن الماضي ابتكارات عديدة طورت صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية وحدثت هذه التطورات نتيجة طلب المستهلكين من خلال ما يلي :

1. الرغبة في الحصول أكبر قدر يمكن من المعلومات بشكل فوري نتيجة عوامل المنافسة في السوق الرأسمالية .
2. الحاجة الي توفير قنوات للاتصال الفوري مع الوحدات التابعة لمركز العمل في أماكن جغرافية بعيدة .
3. الرغبة في الحصول علي خدمات سريعة مثل شراء السلع والبضائع والتعامل مع المصارف ودفع الفواتير المستحقة .
4. الرغبة في التعرف علي نظم البيئة ومراقب تغيراتها التحكم في الجوانب الأمنية .
5. التحقق من وجود الاعتمادات المالية والتحكم في استخدام الميزانيات الإدارية للمشروعات .

¹كارولين ديانلويس : 1993م - التغطية الاخبارية التلفزيونية - الدار المصرية - القاهرة - مرجع سابق - ص 220 .

6. الانتشار الواسع للخدمات التلفزيونية وتعدد أشكالها .
7. الرغبة في نقل الرسائل بسرعة توكب سرعة حركة المجتمع باستخدام وسائل جديدة مثل البريد الإلكتروني وتخزين الصورة والفاكس السريع¹ .

¹اياد شاكرا البكري - تقنيات الاتصال بين زمنين - ط1 - دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان - الاردن - 2003م - ص 89 .

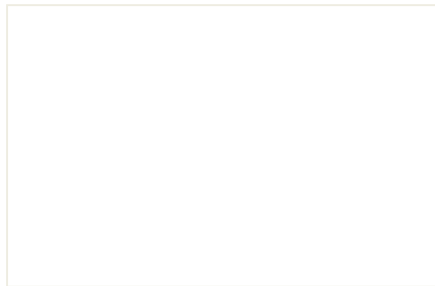
الفصل الرابع

الصورة في أخبار تلفزيون السودان

(الدراسة التطبيقية)

أولاً : نشأة وتطور تلفزيون السودان

ثانياً : الدراسة الميدانية



أولاً : نشأة وتطور تلفزيون السودان :

بدأ التلفزيون يبث أخباره عبر استديوهات الإذاعة منذ عام 1963م وكان الاستديو به محرر واحد ، وفي عام 1964م نقل هذا القسم إلى التلفزيون بمباني فندق المسرح القومي وهو المبنى الحالي للتلفزيون حيث تم إنشاء قسم الأخبار بصورة موسعة وكان في البدء يعتمد على الصورة الفوتوغرافية تم استخدام الأفلام السينمائية مقاس (16) ملم في تقديم الأخبار والتي اقتصر في تلك الفترة على الأخبار المحلية فقط بعد ذلك أضيفت الخدمة العالمية إلى نشرة الأخبار والتي كانت ترد من وكالة الـ (Vis.news) المصورة وهي وكالة متخصصة في الأخبار التلفزيونية وهي ترسل الأخبار يومياً من مقرها بلندن بواسطة الشحن الجوي وكانت الأخبار تصل بعد يومين أو ثلاثة أيام ، وأيضاً كانت الأخبار تأتي من وكالة (U.PLTN) الألمانية كانت ترسل موادها أسبوعياً ويقدمها التلفزيون عبر نشراته وبالتالي لم تكن تعني للمشاهد أكثر من إيضاح لما حدث من أخبار سبق للمشاهد أن تلم بها من خلال مصادر أخرى.

وفي عام 1979م انضم التلفزيون السوداني إلى عضوية اتحاد إذاعات الدول الأوربية (E.B.U) وذلك عقب احتفال النظام الدولي البث عبر الأقمار الصناعية عام 1969م وتمكن التلفزيون السوداني بذلك من استقبال الحقائق الاخبارية لشبكة اليورفورزيون (Eurovision) وكانت ترد يومياً على فترتين الأولى عند الثانية عشر بالتوقيت الصيفي أو عند الواحدة في التوقيت الشتوي ، الثانية عند الخامسة بالتوقيت الصيفي أو عند السادسة بالتوقيت الشتوي ، عبر المحطة الأرضية للأقمار الصناعية في أم حراز¹ .

وقد ساهم إطلاق القمر الاصطناعي العربي في الثامن من فبراير عام 1985م من التوسع في مصادر الأخبار المصورة لتلفزيون السودان من خلال حقائق التبادلات العربية الواردة من اتحاد إذاعات الدول العربية (ASBV) كما وسع التلفزيون السوداني من دائرة اشتراكه في الوكالات العالمية المصورة مثل وكالة (WTN) (World Widete vision)

¹هاجر عبد الله جاد الله ، تقنيات الإنتاج التلفزيوني ودورها في إعداد عروض الأخبار ، جامعة أم درمان الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2004م ، ص 164 ،

(on news) ولقد أتاح اشتراك التلفزيون السوداني في اتحاد إذاعات الدول العربية فرصة من خلال فتراته الإخبارية تعني بالأحداث التي تقع في منطقة الشرق الأوسط والدول العربية من خلال فتراته الإخبارية اليومية كما أتاح للتلفزيون فرصة تنويع الأحداث العالمية عن طريق تنوع وتعدد مصادر الأخبار¹.

وفي بداية نوفمبر 1998م تم توسيع نطاق البث عالمياً عبر خدمة (عريسات) العاملة من (يوتلسات) (هوت بيرد) لتغطية أوروبا وشمال إفريقيا وأصبح الإرسال التلفاز السوداني يلتقط بأطباق صغيرة الحجم وصاحب ذلك إدخال أجهزة الإضاءة الجديدة التي غطت جميع الاستوديوهات ومثلت طفرة كبرى في التقنية وكذلك تحديث أجهزة الصوت وتطوير الديكور والفواصل وسائر وسائل عناصر جماليات الشاشة وتلازم ذلك المشروع بقوة في إدخال التقنية الرقمية حيث تم تحويل أكبر استوديوهات التلفاز (استديو علي شمو) إلى تقنية الرقمنة بالكامل مع إدخال أجهزة المونتاج اللاخطي وأجهزة خالط صورة.

لقد لازم هذا التطور التقني تطور برامجي وإداري ملحوظ تصر عن الخريطة البرمجية كماً ونوعاً حيث امتد الإرسال الذي يبلغ مداه الحالي من السابعة والنصف صباحاً إلى الثامنة والنصف صباحاً إلى الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي في أبريل 1999م².

وفي عام 2000م وحسب التقرير الاستراتيجي السوداني في مجال التلفزيون تم شراء وتركيب شبكات توصيل ألياف Fiber optic لربط غرف المونتاج والبرنامج العام بالمحطة الأرضية وبين القناة الفضائية (الأخبار ومركز تقانة المعلومات والنيل الأزرق) كما تم إدخال الخدمة إلى شبكة الأنترنت ولكنها كانت ضعيفة ولم تبدأ إلا في نهايته عام 2004م وحدث تقدم ملحوظ في المجال الإخباري والتبادل الإخباري مع التلفزيونات الأخرى وقد

¹هاجر عبد الله جاد الله ، مرجع سابق ، ص 166
²خليل محمد أحمد خليل ، دور التلفزيون في ترتيب أولويات جمهور المشاهدين ، جامعة أم درمان الإسلامية ، بحث ماجستير غير منشورة ، 2013م ، ص 135

أحرز التلفزيون المرتبة الأولى في مجال التقارير الإخبارية مع اتحاد إذاعات الدور الأفريقية (أورتنا) وفي مجال أجهزة شهد عام 2000م رقمنة استوديو علي شمو واستوديو النيل الأزرق ووصلت أجهزة تأهيل المحطة الأرضية لتعمل بالنظام الرقمي ، كما تم تركيب وحدتي مونتاج لا خطي (Non Liner) في مجال التدريب شهد التلفزيون حضور لفيث من الخبراء الأجانب كما حقق التلفزيون سبقاً في مجال استفادة من فررض التدريب في المركز العربي بدمشق حيث احتل المركز الأول من حيث المشاركة .

وفي عام 2005م قام التلفزيون ببث برامجه على الأقمار الصناعية التالية :

عربسات 3A ونايل سات وهوت بيرد 4 وتلستار 5 وإساسيات كما بث برامجه على موقع الأنترنت على مدار الساعة ومباشرة في موقع الفضائية كما أطلق التلفزيون من خلال العام 2001م حزمة من الخدمات التفاعلية كخدمة الأخبار عبر الرسائل القصيرة عبر الهاتف المجال وخدمة الموبايل TV بجانب الإخبارية المستمرة أسفل الشاشة عبر ما يسمى بالشريط الإخباري .

وخلال الأعوام 2006م و2007م و2008م الثلاثة تقدم التلفزيون نحو الحداثة والتطور بمعدل مناسب فقد أنشئت استوديوهات حديثة وتزويدها بأخر ما توصلت إليه التقنية الرقمية من كاميرات وأنظمة صوت وإضاءة ومن الجماليات والمحسنات ومن بينها الاستديو الافتراضي (Studio Virtual) وهو نظام يستغني عنه التلفزيون عن الخلفيات والديكور التقليدي مما يولده الحاسوب من اشكال تمثل كل البيئات التي يحتاج إليها العمل التلفزيوني الجيد وفي مسار تطوير وتحديث بيئة العمل الفني في الاستوديوهات فقد أعيد تأهيل الاستوديوهات بجلب وتوفير كاميرات حديثة للنقل الخارجي وأجهزة إضاءة متحركة . أما فيما يتعلق بالإرسال فقد تمكن التلفزيون القومي حتى الآن من تغطية 95% من المناطق المأهولة بالسكان داخل السودان ووصل الإرسال كافة أرجاء العالم .

التطورات التقنية في الخدمة الإخبارية بتلفزيون السودان:

شهدت الفترة من 2008م حتى 2009م نقلة كبيرة وتطور واضح للإدارة العامة للإخبار والشئون السياسية متمثلة في تحديث وإنشاء استوديوهات للأخبار والبرامج السياسية متمثلة في تحديث وإنشاء استوديوهات للأخبار والبرامج السياسية وربط التلفزيون بشبكة من المراسلين داخل وخارج السودان وافتتاح عدد من المكاتب للتلفزيون بالولايات وانتقال التلفزيون من العمل بالنظام الرقمي إلى نظام التلفزيون عالي النقاء فضلاً عن ربط التلفزيون بمحطات حديثة تعمل بنظام (المينوس Munis) مما يسهل النقل الحي والمباشر من كل أرجاء السودان.

- وتضم الإدارة العامة للأخبار والشئون السياسية عدداً من الإدارات وهي¹:

1. إدارة الأخبار .
 2. إدارة البرامج السياسية .
 3. إدارة الاقتصادية .
 4. إدارة التبادلات والمصادر .
 5. إدارة العمليات الفنية .
 6. الموقع الإلكتروني والخدمات التفاعلية .
 7. إدارة أوجه العرض .
- إدارة الأخبار تتكون من ثلاثة فرق (أ.ب.ج) ورئيس تحرير ونائبه ومجموعة من المحررين والمصورين وتتأوب تلك الفرق في التغطيات الإخبارية على مدار اليوم (24 ساعة) في إطار التخطيط المستقبلي لتحقيق الجودة المطلوبة) .

¹ خليل محمد أحمد خليل ، مرجع سابق ، ص 136-137

صدرت عدة إصدارات في هذا العمل المجال منها كتيب الخريطة البرمجية ولائحة تنظيم الإنتاج البرمجي ومرشد التلفزيون ومرشد الإنتاج المتخصصة ودليل العمل الإداري ومرشد الوحدة الانتخابات¹ .

تم تطوير إدارة الأخبار ودعمها بالتجهيزات الهندسية التي تكفل العمل بدقة وسرعة ، كما تم تعزيز الإدارة بالكفاءات الممتازة وتم تزويد استوديوهات الأخبار بالإضاءة الحديثة وفي طأولة الإخراج تم إدخال أجهزة الجرافيك الحديثة بالإضافة إلى أجهزة الالتقاط الحديثة (المينوس) مع أجهزة (SNG) للالتقاط الأخبار من مواقع أحداث وبيثها مباشرة كما تم إنشاء استوديو للأخبار بمجلس الوزراء واستوديو آخر ببرج الفاتح بالخرطوم فالأول مرة منذ نشأة التلفزيون يصبح للتلفزيون مكتب للتغطيات واستوديو متكامل للبث خارج أم درمان لتغطية الانتخابات والوصول بالسرعة المطلوبة لمؤسسات الدولة المختلفة وانتقل استوديو برامج الفاتح لقاعة الصداقة مؤخراً هذا بالإضافة إلى شبكة المراسلين المنتشرة على نطاق ولايات السودان المختلفة كما تم افتتاح مكاتب في كل الفاشر ونيالا والجينية وبورتسودان وكسلا والقضارف والنيل ومدني وسنار والدمازين والأبيض وكادقلي ، كما تم تطوير صالة الأخبار بكل من مركز الجزيرة والمركز الإعلامي العربي بسوريا وتوفير 40 عربة للتغطيات الإخبارية إلى جانب شبكات التغطية بمواقع صنع القرار بكل من القصر الجمهوري وبيت الضيافة ووزارة الخارجية والمجلس الوطني² .

وجد أن البث المرئي المباشر عبر أقمار الإتصال أحدث تغييرات إيجابية على صناعة الاتصال عن بعد وأتاح صورة تلفزيونية عالية النقاء والوضوح .

¹المرجع السابق ، ص 137
²عادل عوض ، مقابلة شخصية . مع عادل عوض مدير إدارة أوجه العرض التلفزيوني القومي السوداني يوم الخميس الموافق 2014/5/22م

تقدم إدارة المصادر والتبادلات خدمة مهمة للخدمة الإخبارية المصورة عن طريق الأقمار الصناعية والتعاقد مع الوكالات العالمية واتحاد إذاعات الدول العربية والأفريقية والأوربية ويعمل بالإدارة عدد من المراسلين بالداخل والخارج . حيث يبلغ عدد المراسلين بالداخل 16 مراسلاً وبالخارج 33 مراسلاً توقفوا مؤخراً لعدم قدرة التلفزيون بالتزاماتهم المالية في ظل الضائقة الاقتصادية التي تمر بالبلاد وهذا الشيء ينطبق على خدمات الوكالات العالمية والإقليمية .

الصورة في تلفزيون السودان :

استديوهات الأخبار والبرامج السياسية :

1. الاستديو Play Room

2. غرفة التحكم أو المراقبة Control Room

بالنسبة للاستديو :

الصورة :

1. أولاً: اختيار الإضاءة المناسبة لجودة الصورة وهناك أنواع كثيرة من الإضاءة مثلاً :

أ. Soft light

ب. Hot light

ج. Cool light

إن الإضاءة المستخدمة بالاستديوهات هي إضاءة حارة، وباردة، والحارة تستخدم فيها الكشافات سعة 1000 واط و2000 واط .

وكذلك الإضاءة الباردة Soft light ، ونجد أن في استديوهات المنوعات تستخدم الإضاءة الملونة coloured Light .

2. الكاميرات (أنواع الكاميرات المستخدمة) :

نلاحظ أن هنالك أنواعاً في الكاميرات تستخدم داخل الاستديو وهي ذات مميزات تجعلها لا تستخدم إلا داخل الاستديو والعدسات المستخدمة بالكاميرا في شركة Conon ونجد الاختبار الأمثل للكاميرات يساعد في إعطاء صورة جيدة . وكذلك نلاحظ اختيار الديكور المناسب بالألوان المناسبة وذلك على حسب هوية القناة، ونجد بعض البرامج التي تستخدم ما يعرف بالاستديو الافتراضي Virtual Studio .

3. غرفة التحكم Control room:

صورة المكونة بواسطة الكاميرات تأتي إلى غرفة التحكم عبر كابل Trinx cable ومنها إلى camera control unit وحدة التحكم من الكاميرات وذلك للتحكم في جودة الصورة .

وبعد ذلك تستقبل الصورة إلى مازج الصورة (Video Mixture) وهو جهاز Solfy 9000 وكل صور الكاميرا توصل إليه وذلك المصادر الأخرى (المايكروفون، ستاليت ، مينووس).

كما نجد أن هنالك جهازاً يسمى Doremi وهو جهاز تحفظ فيه الشعارات بالنسبة للبرامج والنشرات ويتم التلقين من خلاله .

وكذلك يوجد جهاز يسمى Clarity (cg) وهو جهاز لكتابة المواضيع المختلفة أو Title وكذلك الشعارات .

وكذلك يوجد جهاز البروجكتر projector وهو ملقن يستخدم للمزيع لقراءة الأخبار .

وتتم عملية المونتاج بواسطة برامج متنوعة من برامج المونتاج .

وهذه البرامج بالنسبة للمونتاج اللاخطي وأيضاً توجد وحدات مونتاج خطي .

ونلاحظ أن الأشرطة المستخدمة في عملية حفظ المواد مثلاً :

Digital -

Min DVC camera -

XDCAM -

وكذلك توجد أجهزة خاصة بعملية تصميم الشعارات أو ما يعرف بالجرافيك وكذلك

توجد أجهزة Grafix On-air و Virtual studio .

ونجد أن هنالك تحويلات تتم للصورة من التماثلي إلى الرقمي .

correct from Analoage to Digital and from Digital to analay

A/D

D/A

ثانياً : الرصد والهيكل :

أولاً : الترميز :

تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي حسب الأوزان الآتية:

5	وزنها	أوافق بشدة
4	وزنها	أوافق
3	وزنها	محايد
2	وزنها	لا أوافق
1	وزنها	لا أوافق بشدة

$$\frac{3 = 5 + 4 + 3 + 2 + 1}{5} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عددها}} = \text{الوسط الفرضي}$$

الغرض من حساب الوسط الفرضي هو مقارنته بالوسط الحسابي الفعلي للعبارة حيث إذا قل الوسط الفعلي للعبارة عن الوسط الفرضي دل ذلك على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة .

ثانياً: الأسلوب الإحصائي :

استخدم برنامج ألب (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً SPSS مختصر لـ statistical package for social sciences والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل هذه البيانات هو التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين بالإضافة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأوزان إجابات المبحوثين .

الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (3) فهذا يعني أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي للعبارة أي يعني الموافقة على العبارة.

ولاختبار تكرارات إجابات المبحوثين هي في الاتجاه السلبي أم في الاتجاه الإيجابي أستخدم اختبار مربع كأي لجودة التطابق .

أي لاختبار الفرض الآتي إلى أي مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات : (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد، لا أوافق ، لا أوافق بشدة)، فإذا كان حجم العينة 50 يتوزعون بنسب متساوية للإجابات الخمسة (10 لكل إجابة) فإذا كان هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوقع (10 لكل أجاهه) وبين التكرارات المتحصل عليها هذا يعني أن إجابات المبحوثين تميل نحو الإيجابية أو السلبية حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط الحسابي الفعلي هل هو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي أم اقل من الوسط الفرضي .

اختبار مربع كأي نحصل فيه على قيمة مربع كأي

$$X^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E)^2}{E_i}$$

حيث أن:

O_i : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

E_i : هي التكرارات المتوقعة (10 في هذه الدراسة)

المجموع : $\sum_{i=1}^n$

n : عدد أفراد العينة

i : 3 . 2 . 1

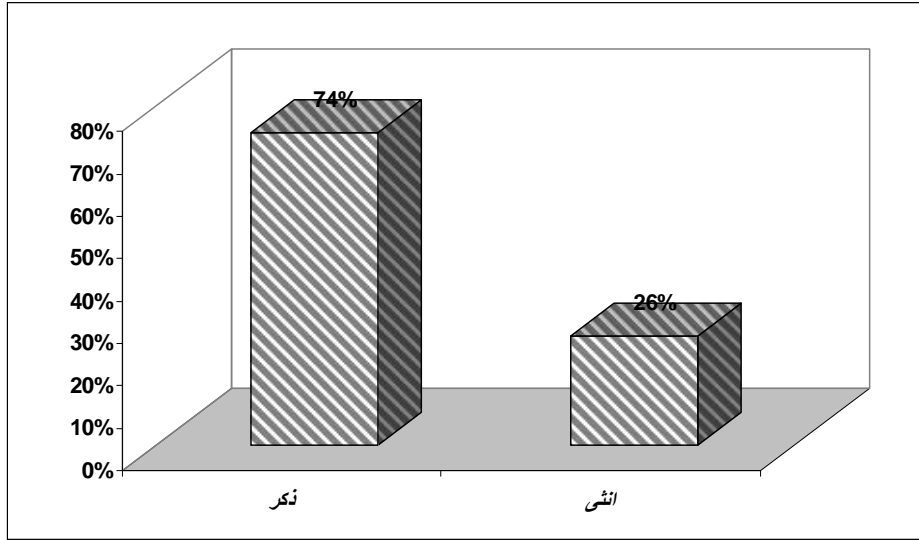
كما أن القيمة الاحتمالية فهي التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية (0.05) فإذا كانت اقل من

0.05 فهذا يدل على أنه توجد فروق بين التكرارات والمشاهدة والتكرارات المتوقعة . وفي هذه الحالة نقارن الوسط الحسابي الفعلي للعبارة بالوسط الفرضي فإن كان أقل من الوسط الفرضي دليل كافي على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا كان أكبر من الوسط الفرضي فهذا دليل على موافقة المبحوثين على العبارة .

جدول رقم (1/2/4)
التكرارات لأفراد عينة الدراسة وفق النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	37	74
انثى	13	26
المجموع	50	100

شكل رقم (1/2/4)
أفراد عينة الدراسة وفق النوع



من الجدول رقم (1/2/4) والشكل البياني رقم (1/2/4) فإن 74% من أفراد عينة الدراسة ذكور ، و 26% اناث .

بلغ عدد الذكور 37 فرداً بنسبة 74% ، بينما بلغ عدد الإناث 13 فرداً بنسبة 26% ، ويلاحظ انخفاض عدد الإناث في أفراد العينة وذلك أن طبيعة العمل الإعلامي وما يتطلبه من وجود أثناء ساعات العمل الليلي يقلل من الإقبال عليه خاصة من جهة النساء .

جدول رقم (2/2/4)

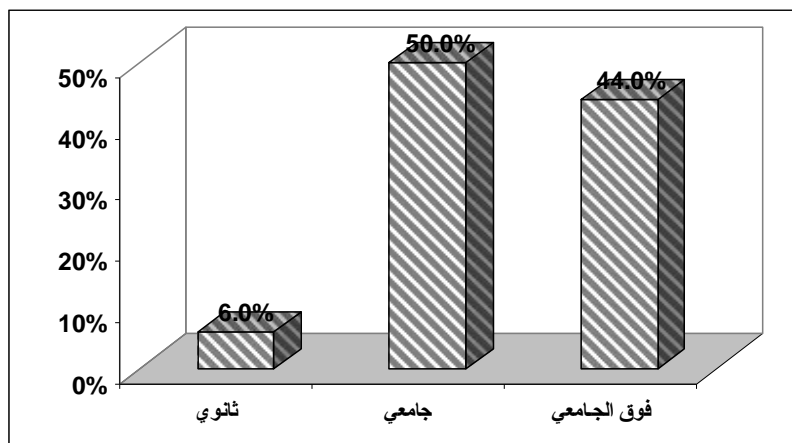
التكرارات لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
6	3	ثانوي
50	25	جامعي
44	22	فوق الجامعي
100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستمابنة، 2014 م

شكل رقم (2/2/4)

أفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستمابنة، 2014 م

من الجدول رقم (2/2/4) والشكل البياني رقم (2/2/4) فإن 54.2% من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و8.5% مؤهلهم العلمي فوق الجامعي، بينما 35.6% مؤهلهم العلمي ماجستير، و1.7% لديهم مؤهلات علمية أخرى .

أن نسبة جامعي 25 فرد بنسبة 50% من العينة المبحوثة مستوى التعليم عندهم جامعي، ترى الباحثة أن يعزز من صقل الموهبة بالتعليم وتوظيف دلالاتها بمستوى يرقى للجودة.

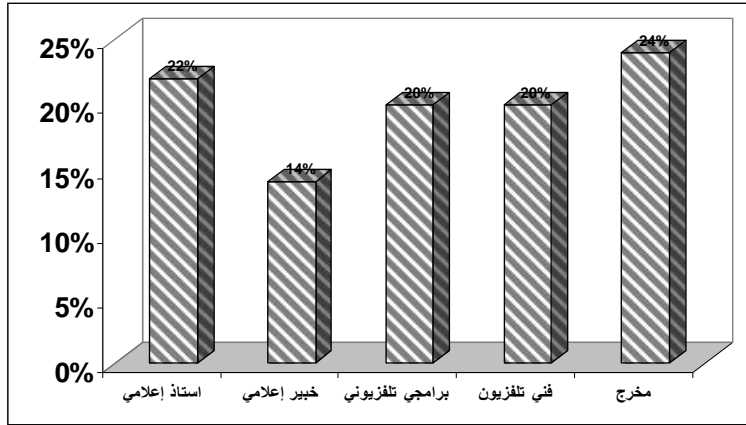
جدول رقم (3/2/4)
التكرارات لأفراد عينة الدراسة وفق المهنة

النسبة %	التكرار	المهنة
22	11	استاذ إعلامي
14	7	خبير إعلامي
20	10	برامجي تلفزيوني
20	10	فني تلفزيون
24	12	مخرج
-	-	أخرى
100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل بياني رقم (3/2/4)

لأفراد عينة الدراسة وفق المهنة



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (3/2/4) والشكل البياني رقم (3/2/4) فإن 22% من أفراد العينة اساتذة إعلاميين ، و 14% خبراء إعلاميين ، بينما 20% فنيي تلفزيون ، و 24% مخرجين .
أن مخرج وبرامجي وفني تلفزيوني وأستاذ إعلامي وخبير إعلامي تقاربت نسبهم لبعض وذلك يوضح جانب تكامل المهام يعطي روح البرنامج الواحد ، يفوق المخرجين عددهم لكثرة البرامج وتنوعها في القنوات .

جدول رقم (4/2/4)

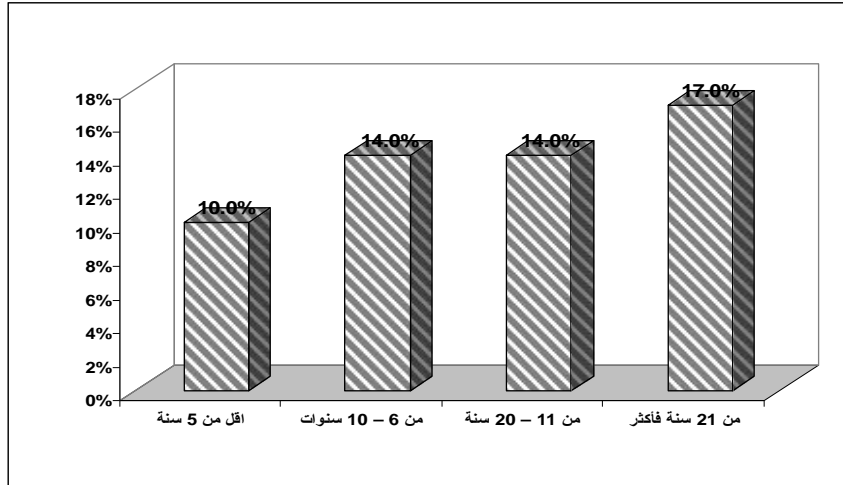
التكرارات لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
10	5	أقل من 5 سنة
14	14	من 6 - 10 سنوات
14	14	من 11 - 20 سنة
17	17	من 21 سنة فأكثر
100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل بياني رقم (4/2/4)

لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (4/2/4) والشكل البياني رقم (4/2/4) فإن 10% من أفراد العينة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنة ، و 14% تتراوح سنوات خبرتهم من 6 - 10 سنوات ، بينما 14% تراوحت سنوات خبرتهم من 11 - 20 سنة ، و 17% سنوات خبرتهم من 21 سنة فأكثر .
أن نسبة سنوات الخبرة في المؤسسة من 21 فأكثر تأتي في المرتبة الأولى وهذا مفيد من الناحية العملية للمؤسسة .

السؤال الأول : ماهي تقنية الصورة التلفزيونية؟

المحور الأول : الالتقاط

جدول رقم (5/2/4)

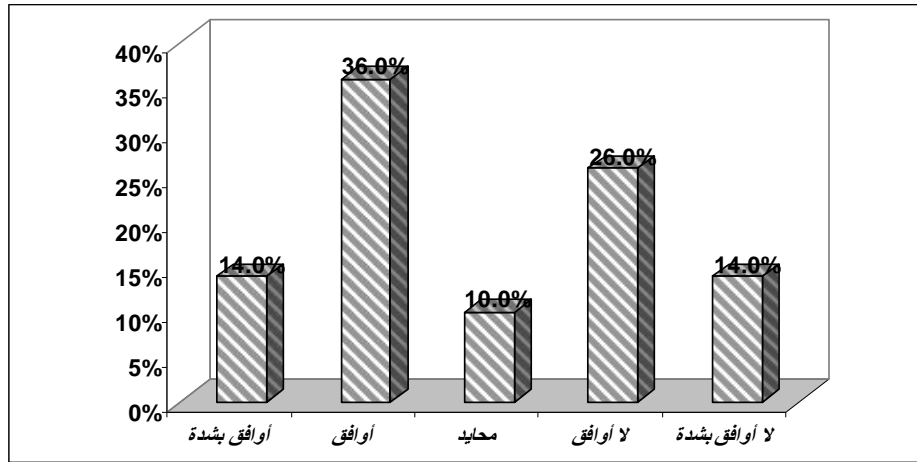
التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الأول.

المجموع	لا	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
	أوافق بشدة	أوافق				
50	7	13	5	18	7	1. مصدر الصورة يعتمد على الوكالات
%100	%14	%26	%10	%36	%14	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل بياني رقم (5/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الأول



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (5/2/4) والشكل البياني رقم (5/2/4) فإن 14% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن مصدر الصورة يعتمد على الوكالات ، و 36% منهم موافقون، بينما 10% محايدون ، و 26% لا يوافقون ، و 14% لا يوافقون بشدة .
أن 50% لا يتفقون أن على أن مصدر الصورة يعتمد على الوكالات وهذا يؤكد أن للصورة مصادر أخرى غير الوكالات .

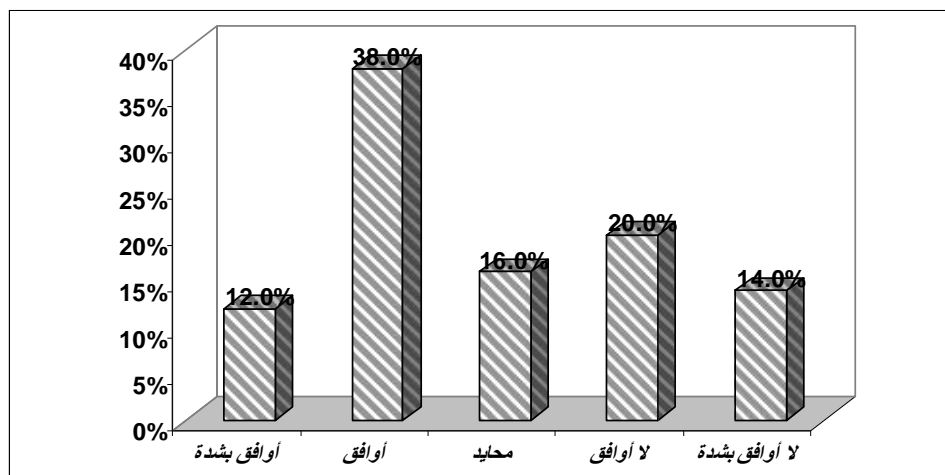
جدول رقم (6/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الأول.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	7	10	8	19	6	2. دور المواطن الصحفي (الموبايل)
%100	%14	%20	%16	%38	%12	

شكل بياني رقم (6/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الأول



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

يتضح من الجدول رقم (6/2/4) والشكل البياني رقم (6/2/4) فإن 12% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن دور المواطن الصحفي (الموبايل) ، و38% منهم موافقون ، بينما 16% محايدون، و 20% لا يوافقون، و14% لا يوافقون بشدة. وهنا يتضح أن 50% من العينة لا يوافقون وهذا يشير إلى أن دور المواطن الصحفي وسط في النقاط الصورة الإخبارية.

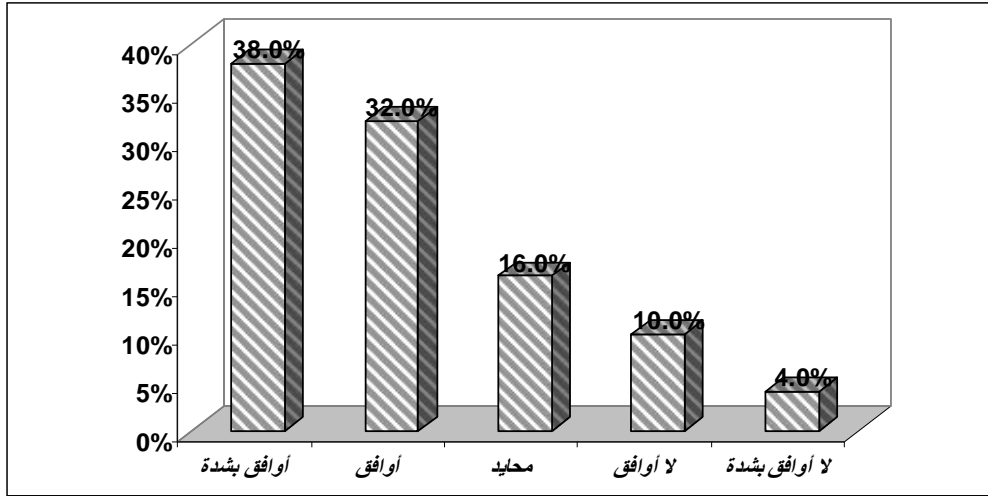
جدول رقم (7/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الأول.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	2	5	8	16	19	3. التصوير الإخباري يتم بكاميرات رقمية ممتازة
%100	%4	%10	%16	%32	%38	

شكل بياني رقم (7/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الأول



من الجدول رقم (7/2/4) والشكل البياني رقم (7/2/4) فإن 38% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن التصوير الإخباري يتم بكاميرات رقمية ممتازة ، و 32% منهم موافقون ، بينما 16% محايدون ، و 10% لا يوافقون ، و 4% لا يوافقون بشدة . وأن 70% من العينة يوافقوا أن التصوير الإخباري يتم بكاميرات رقمية ممتازة في التلفزيون القومي وهذا يشير إلى جودة التقنية داخل التلفزيون .

جدول رقم (8/2/4)

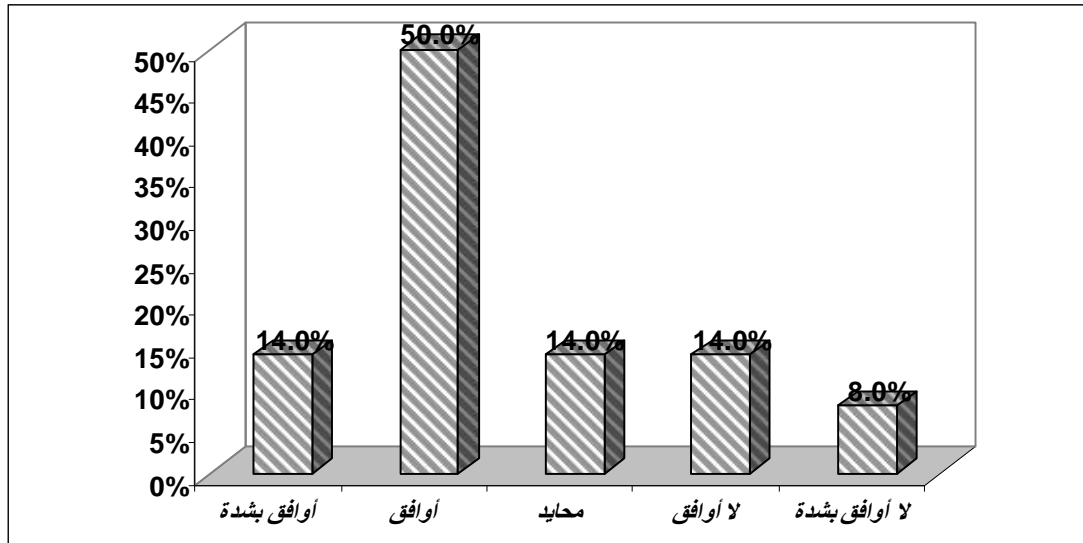
التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الأول.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	4	7	7	25	7	4. الأجهزة والبرامج المستخدمة في الإنتاج والجرافيك مواكبة للتقنية .
%100	%8	%14	%14	%50	%14	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل بياني رقم (8/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الأول



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

يتضح من الجدول رقم (8/2/4) والشكل البياني رقم (8/2/4) فإن 14% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الأجهزة والبرامج المستخدمة في الإنتاج والجرافيك مواكبة للتقنية ، و 50% منهم موافقون ، بينما 14% محايدون ، و 14% لا يوافقون ، و 8% لا يوافقون بشدة . وأن التلفزيون القومي يستخدم الأجهزة والبرامج المواكبة للتقنية .

جدول رقم (9/2/4) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال الأول:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. التصوير الإخباري يتم بكاميرات رقمية ممتازة	3.9	1.1	21	4	0.00
2. الأجهزة والبرامج المستخدمة في الإنتاج والجرافيك مواكبة للتقنية .	3.5	1.1	29	4	0.00
3. مصدر الصورة يعتمد على الوكالات	3.1	1.3	11.6	4	0.02
4. دور المواطن الصحفي (الموبايل)	3.1	1.3	11	4	0.02

يلاحظ من الجدول رقم (9/2/4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (1.1 - 1.3) وهذا يشير إلى تشتت إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

• أن النقاط الصورة الإخبارية تعتمد على التصوير بكاميرات رقمية ممتازة وهذا يشير إلى وجود كاميرات مواكبة للتقنية هذا يأتي في المرتبة الأولى ومن ثم في المرتبة الثانية الأجهزة والبرامج المستخدمة أيضاً مواكبة للتقنية ، وبعد ذلك مصدر الصورة يعتمد على الوكالات ودور المواطن الصحفي (الموبايل) وهذان في المرتبة الثالثة .

المحور الثاني : التكوين

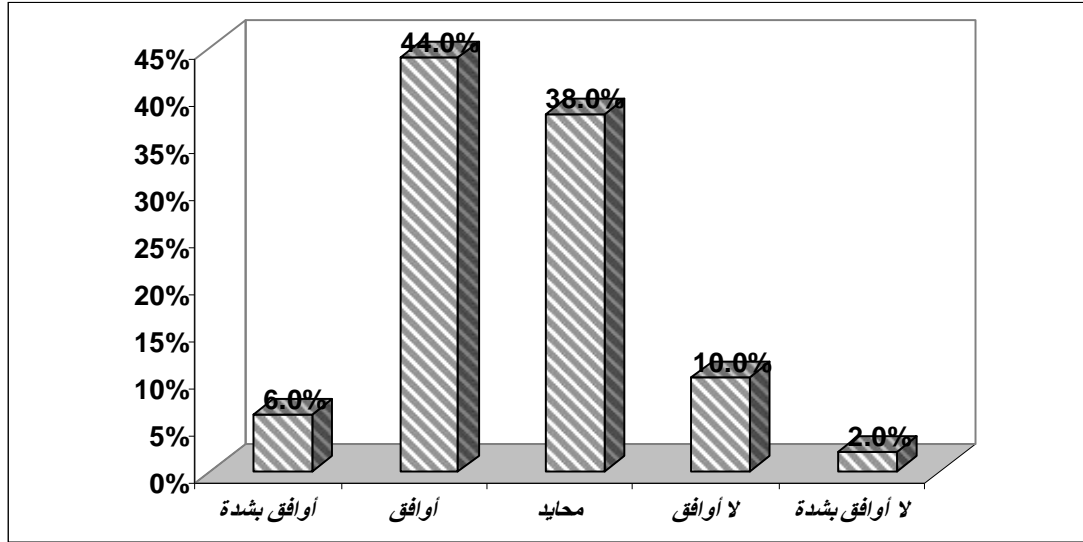
جدول رقم (10/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للسؤال الأول.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	1	5	19	22	3	1. شكل وأداء المزيعين مميز
%100	%2	%10	%38	%44	%6	

شكل بياني رقم (9/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للسؤال الأول



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

يتضح من الجدول رقم (10/2/4) والشكل البياني رقم (9/2/4) فإن 6% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن شكل وأداء المزيعين مميز ، و 44% منهم موافقون ، بينما 38% محايدون ، و 10% لا يوافقون ، و 2% لا يوافقون بشدة. وأن 50% يوافقون على شكل وأداء المزيعين مميز وهذه نتيجة إيجابية .

جدول رقم (11/2/4)

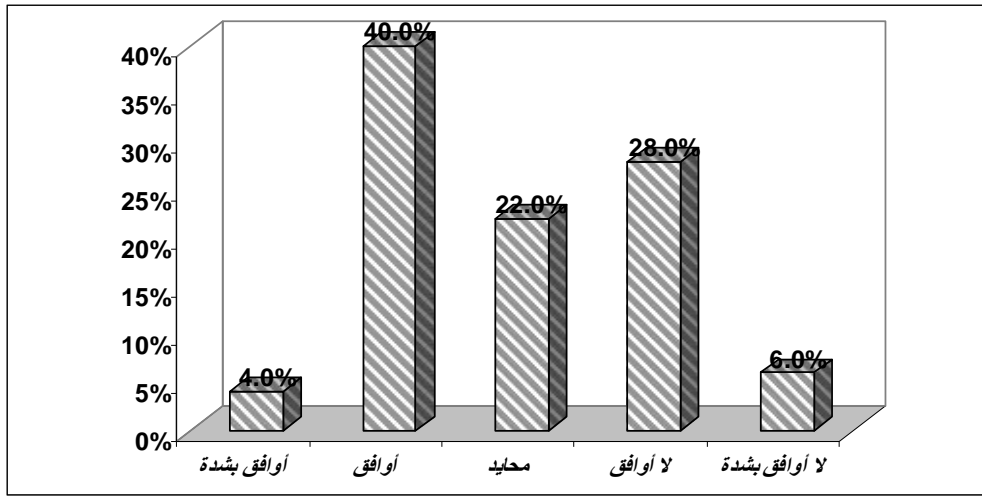
التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للسؤال الأول.

المجموع	لا	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
	أوافق بشدة	أوافق				
50	3	14	11	20	2	2. عرض صور الأحداث
%100	%6	%28	%22	%40	%4	جاذبة

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل بياني رقم (10/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للسؤال الأول



يتضح من الجدول رقم (11/2/4) والشكل البياني رقم (10/2/4) فإن 4% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن عرض صور الأحداث جاذبة ، و 40% منهم موافقون ، بينما 22% محايدون ، و 28% لا يوافقون ، و 6% لا يوافقون بشدة . وأن 56% لا يوافقون على أن صورة الأحداث جاذبة في التلفزيون القومي مما أدى إلى انصارف العديد من المشاهدين .

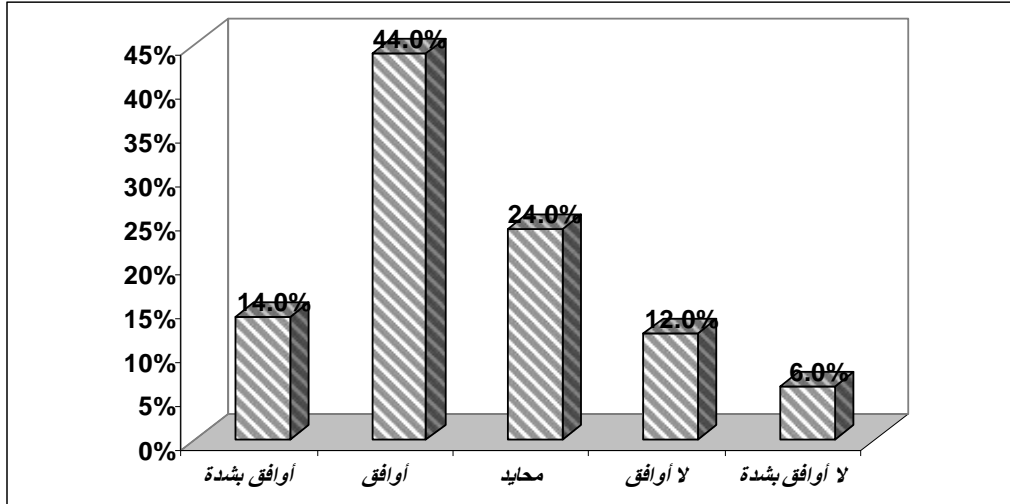
جدول رقم (12/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للسؤال الأول.

المجموع	لا	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
	أوافق بشدة	أوافق				
50	3	6	12	22	7	3. إبراز صور المشاركين (التقارير) واضحة .
%100	%6	%12	%24	%44	%14	

شكل بياني رقم (11/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للسؤال الأول



يتضح من الجدول رقم (12/2/4) والشكل البياني رقم (11/2/4) فإن 14% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن إبراز صور المشاركين (التقارير) واضحة ، و 44% منهم موافقون ، بينما 24% محايدون ، و 12% لا يوافقون ، و 6% لا يوافقون بشدة. وأن 72% يوافقون على إبراز صورة المشاركين واضحة وهذه نتيجة إيجابية .

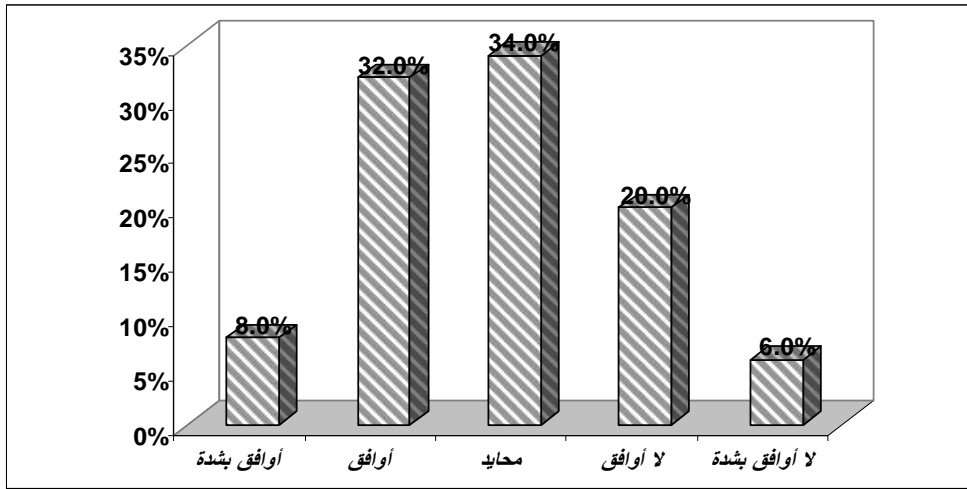
جدول رقم (13/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للسؤال الأول.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	3	10	17	16	4	4. عرض المحللين السياسيين مناسب
%100	%6	%20	%34	%32	%8	

شكل بياني رقم (12/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للسؤال الأول



يتضح من الجدول رقم (13/2/4) والشكل البياني رقم (12/2/4) فإن 8% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن عرض المحللين السياسيين مناسب ، و 32% منهم موافقون ، بينما 34% محايدون ، و 20% لا يوافقون ، و 6% لا يوافقون بشدة . وأن 90% لا يوافقون على أن عروض المحللين السياسيين داخل التلفزيون القومي وهذا يشير إلى أن المحللين غير مؤهلين .

جدول رقم (14/2/4) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال الثاني:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	درجة التأثير
1. إبراز صور المشاركين (التقارير) .	3.5	1.1	22	4	0.00	
2. شكل وأداء المزيعين	3.4	0.8	38	4	0.00	
3. عرض المحللين السياسيين	3.2	1	17	4	0.02	
4. عرض صور الأحداث	3.1	1.0	23	4	0.00	

يلاحظ من الجدول رقم (14/2/4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها. أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.3 - 1.1) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها. يمكن القول أن التكوين الإخباري يعتمد على إبراز صورة المشاركين في المرتبة الأولى شكل واداء المذيع في المرتبة الثانية ، عروض المحللين السياسيين في المرتبة الثالثة ، واخيراً عروض صورة الأحداث. إن تقنية الصورة التلفزيونية يتمثل في: (مصدر الصورة - دور المواطن الصحفي - التصوير الإخباري يتم بكاميرات رقمية ممتازة - الأجهزة والبرامج المستخدمة في الإنتاج والجرافيك مواكبة للتقنية - شكل وأداء المذيعين - عرض صور الأحداث - إبراز صور المشاركين - عرض المحللين السياسيين).

السؤال الثاني : ما مستقبل توظيف تقنية الصورة الخبرية؟

المحور الثالث : الإنتاج

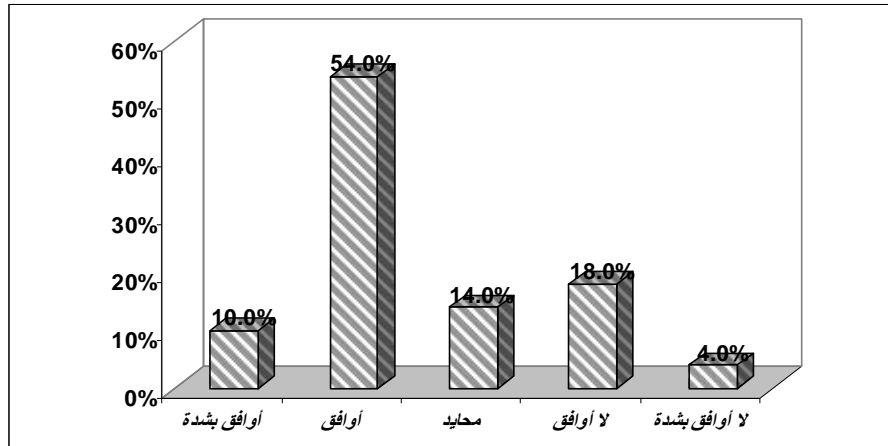
جدول رقم (15/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الثاني.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	2	9	7	27	5	1. المحتوى الإخباري على
%100	%4	%18	%14	%54	%10	تلفزيون السودان يمتاز بجودة الصورة

شكل بياني رقم (13/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الثاني



من الجدول رقم (15/2/4) والشكل البياني رقم (13/2/4) فإن 10% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن المحتوى الإخباري على تلفزيون السودان يمتاز بجودة الصورة، و54% منهم موافقون، بينما 14% محايدون، و 18% لا يوافقون، و 4% لا يوافقون بشدة. وأن 70% يوافقون على أن المحتوى الإخباري يمتاز بجودة الصورة ، وهذه نتيجة إيجابية .

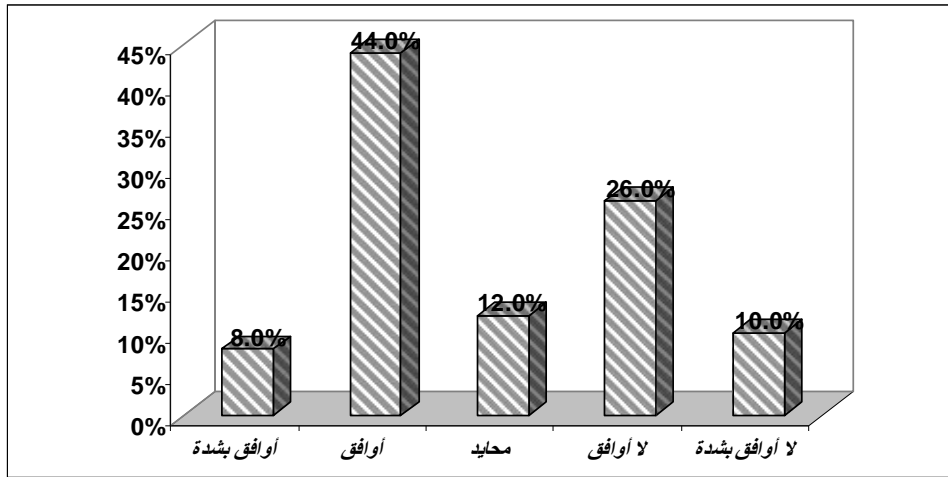
جدول رقم (16/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الثاني.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	5	13	6	22	4	2. الشكل الإخباري في أخبار
%100	%10	%26	%12	%44	%8	التلفزيون القومي لا يقل عما تقدمه القنوات الفضائية العربية

شكل بياني رقم (14/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الثاني



يتضح من الجدول رقم (16/2/4) والشكل البياني رقم (14/2/4) فإن 8% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الشكل الإخباري في أخبار التلفزيون القومي لا يقل عما تقدمه القنوات الفضائية العربية ، و 44% منهم موافقون، بينما 12% محايدون ، و 26% لا يوافقون ، و 10% لا يوافقون بشدة. ومن هنا يتضح أن 54% يوافقون على أن الشكل الإخباري لا يقل عما تقدمه القنوات الفضائية العربية .

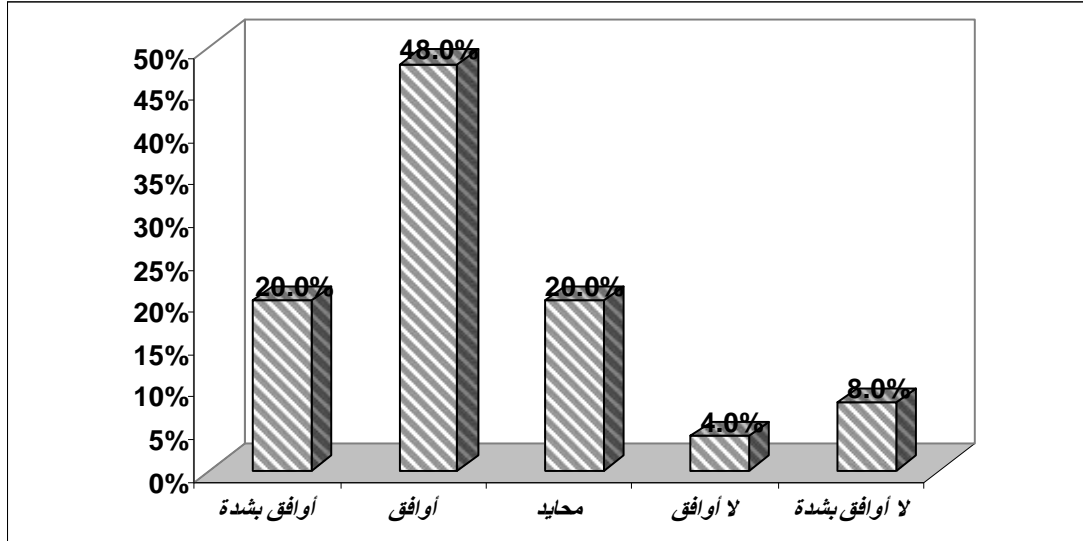
جدول رقم (17/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الثاني.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	4	2	10	24	10	3. كفاءة الكادر في تنفيذ البرامج
%100	%8	%4	%20	%48	%20	الإخبارية

شكل بياني رقم (15/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الثاني



من الجدول رقم (17/2/4) والشكل البياني رقم (15/2/4) فإن 20% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن كفاءة الكادر في تنفيذ البرامج الإخبارية ، و48% منهم موافقون ، بينما 20% محايدون ، و 4% لا يوافقون ، و 8% لا يوافقون بشدة . وأن 88% يوافقون على كفاءة الكادر في تنفيذ البرامج الإخبارية وهذا يدل على كفاءة الكادر داخل التلفزيون القومي .

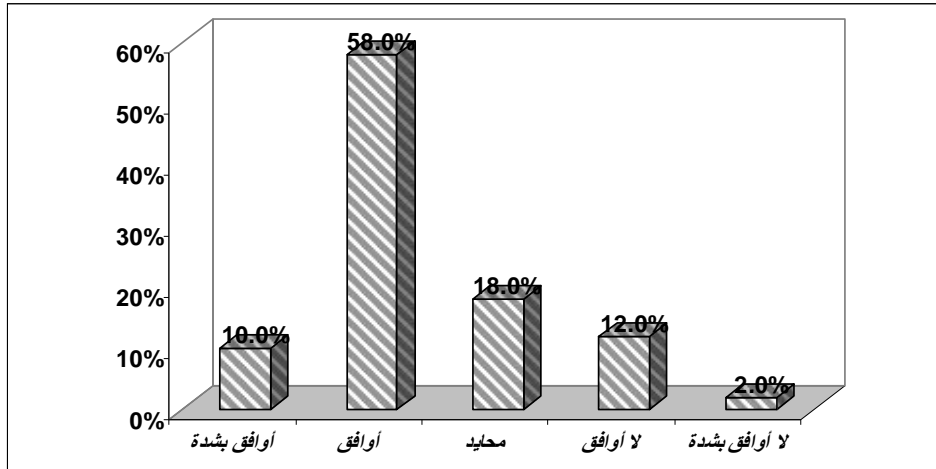
جدول رقم (18/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الثاني.

المجموع	لا	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
	أوافق بشدة	أوافق				
50	1	6	9	29	5	4. مستوى الإعداد الإخباري في التلفزيون القومي
%100	%2	%12	%18	%58	%10	

شكل بياني رقم (16/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الثاني



يتضح من الجدول رقم (18/2/4) والشكل البياني رقم (16/2/4) فإن 10% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن مستوى الإعداد الإخباري في التلفزيون القومي ، و 58% منهم موافقون ، بينما 18% محايدون ، و 12% لا يوافقون ، و 2% لا يوافقون بشدة. وأن 56% يوافقون على أن مستوى الإعداد الإخباري في التلفزيون القومي جيد .

جدول رقم (19/2/4): الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال الثاني:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. كفاءة الكادر في تنفيذ البرامج الإخبارية	3.7	1.1	30	4	0.00
2. مستوى الإعداد الإخباري في التلفزيون القومي	3.6	0.9	48	4	0.00
3. المحتوى الإخباري على تلفزيون السودان يمتاز بجودة الصورة	3.5	1.0	39	4	0.00
4. الشكل الإخباري في أخبار التلفزيون القومي لا يقل عما تقدمه القنوات الفضائية العربية	3.1	1.2	23	4	0.00

يلاحظ من الجدول رقم (19/2/4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أكبر من (1) وهذا يشير إلى تشتت إجابات المبحوثين. بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

إن مستقبل توظيف تقنية الصورة الخبرية في تلفزيون السودان يعتمد على : كفاءة الكادر ومستوى الإعداد الإخباري والمحتوى والشكل الإخباري بصورة كبيرة.

• الإنتاج التلفزيوني يعتمد على كفاءة الكادر في تنفيذ البرامج الإخبارية ، ثم بعد ذلك مستوى الإعداد والمحتوى والشكل الإخباري في التلفزيون القومي .

السؤال الثالث : هل استفاد تلفزيون السودان من توظيف تقنية الصورة في إنتاج الأخبار؟
المحور الرابع : تقانة الصورة

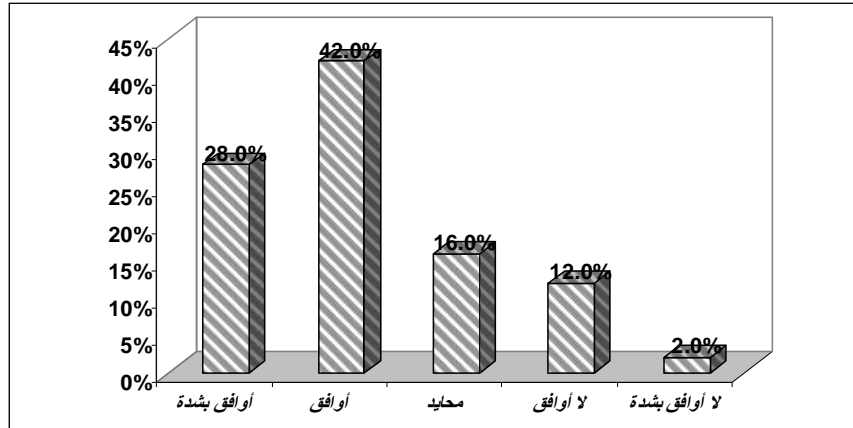
جدول رقم (20/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الثالث.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	1	6	8	21	14	1. جودة الكاميرا الإخبارية
%100	%2	%12	%16	%42	%28	داخل وخارج الاستديوهات

شكل بياني رقم (17/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الثالث



من الجدول رقم (20/2/4) والشكل البياني رقم (17/2/4) فإن 28% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على جودة الكاميرا الإخبارية داخل وخارج الاستديوهات ، و 42% منهم موافقون ، بينما 16% محايدون ، و 12% لا يوافقون ، و 2% لا يوافقون بشدة. ومن هنا يتضح أن 86% يوافقون على جودة الكاميرات الإخبارية داخل وخارج الاستديوهات وهذا يشير إلى أن الكاميرات مواكبة للتقنية في التلفزيون القومي .

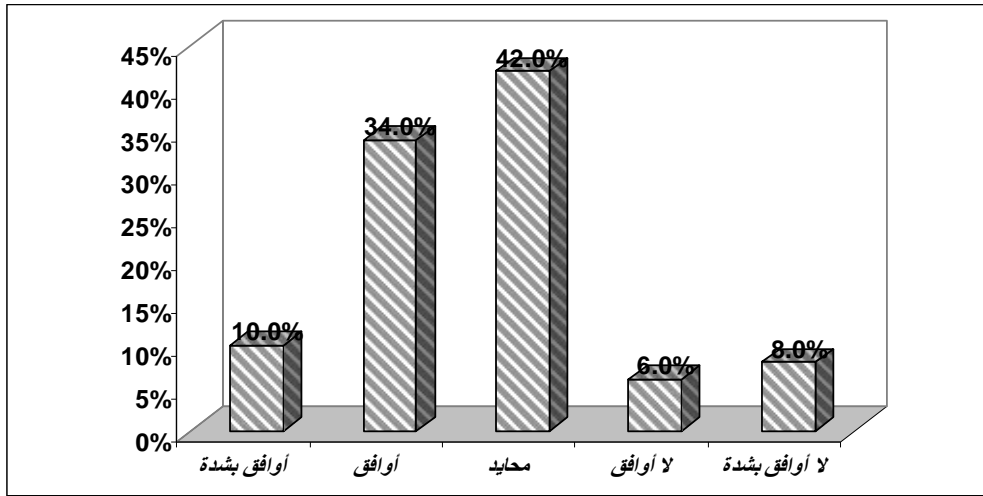
جدول رقم (21/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الثالث.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	4	3	21	17	5	2. الأجهزة والبرامج المستخدمة في المونتاج والجرافيك في أخبار التلفزيون القومي مواكبة للتقنيات
%100	%8	%6	%42	%34	%10	

شكل بياني رقم (18/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الثالث



يتضح من الجدول رقم (21/2/4) والشكل البياني رقم (18/2/4) فإن 10% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الأجهزة والبرامج المستخدمة في المونتاج والجرافيك في أخبار التلفزيون القومي مواكبة للتقنيات ، و 34% منهم موافقون ، بينما 42% محايدون ، و 6% لا يوافقون، و 8% لا يوافقون بشدة . وأن 56% لا يوافقون على أن الأجهزة والبرامج المستخدمة في المونتاج غير مواكبة للتقنية في التلفزيون القومي .

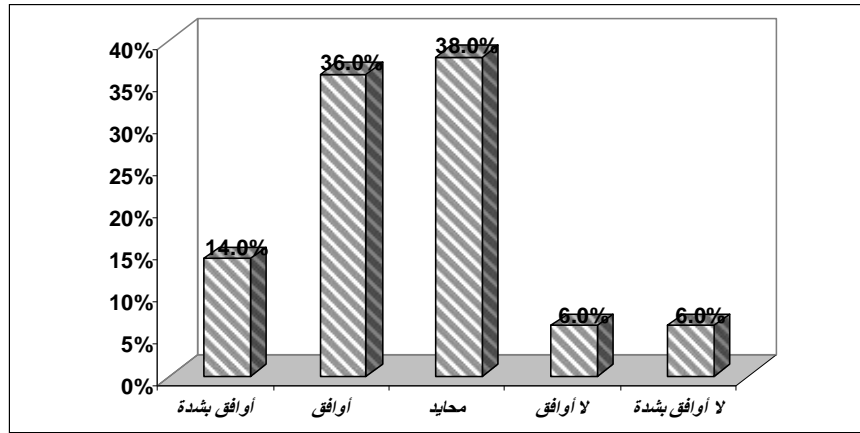
جدول رقم (22/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الثالث.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	3	3	19	18	7	3. استفادة التلفزيون القومي من التقنيات الحديثة في مجال الإخراج الإخباري
%100	%6	%6	%38	%36	%14	

شكل بياني رقم (19/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الثالث



من الجدول رقم (22/2/4) والشكل البياني رقم (19/2/4) فإن 14% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على استفادة التلفزيون القومي من التقنيات الحديثة في مجال الإخراج الإخباري ، و 36% منهم موافقون ، بينما 38% محايدون ، و 6% لا يوافقون ، و 6% لا يوافقون بشدة . وأن 50% لا يفتقون على أن التلفزيون القومي استفاد من التقنيات الحديثة في مجال الإخراج الإخباري.

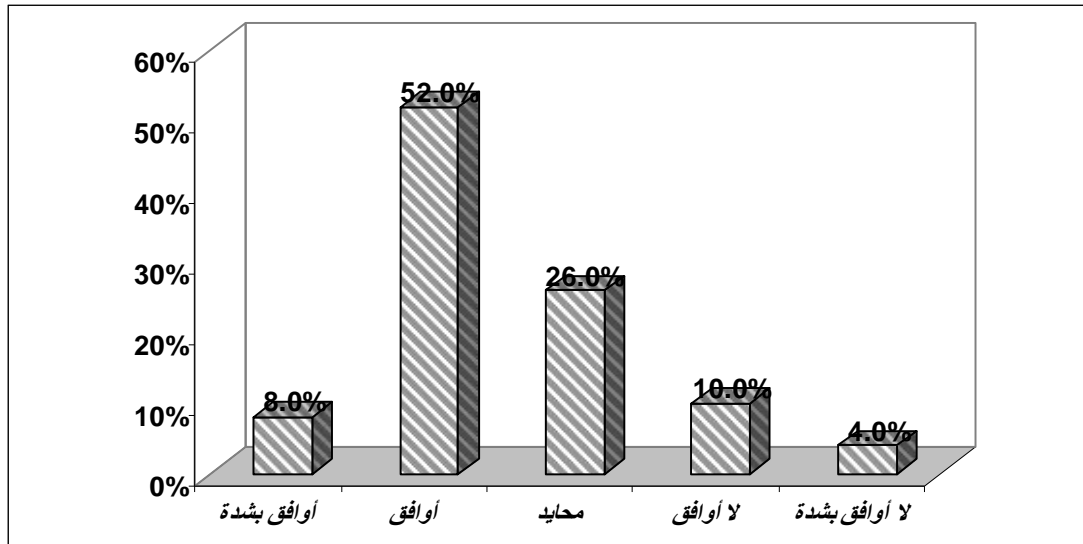
جدول رقم (23/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الثالث.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	2	5	13	26	4	4. كفاءة الكادر الفني في توضيح البرامج الإخبارية
%100	%4	%10	%26	%52	%8	

شكل بياني رقم (20/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الثالث



يتضح من الجدول رقم (23/2/4) والشكل البياني رقم (20/2/4) فإن 8% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على كفاءة الكادر الفني في توضيح البرامج الإخبارية ، و 52% منهم موافقون ، بينما 26% محايدون ، و 10% لا يوافقون ، و 4% لا يوافقون بشدة. وأن 86% يوافقون على كفاءة الكادر الفني في توضيح البرامج الإخبارية داخل التقزيون القومي .

جدول رقم (24/2/4) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال الثالث:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. جودة الكاميرا الإخبارية داخل وخارج الاستديوهات	3.8	1.0	24	4	0.00
2. استفادة التلفزيون القومي من التقنيات الحديثة في مجال الإخراج الإخباري	3.5	1.0	25	4	0.00
3. كفاءة الكادر الفني في توضيح البرامج الإخبارية	3.5	0.9	39	4	0.00
4. الأجهزة والبرامج المستخدمة في المونتاج والجرافيك في أخبار التلفزيون القومي مواكبة للتقنيات	3.3	1.0	28	4	0.00

يلاحظ من الجدول رقم (24/2/4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.9 - 1) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

• إن تقانة الصورة تعتمد على جودة الكاميرات واستفاد التلفزيون القومي من التقانة الحديثة وكفاءة الكادر الفني والأجهزة والبرامج المستخدمة في المونتاج والجرافيك صورة جيدة .

المحور الخامس : فنون التصوير.

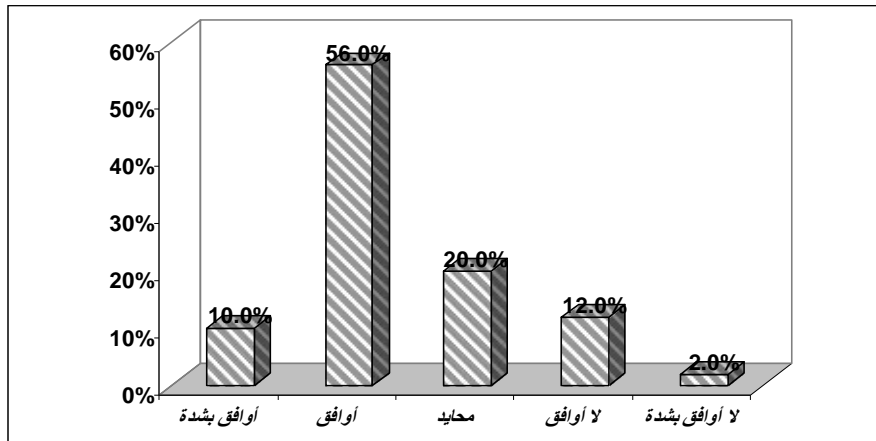
جدول رقم (25/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للسؤال الثالث.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	1	6	10	28	5	1. اللقطات الإخبارية المستخدمة في الأخبارية تتناغم مع الشكل
%100	%2	%12	%20	%56	%10	

شكل بياني رقم (21/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للسؤال الثالث



يتضح من الجدول رقم (25/2/4) والشكل البياني رقم (21/2/4) فإن 10% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن اللقطات الإخبارية المستخدمة في الأخبارية تتناغم مع الشكل ، و 56% موافقون، بينما 20% منهم محايدون ، و 12% لا يوافقون، و 2% لا يوافقون بشدة. وأن 86% يوافقون على أن اللقطات الإخبارية المستخدمة تتناغم مع الشكل وهذا ضروري لتوضيح الصورة الإخبارية .

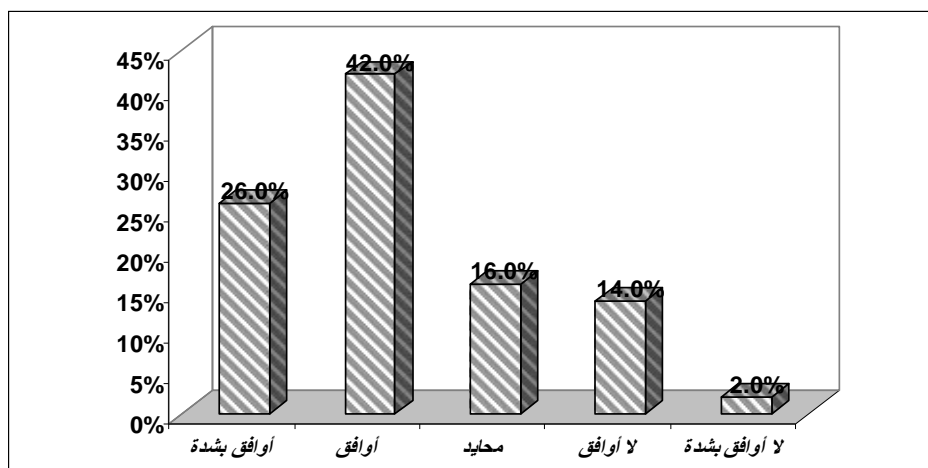
جدول رقم (26/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للسؤال الثالث.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبرة
50	1	7	8	21	13	2. حركة الكاميرات الإخبارية المتنوعة تسهم في بيان الحدث
%100	%2	%14	%16	%42	%26	

شكل بياني رقم (22/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للسؤال الثالث



يتضح من الجدول رقم (26/2/4) والشكل البياني رقم (22/2/4) فإن 26% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن حركة الكاميرات الإخبارية المتنوعة تسهم في بيان الحدث، و 42% موافقون، بينما 16% محايدون، و 14% لا يوافقون، و 14% لا يوافقون بشدة، ومن هنا يمكن القول أن 84% يوافقون على، حركة الكاميرات الإخبارية المتنوعة تسهم في بيان الحدث.

جدول رقم (27/2/4)

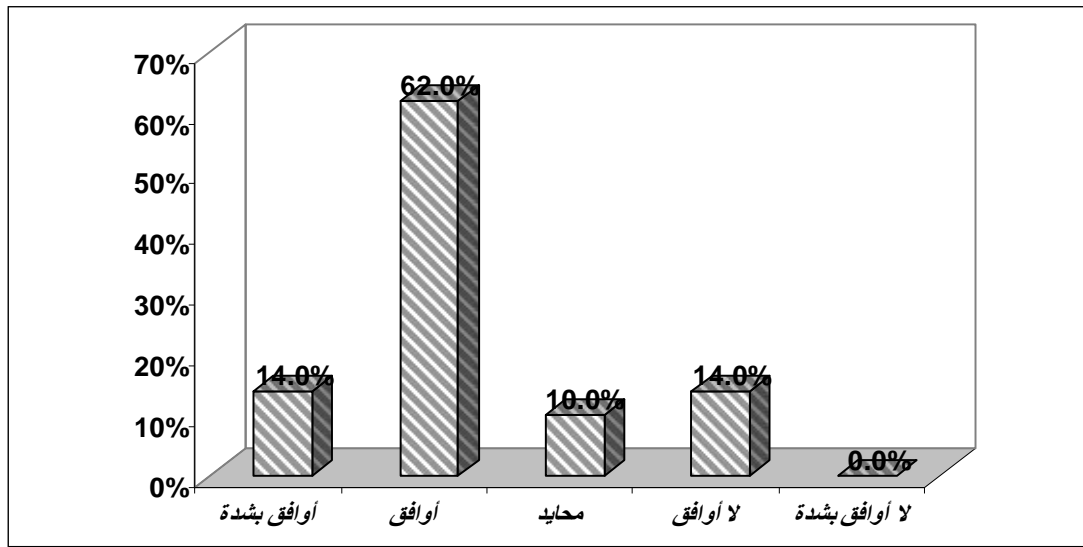
التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للسؤال الثالث.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبرة
50	-	7	5	31	7	3. كفاءة الإضاءة
%100	-	%14	%10	%62	%14	المستخدمة في تغطية الأحداث الإخبارية

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل بياني رقم (23/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للسؤال الثالث



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

يتضح من الجدول رقم (27/2/4) والشكل البياني رقم (23/2/4) فإن 14% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن كفاءة الإضاءة المستخدمة في تغطيات الأحداث الإخبارية، و 62% موافقون، و 1% محايدون ، و 14% لا يوافقون. ومن هنا يمكن القول أن 86% يوافقون على أن الإضاءة المستخدمة في تغطية الأحداث الإخبارية ضرورية .

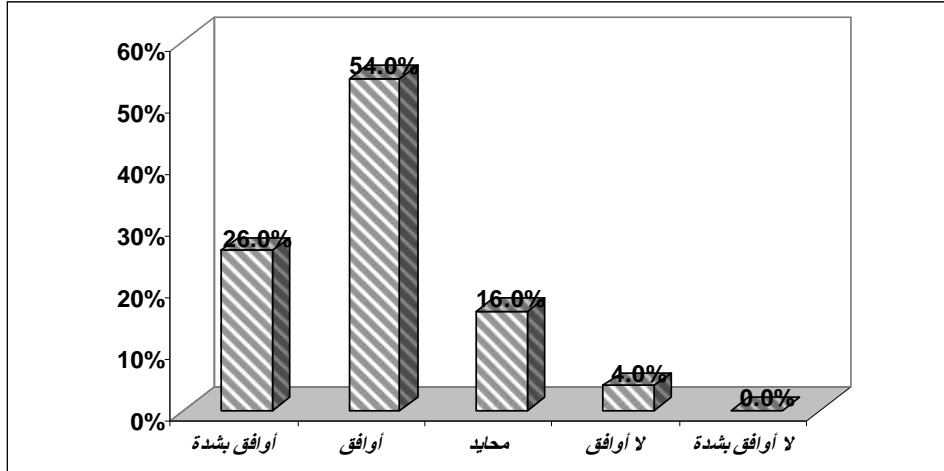
جدول رقم (28/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للسؤال الثالث.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	-	2	8	27	13	4. زوايا التصوير الإخباري
%100	-	%4	%16	%54	%26	بالتلفزيون القومي لها ضرورة فنية

شكل بياني رقم (24/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للسؤال الثالث



يتضح من الجدول رقم (26/2/4) والشكل البياني رقم (24/2/4) فإن 26% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن زوايا التصوير الإخباري بالتلفزيون القومي لها ضرورة فنية ، و 54% موافقون، و 2% محايدون ، و 4% لا يوافقون. وأن 96% من أفراد العينة يوافقون على أن زوايا التصوير الإخباري لها ضرورة فنية في بيان الحدث بالشكل المطلوب .

جدول رقم (29/2/4) : الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال الثالث:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. زوايا التصوير الإخباري بالتلفزيون القومي لها ضرورة فنية	4.0	0.8	37	3	0.00
2. حركة الكاميرات الإخبارية المتنوعة تسهم في بيان الحدث	3.8	1.1	22	4	0.00
3. كفاءة الإضاءة المستخدمة في تغطيات الأحداث الإخبارية	3.8	0.9	37	4	0.00
4. اللقطات الإخبارية المستخدمة في الأخبارية تتناغم مع الشكل	3.6	0.9	45	4	0.00

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

يلاحظ من الجدول رقم (29/2/4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أقل من (1) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين. بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها. إن تلفزيون السودان استفاد من توظيف تقنية الصورة في إنتاج الأخبار .

- إن فنون التصوير تعتمد على زوايا التصوير في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية تأتي حركات الكاميرا وكفاءة الإضاءة وأخيراً اللقطات الإخبارية المستخدمة .

السؤال الرابع : المشكلات التي واجهت توظيف تقنية الصورة بالاعتماد؟

المحور السادس : التحديات

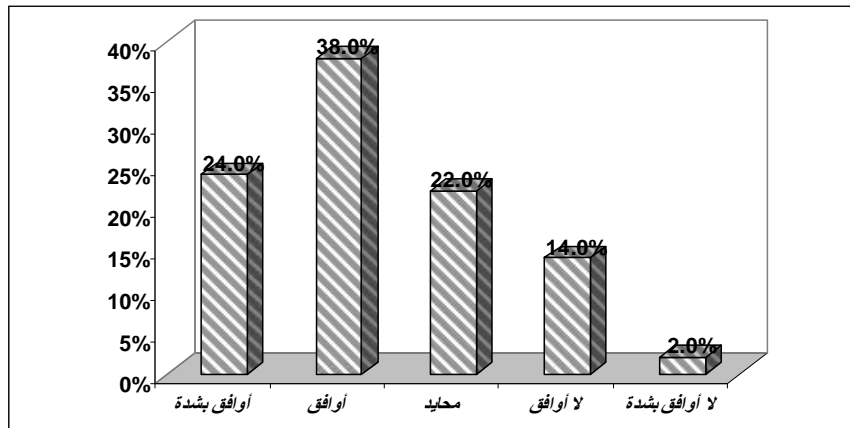
جدول رقم (30/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الرابع.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	1	7	11	19	12	1. عدم مواكبة الأجهزة (ضعف التطوير)
%100	%2	%14	%22	%38	%24	

شكل بياني رقم (25/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الرابع



من الجدول رقم (30/2/4) والشكل البياني رقم (25/2/4) فإن 24% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على عدم مواكبة الأجهزة (ضعف التطوير)، و 38% موافقون، و 22% محايدون ، و 14% لا يوافقون ، و 2% لا يوافقون بشدة. وأن 74% يوافقون على أن الأجهزة غير مواكبة للتقنية في التلفزيون القومي وهذا من أهم المشكلات التي تواجه توظيف تقنية الصورة .

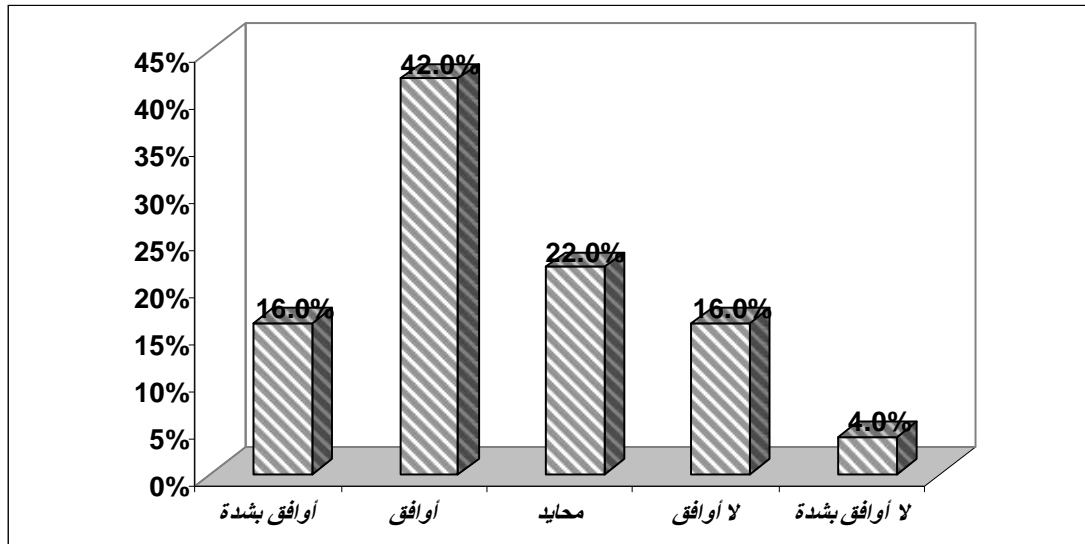
جدول رقم (31/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الرابع.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	2	8	11	21	8	2. قلة التخصصية والتدريب للكادر.
%100	%4	%16	%22	%42	%16	

شكل بياني رقم (26/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الرابع



يتضح من الجدول رقم (31/2/4) والشكل البياني رقم (26/2/4) فإن 16% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على قلة التخصصية والتدريب للكادر ، و 42% موافقون، و 22% محايدون ، و 16% لا يوافقون ، و 4% لا يوافقون بشدة. وأن 80% يوافقون على قلة التخصصية والتدريب للكادر داخل التلفزيون القومي .

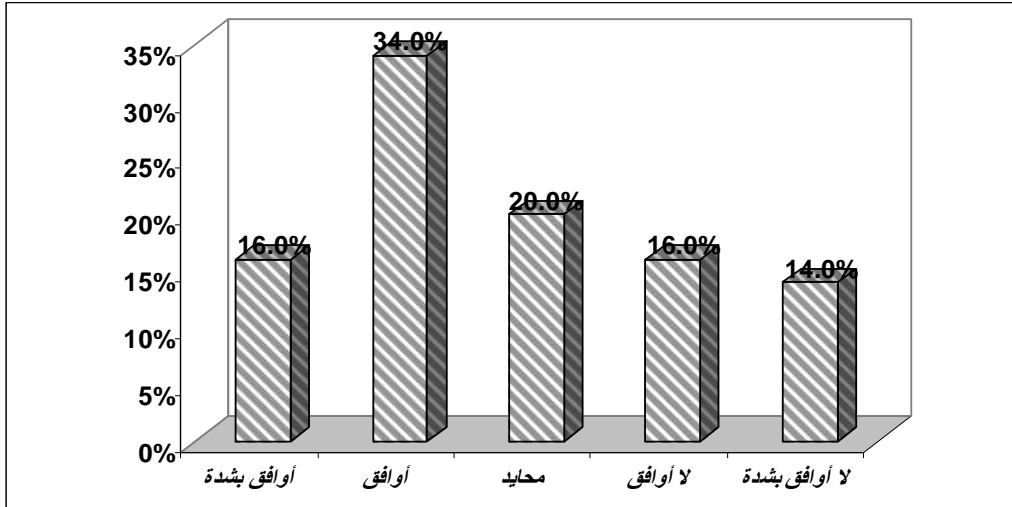
جدول رقم (32/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الرابع.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	7	8	10	17	8	3. ضعف السياسة التحريرية (الجدية)
%100	%14	%16	%20	%34	%16	

شكل بياني رقم (27/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الرابع



من الجدول رقم (32/2/4) والشكل البياني رقم (27/2/4) فإن 16% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على ضعف السياسة التحريرية (الجدية)، و 34% موافقون، و 20% محايدون ، و 16% لا يوافقون ، و 14% لا يوافقون بشدة. وأن 70% يوافقون على ضعف السياسة التحريرية (الجدية) داخل التلفزيون القومي .

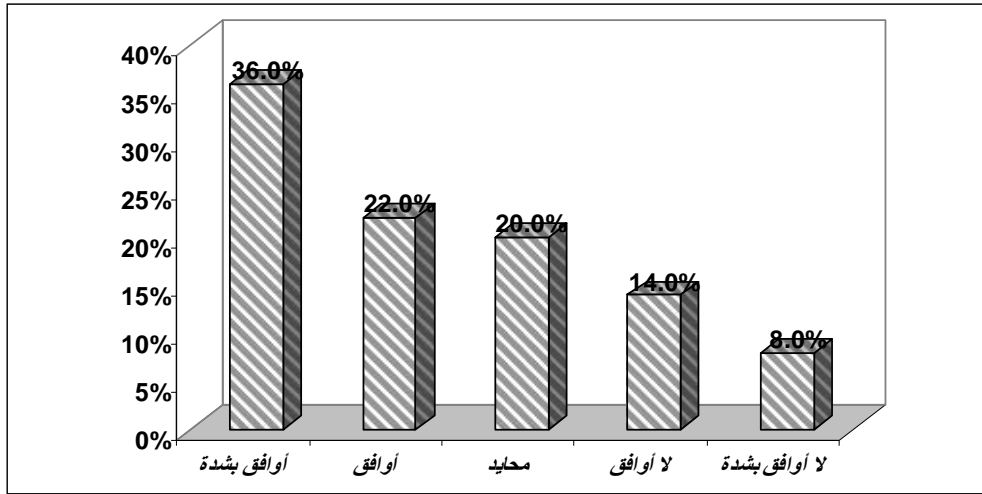
جدول رقم (33/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الرابع.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	4	7	10	11	18	4. ضعف قناعات الإدارة العليا والمسئولية
%100	%8	%14	%20	%22	%36	

شكل بياني رقم (28/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الرابع



يتضح من الجدول رقم (33/2/4) والشكل البياني رقم (28/2/4) فإن 36% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على ضعف قناعات الإدارة العليا والمسئولية ، و 22% موافقون، و 20% محايدون ، و 14% لا يوافقون ، و 8% لا يوافقون بشدة. وأن 78% يوافقون على ضعف قناعات الإدارة العليا والمسئولية داخل التلفزيون القومي ، وهذا من المشكلات.

جدول رقم (34/2/4) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال الرابع:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. عدم مواكبة الأجهزة (ضعف التطوير)	3.7	1.1	18	4	0.01
2. ضعف قناعات الإدارة العليا والمسئولية	3.6	1.3	11	4	0.03
3. قلة التخصصية والتدريب للكادر .	3.5	1.1	19	4	0.01
4. ضعف السياسة التحريرية (الجدية)	3.2	1.3	7	4	0.16

يلاحظ من الجدول رقم (34/2/4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لجميع العبارات أكبر من (1) وهذا يشير إلى تشتت إجابات المبحوثين. بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها. إن المشكلات أو التحديات التي واجهت توظيف تقنية الصورة بالاعتماد هي : (عدم مواكبة الأجهزة - قلة التخصصية والتدريب للكادر - ضعف السياسة التحريرية- ضعف قناعات الإدارة العليا والمسئولية) .

السؤال الخامس : ما السبيل الأمثل لتوظيف تقنية الصورة في الاخبار ؟
 المحور السابع : إنعكاسات التقنية على الأخبار

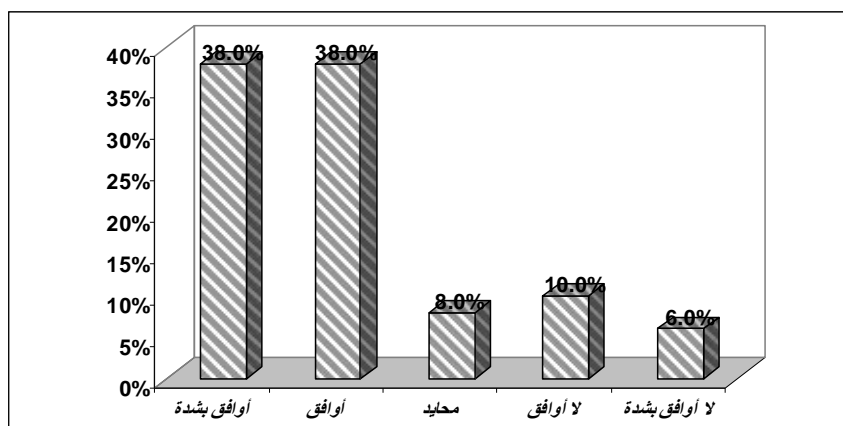
جدول رقم (35/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الخامس.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	3	5	4	19	19	1. الجاذبية وزيادة المتابعة
%100	%6	%10	%8	%38	%38	

شكل بياني رقم (29/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الخامس



من الجدول رقم (35/2/4) والشكل البياني رقم (29/2/4) فإن 38% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على الجاذبية وزيادة المتابعة ، و 38% موافقون، بينما 8% محايدون، و 10% لا يوافقون ، و 6% لا يوافقون بشدة. وأن 84% يوافقون على أن انعكاسات التقنية على الأخبار تزيد من الجاذبية وزيادة المتابعة .

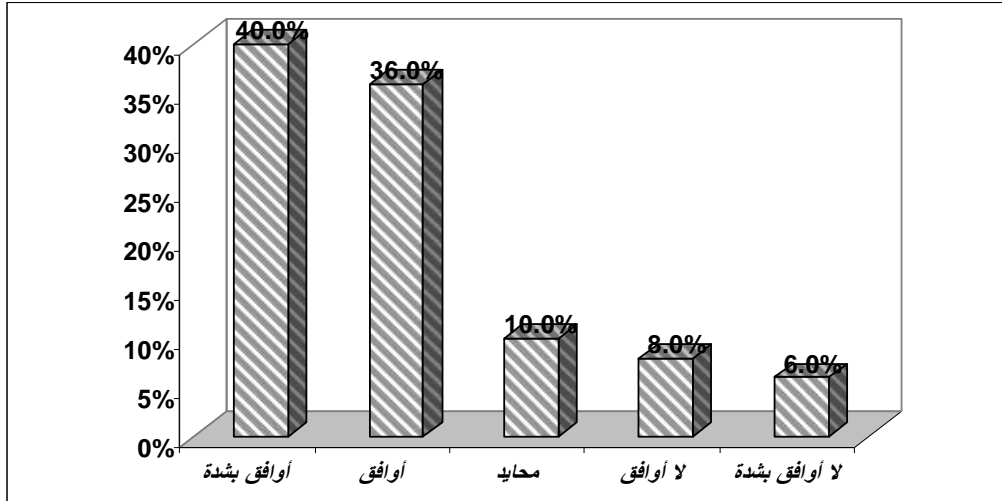
جدول رقم (36/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الخامس.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	3	4	5	18	20	2. تفاعل الجمهور مع الحدث
%100	%6	%8	%10	%36	%40	

شكل بياني رقم (30/2/3)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الخامس



يتضح من الجدول رقم (36/2/4) والشكل البياني رقم (30/2/4) فإن 40% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على تفاعل الجمهور مع الحدث ، و 36% موافقون، بينما 10% محايدون ، و 8% لا يوافقون ، و 6% لا يوافقون بشدة. وأن 86% يوافقون على ان انعكاس التقنية على الأخبار يزيد من تفاعل الجمهور مع الحدث .

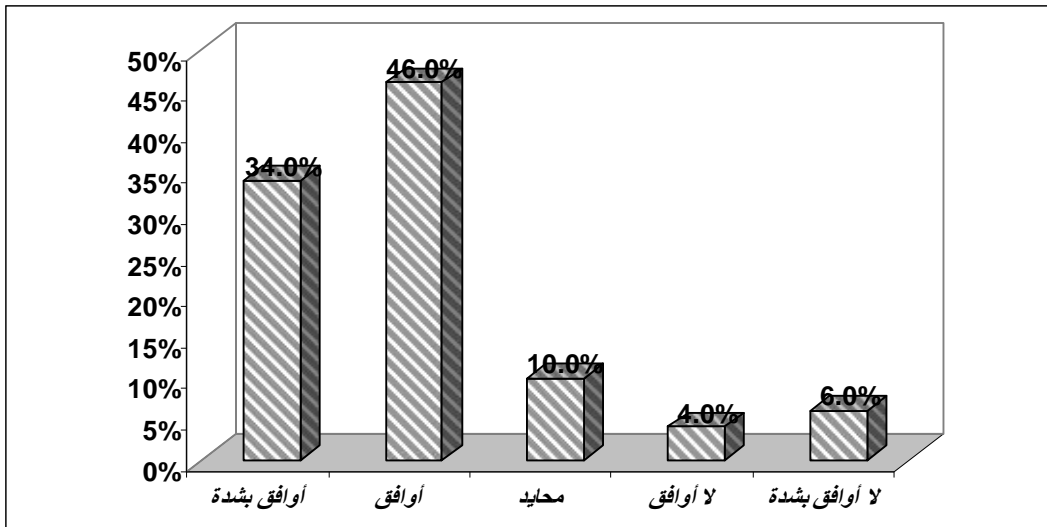
جدول رقم (37/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الخامس.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	3	2	5	23	17	3. زيادة القدرة التنافسية
%100	%6	%4	%10	%46	%34	

شكل بياني رقم (31/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الخامس



من الجدول رقم (37/2/4) والشكل البياني رقم (31/2/4) فإن 34% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على زيادة القدرة التنافسية، و 46% موافقون، و 10% محايدون، و 4% لا يوافقون، و 6% لا يوافقون بشدة. وأن 90% يوافقون على انعكاس التقنية على الأخبار يزيد من القدرة التنافسية.

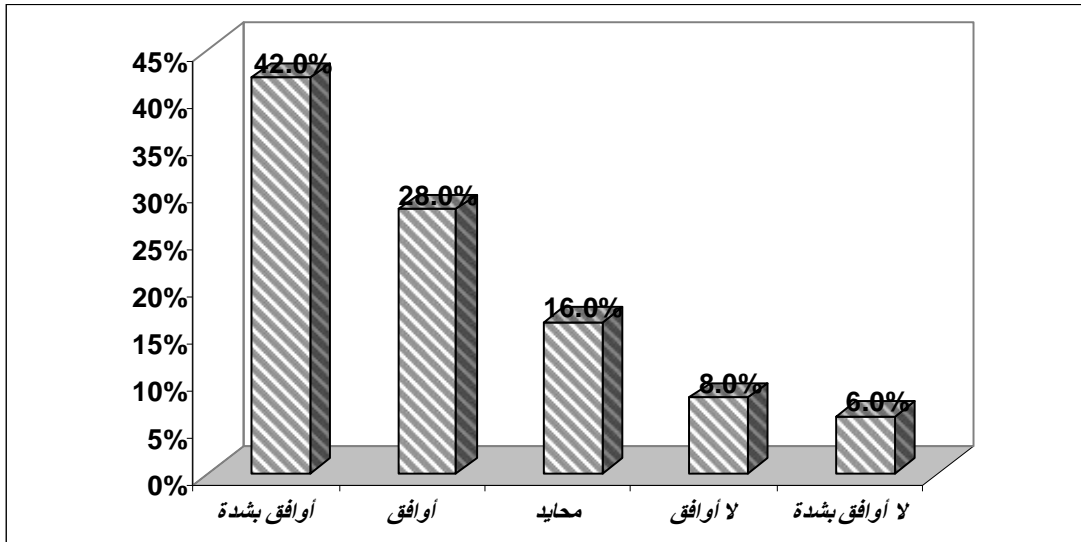
جدول رقم (38/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الخامس.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	3	4	8	14	21	4. زيادة المصداقية والإقناع
%100	%6	%8	%16	%28	%42	

شكل بياني رقم (32/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الخامس



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

يتضح من الجدول رقم (38/2/4) والشكل البياني رقم (32/2/4) فإن 42% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على زيادة المصداقية والإقناع ، و 28% موافقون، و 16% محايدون ، و 8% لا يوافقون ، و 6% لا يوافقون بشدة. وأن 86% يوافقون على انعكاس التقنية على للأخبار يزيد من المصداقة والإقناع .

جدول رقم (39/2/4) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال الخامس:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. تفاعل الجمهور مع الحدث	4.0	1.2	27	4	0.00
2. زيادة القدرة التنافسية	4.0	1.1	36	4	0.00
3. الجاذبية وزيادة المتابعة	3.9	1.2	27	4	0.00
4. زيادة المصداقية والإقناع	3.9	1.2	23	4	0.00

يلاحظ من الجدول رقم (39/2/4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (1.1 - 1.2) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

وأن السبيل الأمثل لتوظيف تقنية الصورة في الاخبار هو (تفاعل الجمهور مع الحدث - الجاذبية وزيادة المتابعة - زيادة القدرة التنافسية - زيادة المصداقية والإقناع) .

السؤال السادس: الى أي مدى نجح تلفزيون السودان في توظيف تقنية الصورة في إنتاج الاخبار؟
المحور الثامن : مصادر الصورة الإخبارية

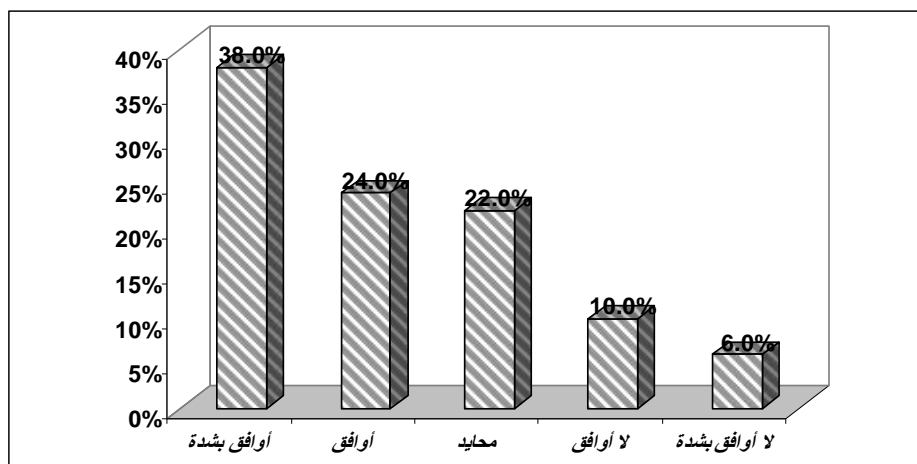
جدول رقم (40/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال السادس.

المجموع	لا أوافق	لا أوافق بشدة	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	5	3	11	12	19	1. كفاءة صورة المراسلين
%100	%10	%6	%22	%24	%38	

شكل بياني رقم (33/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال السادس



من الجدول رقم (40/2/4) والشكل البياني رقم (33/2/4) فإن 38% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على كفاءة صورة المراسلين، و24% موافقون، و22% محايدون، و10% لا يوافقون و6% لا يوافقون بشدة. وأن 84% يوافقون على أن مصادر الصورة الإخبارية تعتمد على كفاءة صورة المراسلين .

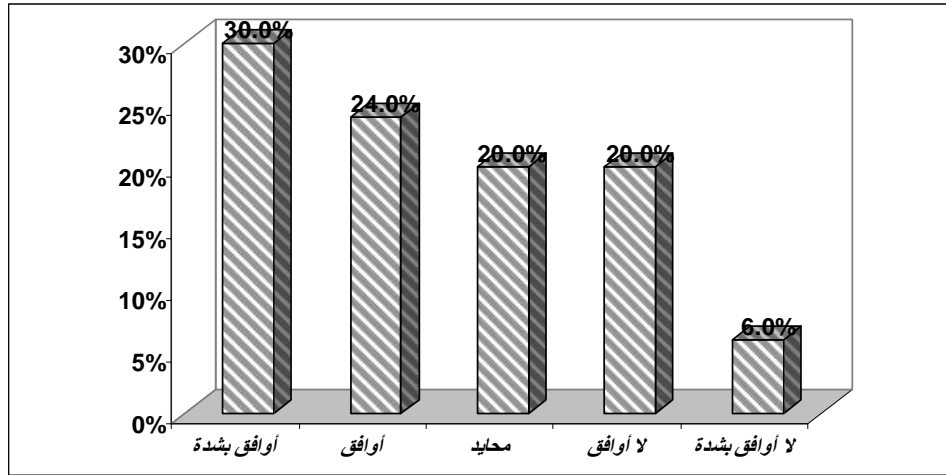
جدول رقم (41/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال السادس.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	3	10	10	12	15	2. مواكبة صور الوكالات
%100	%6	%20	%20	%24	%30	

شكل بياني رقم (34/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال السادس



يتضح من الجدول رقم (41/2/4) والشكل البياني رقم (34/2/4) فإن 30% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على مواكبة صور الوكالات ، و 24% موافقون، و 20% محايدون ، و 20% لا يوافقون ، و 6% لا يوافقون بشدة. وأن 74% يوافقون على أن مصادر الصورة الإخبارية تعتمد على مواكبة صورة الوكالات .

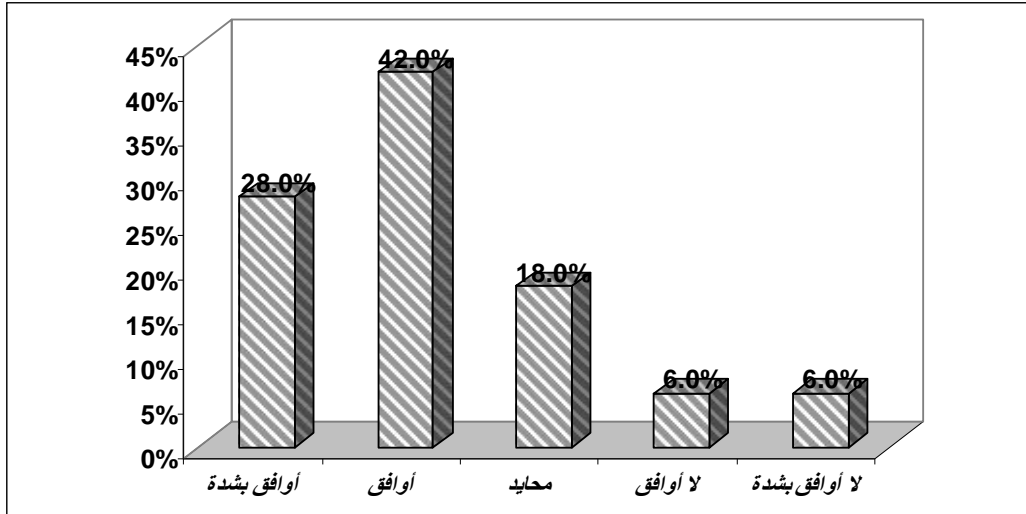
جدول رقم (41/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال السادس.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	3	3	9	21	14	3. توظيف خدمات الإنترنت
%100	%6	%6	%18	%42	%28	

شكل بياني رقم (35/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال السادس



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (41/2/4) والشكل البياني رقم (34/2/4) فإن 28% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على توظيف خدمات الإنترنت ، و 42% موافقون، و 18% محايدون، و 6% لا يوافقون ، و 6% لا يوافقون بشدة. وأن 88% يوافقون على توظيف خدمات الإنترنت في التلفزيون القومي بصورة جيدة .

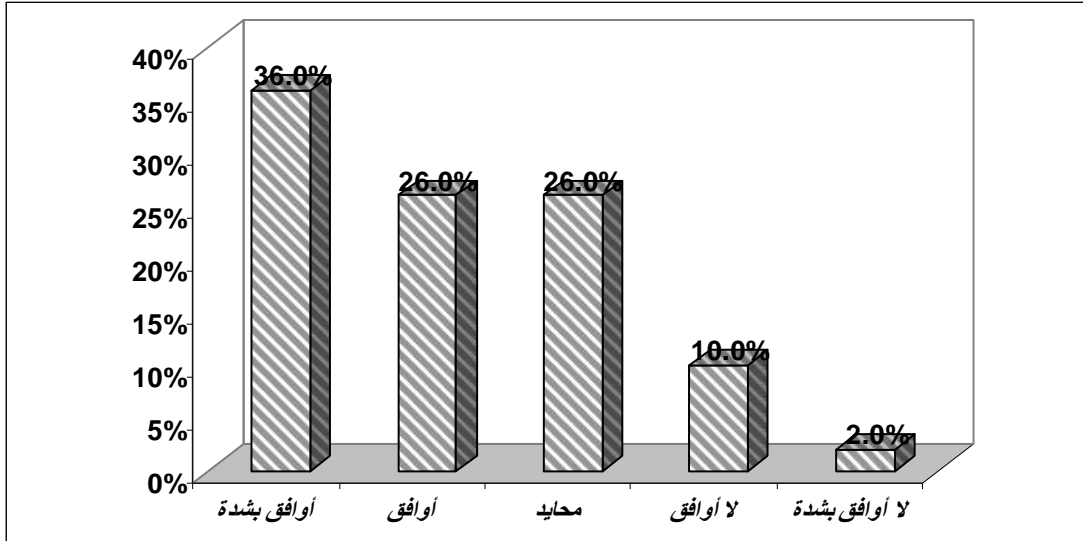
جدول رقم (42/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال السادس.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	1	5	13	13	18	4. توظيف أجهزة الـ SNG
%100	%2	%10	%26	%26	%36	

شكل بياني رقم (36/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال السادس



يتضح من الجدول رقم (42/2/4) والشكل البياني رقم (36/2/4) فإن 36% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على توظيف أجهزة الـ SNG ، و 26% موافقون، و 26% محايدون ، و 10% لا يوافقون ، و 2% لا يوافقون بشدة. وأن 88% يوافقون على توظيف أجهزة SNG داخل التلفزيون القومي

جدول رقم (43/2/4) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال السادس:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. كفاءة صورة المراسلين	3.8	1.2	16	4	0.03
2. توظيف خدمات الإنترنت	3.8	1.1	24	4	0.00
3. توظيف أجهزة الـ SNG	3.8	1.1	19	4	0.01
4. مواكبة صور الوكالات	3.5	1.3	8	4	0.10

يلاحظ من الجدول رقم (43/2/4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (1.1 - 1.3) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

إن تلفزيون السودان نجح إلى مدى كبير في توظيف تقنية الصورة في إنتاج الاخبار وذلك من خل كفاءة صورة المراسلين ، توظيف خدمات الأنترنت ، وأجهزة SNG ومواكبة صورة الوكالات .

- إن مصادر الصورة الإخبارية تعتمد على كفاءة المراسلين وتوظيف خدمات الإنترنت وتوظيف أجهزة SNG في لمرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية مواكبة صورة الوكالات .

السؤال السابع: ما الأدوار التي تلعبها تقانة الصورة في الأخبار التلفزيونية؟
المحور التاسع : مجالات الاستخدام.

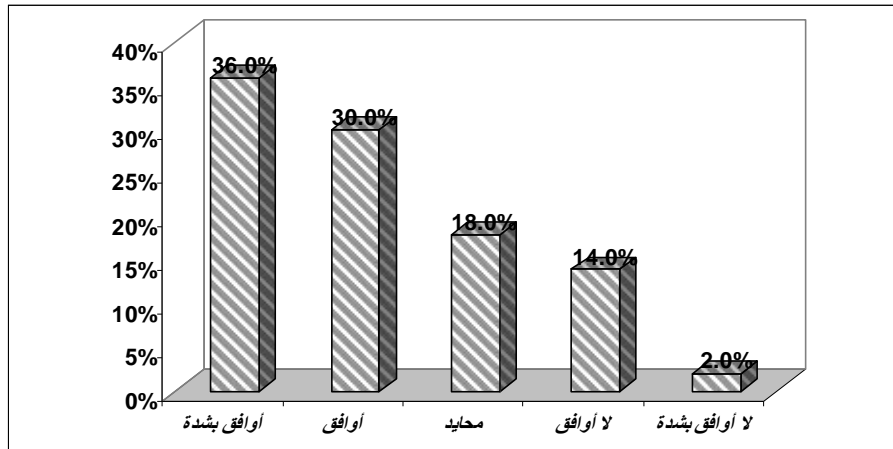
جدول رقم (44/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال السابع.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	1	7	9	15	18	1. مدى تعبير الصورة عن الحدث
%100	%2	%14	%18	%30	%36	

شكل بياني رقم (37/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال السابع



من الجدول رقم (44/2/4) والشكل البياني رقم (37/2/4) فإن 36% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على مدى تعبير الصورة عن الحدث ، و 30% موافقون، و 18% محايدون ، و 14% لا يوافقون ، و 2% لا يوافقون بشدة. وأن 84% يوافقون على أن مجالات الاستخدام تعبر عن صورة الحدث .

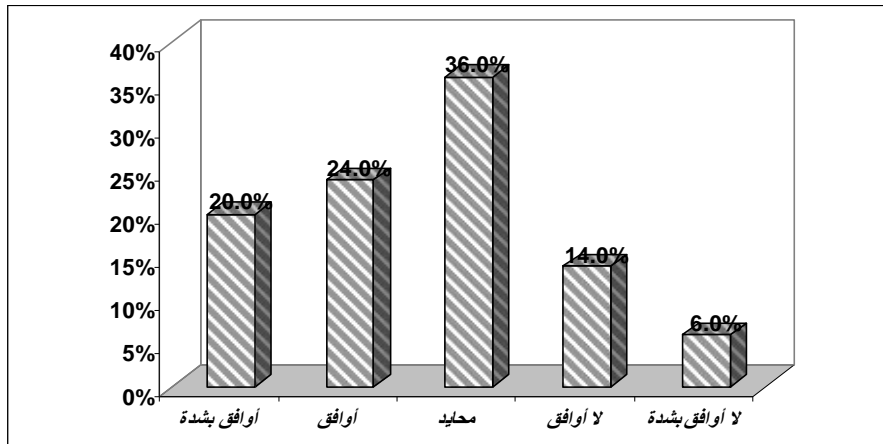
جدول رقم (45/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال السابع.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	3	7	18	12	10	2. مواكبة القناة لتكنولوجيا المعلومات
%100	%6	%14	%36	%24	%20	

شكل بياني رقم (38/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال السابع



يتضح من الجدول رقم (45/2/4) والشكل البياني رقم (38/2/4) فإن 20% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على مواكبة القناة لتكنولوجيا المعلومات ، و 24% موافقون ، و 36% محايدون ، و 14% لا يوافقون ، و 6% لا يوافقون بشدة. وأن 80% يوافقون على مواكبة القناة بتكنولوجيا المعلومات في التلفزيون القومي .

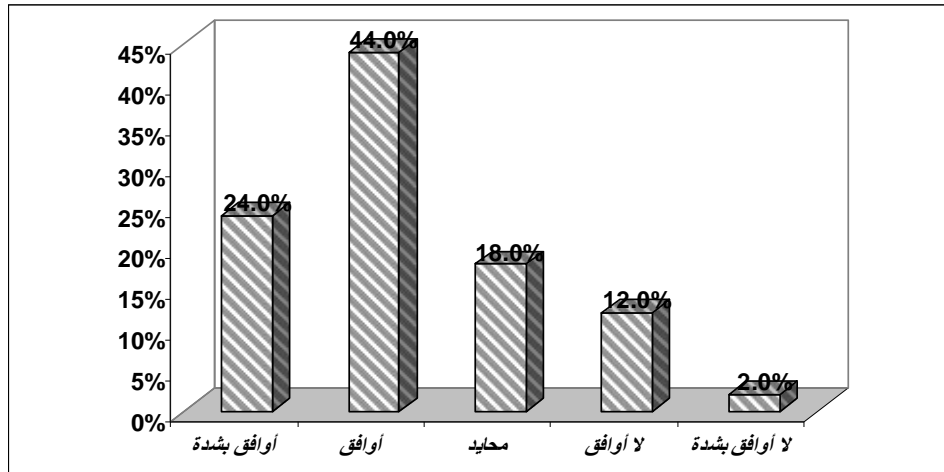
جدول رقم (46/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال السابع.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	1	6	9	22	12	3. مقدرة المراسلين على تغطية الأحداث
%100	%2	%12	%18	%44	%24	

شكل بياني رقم (39/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال السابع



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (46/2/4) والشكل البياني رقم (39/2/4) فإن 24% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على مقدرة المراسلين على تغطية الأحداث، و44% موافقون، و18% محايدون، و12% لا يوافقون، و2% لا يوافقون بشدة. وأن 86% يوافقون على أن مقدرة المراسلين على تغطية الأحداث داخل التلفزيون القومي .

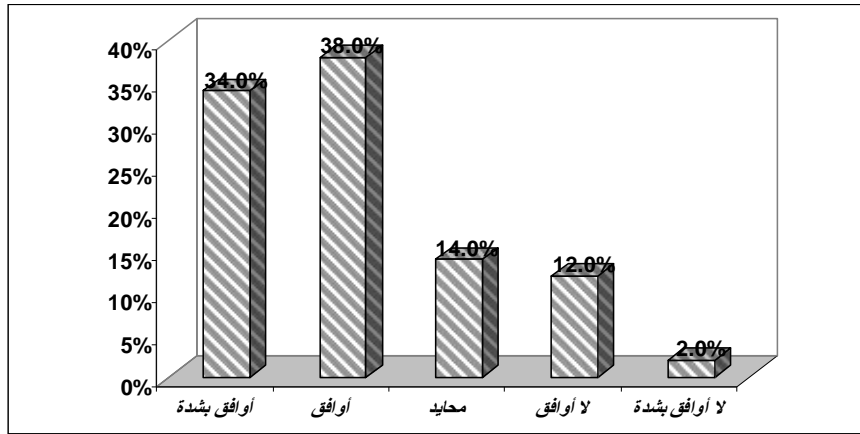
جدول رقم (47/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال السابع.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	1	6	7	19	17	4. الخبر التلفزيوني متكرر
%100	%2	%12	%14	%38	%34	

شكل بياني رقم (40/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال السابع



يتضح من الجدول رقم (47/2/4) والشكل البياني (40/2/4) فإن 34% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الخبر التلفزيوني متكرر ، و 38% موافقون، بينما 14% محايدون ، و 12% لا يوافقون ، و 2% لا يوافقون بشدة. وأن 86% يوافقون على أن التقانة تمكن من تكرار الخبر التلفزيوني بشكل مختلف مما يؤدي إلى عدم الملل .

جدول رقم (48/2/4) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال السابع:

العبارة	الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. الخبر التلفزيوني متكرر	3.9	1.1	24	4	0.00
2. مقدرة المراسلين على تغطية الأحداث	3.8	1.0	25	4	0.00
3. مدى تعبير الصورة عن الحدث	3.8	1.1	18	4	0.01
4. مواكبة القناة لتكنولوجيا المعلومات	3.4	1.1	13	4	0.01

يلاحظ من الجدول رقم (48/2/4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (1 - 1.1) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

إن الأدوار التي تؤديها تقانة الصورة أو مجالات الاستخدام في الأخبار التلفزيونية هي : (مدى تعبير الصورة عن الحدث - مواكبة القناة لتكنولوجيا المعلومات - مقدرة المراسلين على تغطية الأحداث - الخبر التلفزيوني متكرر ولا يؤدي إلى الملل) .

السؤال الثامن: ما تأثيرات الصورة في البرنامج التلفزيوني ؟

المحور العاشر : تأثيرات الاستخدام الأمثل

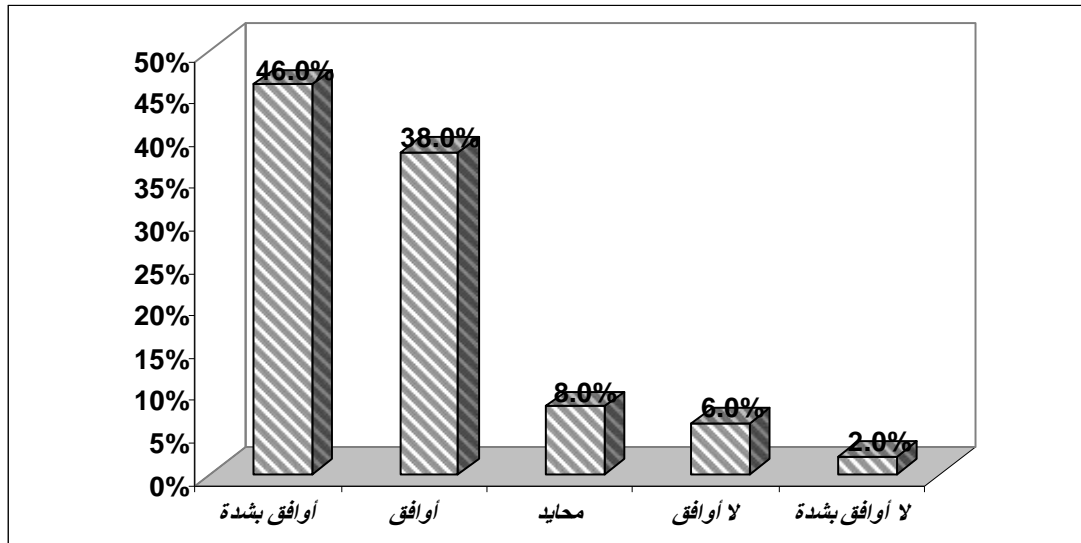
جدول رقم (49/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الثامن.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا	المجموع
1. زيادة كفاءة وفعالية الكادر	23	19	4	3	1	50
	%46	%38	%8	%6	%2	%100

شكل بياني رقم (41/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للسؤال الثامن



من الجدول رقم (49/2/4) والشكل البياني رقم (41/2/4) فإن 46% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على زيادة كفاءة وفعالية الكادر ، و 38% موافقون، و 8% محايدون ، و 6% لا يوافقون ، و 2% لا يوافقون بشدة. وأن 92% يوافقون على أن تأثير الاستخدام يزيد من كفاءة وفعالية الكادر في تنفيذ البرامج الإخبارية .

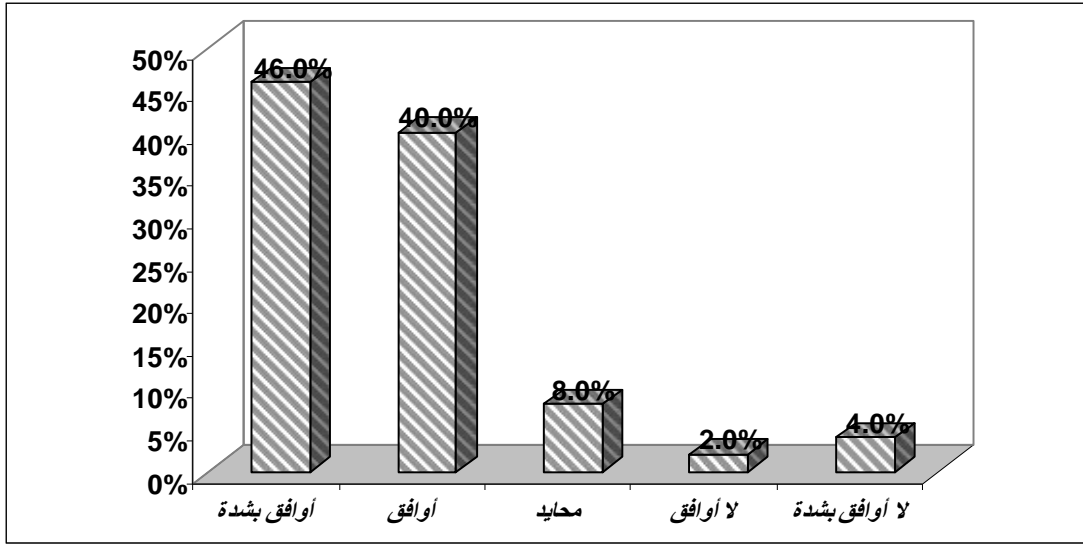
جدول رقم (50/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الثامن.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	2	1	4	20	23	2. زيادة وشمول التغطيات
%100	%4	%2	%8	%40	%46	

شكل بياني رقم (42/2/4)

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للسؤال الثامن



يتضح من الجدول رقم (50/2/4) والشكل البياني رقم (42/2/4) فإن 46% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على زيادة وشمول التغطيات ، و 6% موافقون، و 8% محايدون، و 2% لا يوافقون ، و 4% لا يوافقون بشدة. وأن 94% يوافقون على أن تأثير الاستخدام الأمثل يزيد من شمولية التغطيات الإخبارية .

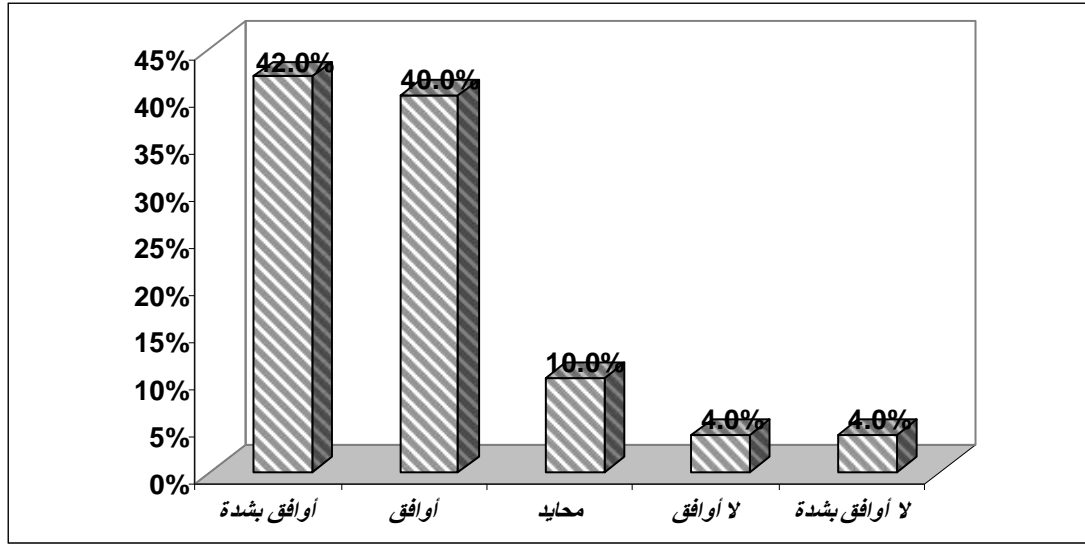
جدول رقم (51/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الثامن.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	2	2	5	20	21	3. كسب ثقة الجمهور
%100	%4	%4	%10	%40	%42	

شكل بياني رقم (43/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للسؤال الثامن



من الجدول رقم (51/2/4) والشكل البياني رقم (43/2/4) فإن 42% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على كسب ثقة الجمهور ، و 40% موافقون، و 10% محايدون ، و 4% لا يوافقون ، و 4% لا يوافقون بشدة. وأن 92% يوافقون على أن تأثير الاستخدام الأمثل يزيد من كسب ثقة الجمهور .

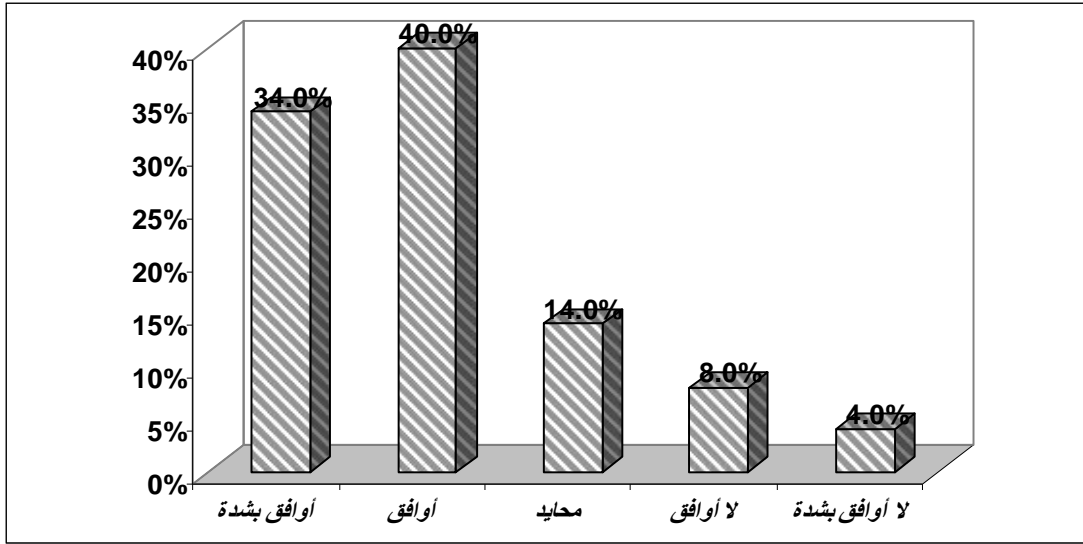
جدول رقم (52/2/4)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الثامن.

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
50	2	4	7	20	17	4. تقلل التكاليف
%100	%4	%8	%14	%40	%34	

شكل بياني رقم (44/2/4)

لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للسؤال الثامن



يتضح من الجدول رقم (52/2/4) والشكل البياني رقم (44/2/4) فإن 34% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على تقلل التكاليف ، و 40% موافقون، و 14% محايدون ، و 8% لا يوافقون ، و 4% لا يوافقون بشدة. وأن 88% يوافقون على تأثير الاستخدام الأمثل يقلل التكلفة والجهد .

جدول رقم (53/2/4) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال الثامن:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. زيادة كفاءة وفعالية الكادر	4.2	1.0	42	4	0.00
2. زيادة وشمول التغطيات	4.2	1.0	45	4	0.00
3. كسب ثقة الجمهور	4.1	1.0	37	4	0.00
4. تقلل التكاليف	3.9	1.1	26	4	0.00

يلاحظ من الجدول رقم (53/2/4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (1 - 1.1) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

إن استخدام التقنية استخدام أمثل يؤدي إلى (زيادة كفاءة وفعالية الكادر - زيادة وشمول التغطيات - كسب ثقة الجمهور - تقلل التكاليف المادية والجهد) وهذا ما يفتقد إليه تلفزيون السودان .

ثالثاً : خاتمة :

لابد لكل بحث عملي من حدود يتفق عندها على أساس أنه الباحث لا يستطيع أن يبحث في بحثه بكل المتغيرات والعوامل المختلفة¹.

فإن هذا البحث فقد عرض موضوع فاعلية تقنية الصورة في إنتاج البرامج الإخبارية وفي هذا المجال تم فيه عرض الأشكال الإنتاج الإخباري والمتطلبات الفنية والهندسية لعملية إنتاج الأخبار .

ومما لاشك فيه أن لكل بحث صعوبات وعقبات تعترض طريقه بصورة أو أخرى . وقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات وهي كما يلي :

1- قلة المصادر والمراجع ذات الصلة بالموضوع .

2- الزود المتوصل على المسئولين وذوي الخبرة للحصول على المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة بلا حدود .

ورغم هذه الصعوبات وبناء على تحديد مشكلة البحث وأهدافه والتساؤلات التي اثيرت وتمت دراستها من خلال إطارين نظري وإطار تطبيقياً للدراسة الميدانية والنتائج التي تم التوصل إليها عبر عدد من لاستاؤلات ومن خلال التحليل الإحصائي ، تورد الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تؤدي إلى تطوير ثقافة الإنتاج التلفزيوني بتلفزيون السودان .

¹ سمير محمد حسين ، إدارة العلاقات العامة في مصر (القاهرة / عالم الكتب ، 1916م ، ص 34

النتائج :

1. تقنية الصورة التلفزيونية تتمثل في مصدر الصورة ودور المواطن الصحفي والتصوير الإخباري يتم بكاميرات رقمية ممتازة والأجهزة المستخدمة في الإنتاج والجرافيك مواكبة للتقنية وشكل وأداء المذيعين وعرض صور الأحداث ولبراز صور المشاركين و عرض المحللين السياسيين .
2. مستقبل توظيف تقنية الصورة الخبرية في التلفزيون القومي وذلك من خلال أن فنون التصوير يعتمد على زوايا التصوير وحركات الكاميرات وكفاءة الإضافة واللقطات الإخبارية المستخدمة .
3. المشكلات التي واجهت توظيف تقنية الصورة بالأخبار في التلفزيون السوداني هي قلة التخصصية والتدريب الكادر وعدم مواكبة الأجهزة وضعف السياسية التحريرية وضعف قناعات الإدارة العليا والمسئولية .
4. السبيل الأمثل في توظيف تقنية الصورة في الأخبار يؤدي إلى تفاؤل الجمهور مع الحدث والجاذبية وزيادة المتابعة وزيادة التانفسية وزيادة المصداقية والإناع .
5. التلفزيون السودان نجح في توظيف تقنية الصورة الإخبارية بنسبة 88% وذلك من خلال كفاءة صورة المراسلين ومواكبة صورة الوكالات وتوظيف خدمة الأنترننت وجهاز SNG.
6. الأدوار التي تؤديها تقانة الصورة في الأخبار التلفزيونية هي مدى تعبير الصورة عن الحدث ومواكبة القناة لتكنولوجيا العلومات ومقدرة المراسلين في تغطية الأحداث والخبر التلفزيوني مكرر وو يؤدي إلى الملل ، ولا يوجد التلفزيون السوداني بلصورة المطلوبة .
7. مستقبل توظيف تقنية الصورة الخبرية في التلفزيون السوداني تعتمد على كفاءة الكادر ومستوى الأعداد الإخباري والمحتوى والشكل الإخباري بصورة كبيرة.

8. استخدام التقنية استخدام أمثل يؤدي إلى زيادة كفاءة وفعالية الكادر وزيادة وشمولية التغطيات وكسب ثقة الجمهور وتقلل التكاليف والجهد .

9. استفاد التلفزيون القومي من التقنية من حيث تقنية الصورة تعتمد تعتمد على الكاميرات الحديثة وكفاءة الكادر الفني والأجهزة والبرامج المستخدمة في المونتاج والجرافيك .

التوصيات :

1. تدريب الكادر على تقنية الصورة ومستحدثات الثقافة البصرية مما يسهم في جودة الصورة ونقاء البث التلفزيوني.

2. متابعة التعرف على أحدث الأجهزة والمعدات وذلك من خلال المعارض العالمية والمؤتمرات في مجال العمل التلفزيوني التي توفر المواكبة والمعرفة.
3. استخدام التقنية ومواكبة التحديثات والاهتمام بالصيانة وأمان التشغيل .
4. توفير أجهزة ذات مواصفات عالمية .
5. تبادل الخبرات مع الدول المتقدمة في مجال الإنتاج التلفزيوني والتقني .
6. الحاجة الماسة لقيام مدينة انتاج اعلامي .
7. ضرورة توظيف تقنية الصورة الخبرية في التلفزيون القومي التوظيف الأمثل.
8. تخصيص قنوات إخبارية على نسق قناة الجزيرة حتى يتطور الأداء بالمنافسة الحرة الموضوعية.
9. الاستفادة من إمكانيات التقنيات العالمية الموجودة في تطوير الأخبار شكلاً ومضموناً ومواكبة المستجدات في هذا المجال .

المقترحات :

1. إعطاء قدر أكبر من الاهتمام عن طريق إجراء البحوث الميدانية بصورة مستمرة لمعرفة احتياجات وآراء تجاه تقانة الصورة بالأخبار .
2. أهمية تدريب العاملين في مجال إنتاج الصورة الإخبارية وأن تكون هنالك برامج تدريبية منظمة ومدروسة تكون في القنوات المتخصصة حتى تتحقق الأهداف المطلوبة .
3. إنشاء قناة إخبارية متخصصة حتى يتسنى لها ملاحقة الأحداث بصورة واضحة .
4. مواكبة التطور في مجال تقنيات الصورة في إنتاج الأخبار وتدريبهم على استخدامها الاستخدام الأمثل .

المصادر والمراجع :

أولاً : الكتب :

1. إياد شاكر البكر، تقنيات الاتصال بين زمنين، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، 2003م .
2. الصادق الرابع، الإعلام التكنولوجي الحديثة، ط1 ، (الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي 2004.
3. بول ستاينلي، الدليل الميداني المهني لأخبار التلفزيون، منشورات جمعية مخرجي أخبارالراديو والتلفزيون ترجمة عارف أحمد جماوي ، (جامعة بيرزيت) إصداره المورد الإعلانية ، معهد الإعلام ، 1993م.
4. رحيم مزيد ، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات ، ط1 ، (القاهرة : الدار الدولية للاستثمار الثقافية ، 2002م) .
5. حسن عماد مكأوي ، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية ، ط1 ، مصر ، الدار العربية للنشر والتوزيع 1982م .
6. حسن عماد مكأوي ، الأخبار الإذاعية والتلفزيون ، دار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2012م .
7. حسنين شقيق عبد اللطيف ، وكالات الأنباء رؤية جديدة، دار المعارف ، ط1 .
8. خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط3 ، (القاهرة ، المكتبة الأنجلومصرية 1982م .
9. رستم ابو رستم ، جماليات التصوير التلفزيوني ، ط1 ، عمان ، المعتر للنشر والتوزيع ، 2010م .
10. سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط3 ، 1999م .
11. سهاد محمد الماجد ، صناعة الأخبار بين وسائل الإعلام ومراسليها ، ط1 (القاهرة : مكتبة أمجد للنشر والتوزيع ، 2008م) .

12. سيغر ايزابيلا - لأوي - شانتو بحر - لعبة وسائط الإعلام - مركز جوهرة التجاري ، عمان ، 2003م.
13. عبد العزيز تركستاني ، سيكولوجية التأثير والإقناع عبر التلفزيون : الرياض : الناشر الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ، 2004م ، .
14. عرفة أحمد عامر ، الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون (رؤية إسلامية) الناشر مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2003م .
15. د. فاروق أبو زيد ، فن الخبر الصحفي ، دار الشروق ، بيروت ، 1981م .
16. د. فلاح كاظم المحنة ، البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة 1988م .
17. ترجمة المصطلحات الإعلامية، إنجليزي ، عربي ، جامعة أوكسفورد ، ط2 ، 12 ، 2004م.
18. كارولين ديانا لويس ، (1993م) ، التغطية الإخبارية التلفزيونية ، الدار المصرية ، القاهرة ، 204 ، 2006م .
19. كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية .
20. محمد الشلبي ومنصف العياري "الإعلام العربي ، التلفزيون مجالاً ، سلسلة بحوث إذاعة (49) القاهرة ، 2003م
21. د. محمد معوض ، الخبر الإذاعي والتلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2.
22. محمد منير محجوب ، الموصوفة الإعلامية ، ج2 ، القاهرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1980م .
23. محمود علم الدين ، (1990) ، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
24. مرعي مذكور ، الصحافة الإخبارية ، ط1 ، (القاهرة :دار الشروق للطباعة والنشر ، 2002م .

25. منصف العيادي وآخرون، المعادلة الخبرية التلفزيونية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية ، سلسلة بحوث اتحاد إذاعات للدول العربية ، تونس 2006م.
26. نشوة عقل ، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني ، دار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2009م .
27. نصر الدين العياضي،الإخراج التلفزيوني للأخبار في القنوات التلفزيونية العربية ، العدد (1) 2001م .
28. نهى عاطف العبد ، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي ، ط1 ، القاهرة ، 2007.
29. هيثم هادي الهيتمي ، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2008م .
- ثانياً : الرسائل والدراسات :**
30. الأرقم محمد الجيلاني، فاعلية الصوت والصورة في المنتج التلفزيوني (دراسة تجريبية تحليلية) 2007م ، رسالة دكتوراة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
31. ام هاني ابو صباح الشيخ الطيب ، تقنية الصورة في الاعلانات ، دراسة وصفية تحليلية على تلفزيون السودان في الفترة من 2001م - 2003م ، رسالة ماجستير ، جامعة جوبا - 2005م .
32. بدر الدين أحمد إبراهيم ، تكنولوجيا الصورة وتأثيرها في البرامج التلفزيونية ، دراسة تطبيقية على البرامج التعليمية في تلفزيون السودان، بحث ماجستير، 1996م، جامعة أم درمان الإسلامية .
33. بدرالدين أحمد ابراهيم، تكنولوجيا البث الفضائي وتطوير الانتاج التلفزيوني، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة امدرمان الاسلامية - كلية الاعلام 2005م.
34. حازم محمد عبد الرحمن، تناول الأخبار بالفضائيات العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية، درجة الماجستير، (دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية ، العدد (1) 2001م .

35. دليل كلية BBC للصحافة ، العالم كما تراه "BBC" تصحبك إلى عالم صناعة التقارير التلفزيونية نوفمبر 2007م .
36. عبد الله الحيدري، الصورة والتلفزيون بناء المعنى وصناعة المضمون، جامعة البحرين 2005م .
37. عصام نصر، واقع التغطية الإخبارية العربية في القنوات الفضائية، ورقة بحثية مقدمة لندوة البث والاستقبال التلفزيوني المباشر عبر القمر الصناعية في منطقة الخليج العربية 1994م .
38. عفاف حسين حسن ، دور الحاسوب في تطوير الانتاج التلفزيوني، دراسة وصفية تحليلية على تلفزيون السودان في الفترة 1996 - 1999، رسالة ماجستير ، جامعة أمدرمان الاسلامية - 2003 .
39. علي الجابري ، تقنيات الخبر في الفاضئيات العربية (فضائية أو ظبي نموذجاً) ، عمان ، عمون للدراسات والنشر ، 2006م ،
40. غادة محمد ثمان صالح ، دور فريق المراسلة التلفازية في إنتاج العروض الخيرية ، دراسة تطبيق قناة العربية ، رسالة دكتوراة غير منشورة (الخرطوم ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، 2008م) .
41. فارس حسن ، أخبار العراق في الفضائيات العربية ، أطروحة دكتوراة في الإعلام والاتصال (تحليل مضمون لأخبار العراق في قناتي (الجزيرة والعربية الفضائيتين) 2009م ، بالتصرف .
42. كمال بابكر محمد ، الاخبار الداخلية في تلفزيون السودان ، دراسة وصفية تحليلية للنشرات الاخبارية، بحث ماجستير ، جامعة امدرمان الاسلامية 1997م.
43. اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية ، البث الفضائي ، التقرير السنوي ، إصدارات اتحاد إذاعات الدول العربية ، 2010م ،
44. محمد شطاح ، الأخبار في التلفزيون نحو إعلام استعراضي وقيم جديدة في التغطية الإخبارية ، جامعة بابي مختار ، الجزائر ، ، 2005م .

45. يوسف مرزوق، الخدمة الإخبارية في الإذاعات الصوتية ، دراسة حول القائم بالاتصال ، القاهرة ، ط1 ، 1986م .

ثالثاً : المقابلات :

46. المهندس ، عوض الكريم عيد ، مقابلة منشورة بتاريخ 2010/12/6م في موقع الهيئة القومية للتلفزيون السوداني بالشبكة العنكبوتية حول إدارة التبادلات عبر المينوص باتحاد إذاعات الدول العربية .

47. عادل عوض، مقابلة شخصية مع عادل عوض مدير إدارة أوجه العرض التلفزيوني القومي السوداني يوم الخميس الموافق 2014/5/22م .

الملاحق

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية علوم الاتصال – قسم الوسائط المتعددة

استمارة استبانة

موجهة الخبراء و للعاملين في مجال إنتاج الأخبار في التلفزيون السوداني.
ضمن دراسة (تطبيقية على فاعلية تقنية الصورة في إنتاج برامج الأخبار).
بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الباحثة
فاطمة محجوب عبد الرحمن

2014م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم .. الأخت الكريمة

بعد التحية والتقدير ،،،

بين أيديكم الكريمة صحيفة استبانة تستخدم كأحدى أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز البحث الموسوم بـ(فاعلية تقنية الصورة في إنتاج برامج الأخبار) .
دراسة تطبيقية على تلفزيون السودان في الفترة من (2013م – 2014م) لنيل درجة الماجستير .

وإذ أمل تعاونكم في الإجابة الدقيقة والصريحة على ما تضمنته من اسئلة ، أود التأكيد على أن هذه الصحيفة معدة لأغراض علمية حصراً ولا نبحث عن وجهات نظر شخص دون آخر ، وكلما يرد فيها من معلومات هي لأغراض البحث وستعامل بسرية تامة .
شاكرين تعاونكم مع التقدير

إشراف
أ.د / بدر الدين أحمد إبراهيم

الباحثة/ فاطمة محجوب
ت : 0915199414

القسم الأول : السمات الشخصية :

يرجى وضع علامة (✓) أمام المربع المناسب

1. النوع :

أ/ ذكر ب/ أنثى

2. المستوى التعليمي :

أ/ ثانوي ب/ جامعي ج/ فوق الجامعي

3. المهنة : في أي المجالات تعمل :

أ. استاذ إعلامي ب/ خبير إعلامي
 ج برامجي تلفزيوني فني تلفزيون
 هـ/ مخرج

أخرى تذكر

4. سنوات الخبرة في حالة التخصص التلفزيوني :

أ/ اقل من 5 سنة ب/ من 6 - 10 سنوات
 ج/ من 11 - 20 سنة د/ 21 سنة فأكثر

القسم الثاني : الاتجاهات المعرفية :

فئات	وحدات	السلم الخماسي			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
الاتقاط	1. مصدر الصورة يعتمد على الوكالات				
	2. دور المواطن الصحفي (الموبايل)				
	3. التصوير الإخباري يتم بكاميرات رقمية ممتازة				
	4. جودة الأجهزة والبرامج المستخدمة في الإنتاج والجرافيك مواكبة للتقنية .				
التكوين	1. شكل وأداء المذيعين مميز .				
	2. عرض صور الأحداث جاذبة .				
	3. إبراز صور المشاركين (التقارير) واضحة .				
	4. عرض المحللين السياسيين مناسب .				

فئات	وحدات	السلم الخماسي			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
الإنتاج	1. المحتوى الإخباري على تلفزيون السودان يمتاز بجودة الصورة				
	2. الشكل الإخباري في أخبار التلفزيون القومي لا يقل عما تقدمه القنوات الفضائية العربية				
	3. كفاءة الكادر في تنفيذ البرامج الإخبارية				
	4. مستوى الإعداد الإخباري في التلفزيون القومي جيد				
تقانة الصورة	1. جودة الكاميرا الإخبارية داخل وخارج الاستديوهات				
	2. دلالة الألوان في عملية الإنتاج في البرامج الإخبارية				
	3. استفادة التلفزيون القومي من التقنيات الحديثة في مجال الإخراج الإخباري				
	4. كفاءة الكادر الفني في توضيح البرامج الإخبارية				
فنون التصوير	1. اللقطات الإخبارية المستخدمة في الأخبارية تتناغم مع الشكل				
	2. حركة الكاميرات الإخبارية المتنوعة تسهم في بيان الحدث				
	3. كفاءة الإضاءة المستخدمة في تغطيات الأحداث الإخبارية				
	4. زوايا التصوير الإخباري بالتلفزيون القومي لها ضرورة فنية				
التحديات	1. عدم مواكبة الأجهزة (ضعف التطوير)				
	2. قلة التخصصية والتدريب للكادر .				
	3. ضعف السياسة التحريرية (الجدية)				
	4. ضعف قنوات الإدارة العليا والمسئولية				

فئات	وحدات	السلم الخماسي			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
على الأخبار انعكاسات التقنية	2. الجاذبية وزيادة المتابعة				
	3. تفاعل الجمهور مع الحدث				
	3, زيادة القدرة التنافسية				
	4. زيادة المصداقية والإقناع				
الإخبارية مصادر الصورة	1. كفاءة صورة المرسلين				
	2. مواكبة صور الوكالات				
	3. توظيف خدمات الإنترنت				
	4. توظيف أجهزة الـ SNG				
مجالات الاستخدام	1. مدى تعبير الصورة عن الحدث				
	2. مواكبة القناة لتكنولوجيا المعلومات				
	3. مقدرة المرسلين على تغطية الأحداث				
	4. الخبر التلفزيوني متكرر				
تأثيرات الاستخدام الأمثل	1. زيادة كفاءة وفعالية الكادر				
	2. زيادة وشمول التغطيات				
	3. كسب ثقة الجمهور				
	4. تقلل التكاليف				

5. إجابيات وسلبيات استخدام تقنيات الصورة التلفزيونية في مجال الأخبار ؟

أ/ الإجابيات :

.....

ب/ السلبيات :

.....

الاستديوهات بتلفزيون السودان









